

فرمان العبد الفقير احمد  
الغزالي غفر الله  
لنفسه

ملکة  
عقل السلاوة ووقفه

بسم الله الرحمن الرحيم  
**ذكر أخباره يغيب شوهده وقوله**  
 بعده صلى الله عليه وسلم ك حدثنا سليمان بن  
 أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
 أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان  
 عن عاصم بن عبد الله بن عبيد مولى أبيهم عن ابرهرة  
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى  
 بقعة من بضاع المدينة فقال رب يمين لا تصعب علي  
 الله تعالى بهذه البقعة فرائت فيها النخاسين بعده  
 ومنها اخباره صلى الله عليه وسلم بموت النجاشي  
 حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا الحسن بن سفيان  
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن انس عن الزهري  
 عن سعيد بن المسيب عن ابرهرة رضى الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي النجاشي في اليوم

الذي يسمونه بوقوع  
 بقعة

عن النجاشي

الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر  
 اربعاً رواة الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد  
 وابي سلمة ك حدثنا محمد بن احمد بن الحسن  
 حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميد بن حدثنا سفيان عن  
 ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه  
 قال لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد مات اليوم عبد صالح فتوا فاصلوا على اصدق  
**ذكر أخباره صلى الله عليه وسلم**  
 بما اسر ابو سفيان الهمداني ليلة الفتح  
 حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابو عروبة حدثنا عبد الرحمن  
 ابن يحيى بن زكريا حدثنا محمد بن موسى بن ابي  
 ابي عن اسحق بن اسد عن الزهري عن سعيد بن المسيب  
 قال سعيد لما كانت ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح  
 لم يزلوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى اصبحوا فقال

عن النجاشي

ابو سفيان لهندي اثنى بن هذا من الله ثم اصبحت فعد ابو  
 سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهندي اثنى هذا  
 من الله تعالى فقال ابو سفيان اشهد انك عبد الله  
 ورسوله والذي يحلف به ابو سفيان ما سمع قول هذا  
 احدا من الناس الا الله تعالى فهند ك ومنها ما  
 اخبر به عن منة عبد الله بن ثور رضي الله عنه ك  
 حدثنا ابو بكر بن خالد حدثنا الحارث بن اسامة  
 حدثنا داود بن رشيد حدثنا ابو جبهه عن ابراهيم بن  
 محمد بن زياد عن ابيه عن عبد الله بن سمران النسي ص  
 الله عليه وسلم وضع يده على راسه وقال يعيش هذا  
 الغلام قرنا قال فعاشر ما به سنة وكان في وجهه  
 ثالوث فقال لا يموت حتى يذهب الثالوث من وجهه  
 قال ثم يموت حتى يذهب الثالوث من وجهه ك  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا

ان هذا من عبد الله  
 ان سمران بن عبد الله  
 وقد عد الثالوث  
 من وجهه

نجيب بن صالح الوجيه حدثنا الحسن بن ابي الحضر  
 عن عبد الله بن سمران كان في راسه ثمانية فقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم ليدركن هذا قرنا ك  
 ومنها قوله صلى الله عليه وسلم لا انصار ستلقون  
 بعدي اثرة ك حدثنا محمد بن علي بن حبيب ومحمد  
 ابن احمد بن الحسن وابراهيم بن محمد بن حمزة قالوا  
 حدثنا احمد بن نجيب الحلبي حدثنا احمد بن يوسف  
 حدثنا وهب حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس  
 ابن مالك يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الانصار ليقطع لهم مال الحنين فقالوا لا والله حتى  
 تقطع لاخواننا من قريش مثلها فقال انكم سترون  
 بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ك حدثنا  
 ابو احمد محمد بن احمد وعبد الله بن شعيب في جماعة  
 قالوا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله بن  
 محمد العيشي حدثنا احمد بن سلمة حدثنا يحيى بن

احمد بن  
 الانصار  
 اراه ما لا اثره



سَعِيدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَجْبِي زُحْرَانٍ عَنْ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الْأَنْصَارَ أَرْضًا  
مِنَ الْحَرَمِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعُ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ سَلَفُوتُ  
بَعْدِي أَثَرُهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي  
وَمِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي رِغَالٍ وَهَذَا مِمَّا لَيْسَ بِحَاجِزٍ  
أَنْ تَعْلَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ خَفَائِهِ عَلَى الْقُرُونِ  
السَّالِفَةِ مِنْ جِبْرِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ الْأَبَا عَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى  
أَيَّاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا بَنُودُ بْنُ  
زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ عَنْ نَجْوَى  
ابْنِ أَبِي نُجَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِأَبِي رِغَالٍ  
وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ وَهُوَ أَمْرُوٌّ مِنْ ثَمُودَ وَكَانَ مَنَزَلُهُ بِالْحَرَمِ

وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ

فَلَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْمَهُ نَمَاهُ اللَّهُ كَهَمَ اللَّهُ بِهِ مَسْجِدٌ  
لِمَكَانِهِ مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُ لَحِقَ بِهِمْ حَتَّى إِذَا بَلَغَ هَاهُنَا مَا  
قَدَفْنَ مَعَهُ غَضَضَ مِنَ الذَّهَبِ فَاسْتَدْنَاهُ فَاسْتَحْيَ جَنَاهُ  
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُبَيْشٍ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ  
قَالَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا كُحَيْلٌ  
ابْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ  
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْحَقَ حَدَّثَ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ  
عَنْ نُجَيْدٍ بْنِ أَبِي نُجَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو  
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِثَقِيفٍ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ  
وَكَانَ مِنْ ثَمُودَ وَكَانَ يَهْدِي الْحَرَمَ يَدْفَعُ عَنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ  
مِنْهُ أَصَابَتْهُ النَّفْثَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ يَهْدِي الْمَكَانَ  
فَدَفَنَ فِيهِ وَأَيُّ ذَلِكَ أَنَّهُ دَفَنَ مَعَهُ غَضَضَ مِنَ الذَّهَبِ

لَحَسَا رَجُلٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان انتم تيسئتم عنه اصبتوه معه قال فابردة الناس  
 فاستخرجوا معه العصفور  
**ومنها إخباره صلى الله عليه وسلم**  
 بشهادة أم ورقة الانصارية وسميته لها الشهيدة  
 حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا اسحق بن الحسن  
 الحنظلي حدثنا ابو نعيم حدثنا الوليد بن جميع حدثنا  
 جدي عن أبيه أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث  
 الانصارية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها  
 ويسمونها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرًا قال كنت  
 لي فأخرج معك فأدوي جرحاكم وأبرئ مرضاكم  
 الله تعالى يهدي في الشهادة فقال ان الله تعالى  
 يهدي لك الشهادة وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد أمرها ان تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن  
 وكانت تؤم أهل دارها حتى غلبت جارية لها وغلما

علمه صلى الله عليه وسلم  
 انها شهيدة وروى  
 طريقها من حديث  
 عليه وسلم

لها قد كانت دبرتها فتتلاها في إمارة عمر رضي الله  
 عنه فقيل ان أم ورقة قد قتلها غلامها وجارية بنتها  
 وانها هربا فأتى بهما عمر فصليهما وكانا أول مصلوبين  
 في المدينة وقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزول الشهيدة  
 حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يوسف السامي  
 حدثنا عبد الله بن داود الحمصي حدثنا الوليد بن جميع  
 عن ليلى بنت مالك عن أبيها وعن عبد الرحمن بن خلاد  
 الانصاري عن أم ورقة الانصارية ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يقول انطلقوا بنا لا الشهيدة نزولها  
 فأمرها ان تؤد لها ويقام وان تؤم أهل دارها في  
 الفرائض  
**ومنها إخباره صلى الله عليه وسلم**  
 عن شهادة أم جرام الانصارية  
 ابن خلاد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الله بن مسleme

حديث محمد بن  
 روي عن عثمان بن الصامت  
 الانصاري رضي الله عنهما

القعبي عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن طلحة عن  
 أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قبا يدخل عالم  
 حرام بنت ملحان فطمعه وكانت أم حرام بنت ملحان  
 ابن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجلست تغلي  
 راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ  
 وهو يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول الله فقال  
 أناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركون  
 في هذا البحر ملوك على الأسرة أو مثل الملوك على  
 الأسرة سنك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع  
 الله أن يجعلني منهم فدعاهما ثم وضع راسه فنام ثم  
 استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله  
 فقال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ملوك  
 على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة كما قال في الأولى فقلت

6  
 يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقالت أنت  
 من الأولين فقال فركبت أم حرام البحر في زمن معوية  
 فضرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت  
 حدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا  
 حجاج بن المهناك حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد  
 عن محمد بن يحيى بن حبان وحدثنا أبو عمرو بن حمدان  
 حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن يحيى حدثنا  
 الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى  
 ابن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام بنت ملحان  
 قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابلا في  
 بيتي استيقظ وهو يضحك فقلت يا بني أنت وأمي ما  
 يضحكك قال عرض علي ناس من أمي يركون ظهور  
 هذا البحر كالمملوك على الأسرة قلت يا رسول الله ادع  
 الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم نام  
 واستيقظ وهو يضحك فقلت يا بني أنت وأمي ما يضحكك

قَالَ عَرْضُ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي رَكْبُونَ ظَهَرَ هَذَا الْحَجَرُ  
 كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ  
 يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ قَالِ أَيْتٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالِ فَغَزَتْ مَعَهُ  
 عِبَادَهُ بَنِي الصَّامِتِ فَلَمَّا قُتِلُوا وَقَصَّتْهَا بَعْلَتُهَا فَمَاتَتْ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَحْمَدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُعَلَّى حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا حُجْرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 بَزِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا عِبَادَةَ بَنِي الصَّامِتِ وَهُوَ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ  
 حَمَصَ فِي بَنَاتِهِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَمْ حَرَامٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَخْدُشٍ  
 أَمْ حَرَامٌ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ أُولَ الْجَيْشِ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ هَذَا الْبَحْرَ قَدَاجُوا  
 فَقَالَتْ أَمْ حَرَامٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالِ أَيْتٌ فِيهِمْ  
 قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَ الْجَيْشِ مِنْ  
 أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَبْصَرٍ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقَالَتْ أَمْ حَرَامٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالِ لَا هـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو

حَمْدَانِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعْدَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ  
 بِمِثْلِهِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَحْمَدٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو هَبِيمٍ بْنُ دُجَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعْبُودٍ  
 عَنْ هِلَالِ بْنِ مِهْمُونٍ عَنْ ابْنِ ثَابِتٍ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ  
 حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ قَالَتْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَاهُ الْبَحْرَ فَقَالَ لِمَا بَدَأَ جُرْشَيْدٌ وَالْعُرَيْقُ  
 أَجْرُ شَيْدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ  
 مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فَلَمَّا حَرَجَتْ  
 رَكِبَتْ دَابَهُ فَسَقَطَتْ فَمَاتَتْ هـ

وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنِي بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَطْلَاعِ اللَّهِ آيَاهُ عَلَى كِتَابِ حَاطِيَتِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعْدَانَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ

اجسار صلى الله عليه وسلم  
 تكلموا بحاجب وفيه رجل قولا  
 سألني يا هذا انظرنا لا نخدعنا  
 عذركم وعذرهم ادبنا الامم



عُمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب حاطب بن أبي  
بلتعنة إلى مكة وأطلع الله نبيه عليه صلى الله عليه  
فبعث عليا والزبير رضي الله عنهما في أثر الكتاب  
فأدركا امرأة عليا بعير فاستخرجاه من قرن من فوقها  
فاتيا به النبي صلى الله عليه وسلم فقري عليه فأرسل  
إلى حاطب بن أبي بلتعنة أنت كتبت هذا الكتاب قال  
نعم يا رسول الله قال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله  
والله إنى لأناصح لله ورسوله ولكنى كنت عربيا في  
أهل مكة وكان أهل بيتي من ظهر أبهم فحشيت عليهم  
فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى أن  
يكون منفعه لأهل قال صلى الله عليه وسلم فاحترطت  
سيفي فقلت يا رسول الله أمكنى من حاطب فإنه قد  
كفر فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يابن الخطاب لما يدريك لعلى الله تعالى أطلع  
إلى هذه العصاة من أهل بلد فقال أعملوا ما شئتم

فقد عرفت أكثر من حديث أبو بكر الطحطاوي  
أبو حصين الوادعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا  
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أخبرني  
الحسن بن محمد بن علي أخبرني عبد الله بن الزابع  
كاتب علي رضي الله عنه قال سمعت عليا رضي  
الله عنه يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم  
والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود رضي الله  
عنهم فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال  
بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا  
نقادي حتى انتهينا إلى الروضة فاذا نحن بالطعينة  
فقلنا اخرجي الكتاب ففعل ما معي كتاب فقلنا  
لنخرجي الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقابها  
فأخذناه فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكره بطوله رواه حصين عن سعيد بن عبيدة  
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه

حدثنا ابو احمد الغطري عن جدينا عبد الله بن شبرويه  
حدثنا الحسن بن راهويه اخبرنا ابن ادريس حدثني حسين  
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن  
السلمي عن علي رضي الله عنه الحديث

## قصة سمرة بن جندب

حدثنا فاروق الخطابي وحبیب بن الحسن قال حدثنا ابو  
مسلم الكشي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن علي بن زيد  
عن اوش بن خالد قال كنت اذا قدمت على ابی محذورة  
سألتني عن سمرة واذا قدمت على سمرة سألتني عن ابی  
محذورة مالك اذا قدمت عليك تسألني عن سمرة واذا  
قدمت على سمرة يسألني عنك قال اني كنت انا وسمرة  
وابو هريرة في بيت نجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
آخركم موتا يعني تخترق في النار فمات ابو هريرة ثم  
مات ابو محذورة ثم مات سمرة

ابن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله  
ابن معاذ حدثنا ابی حدثنا شعبة عن ابی مسلمة  
عن ابی نصر عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لعشرة في بيت من اصحابه آخركم موتا يعني  
تخترق فمنهم سمرة بن جندب قال ابو نصر فكان  
سمرة آخرهم موتا وقيل انه مات في حريق

## ومنها قصة عبد الله بن أنيس

حدثنا الفاضل ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم  
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن  
يحيى بن ابي عمر حدثنا عبد العزيز بن محمد عن  
يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن كعب  
عن عبد الله بن أنيس الجهني ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من في من خالدين نبيج وخالدين  
نبيج رجل من هذيل وهو يومئذ قيل عرفه بعدنه

قال عبد الله بن أنيس أنا بارسول الله الله اعته الى قال  
 اذا رايت هبته قال يا رسول الله والذي نعتك  
 بالحق ما هبت شيئا قط قال فخرج عبد الله بن  
 أنيس حتى الى جبال عرفة فلقينه قبل ان تغيب  
 الشمس قال عبد الله فلقيت رجلا فرعبت  
 منه حين رايت هبته فعرفت حين رعبت منه انه ما قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من الرجل  
 قلت يا غي حاجة هل من مبيت قال نعم فالحق فرجت  
 في اثره فصلبت العصر ركعتين خفيفتين واشفقت  
 ان يكراني ثم لحفته فضربته بالسيف ثم خرجت  
 عشتب الجبل حتى اذا هدا الناس عني خرجت  
 فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال  
 محمد بن كعب فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مخضرة فقال تخضر به حتى تلقاني يوم القيامة  
 واول الناس المتحضرين قال محمد بن كعب فلما

توفي عبد الله بن أنيس امرها فوضعت على بطنه  
 وكفن ودفن معه رواه بكر بن مضر عن  
 يزيد بن الهادي مثله : حدثنا فاروق الخطابي  
 حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا سلم بن داود حدثنا  
 عبد الوهاب حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن  
 جعفر عن ابن عبد الله بن أنيس عن ابيه قال  
 بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل الدار سفيان  
 بعثته فخشيت ان يكون بيني وبينهم مشاوشة  
 فصلبت العصر وانا امشي فذكر الحديث

ومنها حديث عمار بن ياسر في قتاله

الجني : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يعقوب  
 ابن اسحق المخزومي حدثنا قره من حبيب حدثنا الحكم بن  
 عطية عن الحسن قال كان عمار بن ياسر يقول قال  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم الجني والانس ارسلني

الى بئر بدر فلقيت الشيطان في صورة الانس فقال لي  
فصرعته ثم جعلت ادقة بفهر او حجر معي فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان الشيطان عند  
البئر فقال له فماعد ان رجعت فاخبرته فقال ذاك  
الشيطان رواه جابر بن حاتم عن الحسن بن  
وَمِنْهَا اخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عن فرقتين من الناس كونا في آخر الزمان فكانا  
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن سفيان  
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرني جابر عن اسحق  
سفيان بن صالح عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفان من  
لم ارهما بعد قوم معهم سياط مثل اذناب البقر  
يضرئون بها الناس ونساء كاسيات عاريات  
ما يلات مميلات روسهن مثل اسنمة البخت

11  
لما يلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن رزقها وان زكها  
لوجود من مسيرة كذا وكذا : حدثنا سليمان  
ابن احمد حدثنا احمد بن علي البرقي حدثنا  
عبد الله بن صالح الجلي حدثنا زهير بن معاوية عن زياد  
عن سهيل بن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار  
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون  
بها الناس لا يدخلون الجنة ولا يجدون رزقها ونساء  
كاسيات عاريات ما يلات مميلات  
روسهن كاسنام البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن  
رزقها : حدثنا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا محمد  
ابن اسحق الثقفي حدثنا زياد بن ايوب حدثنا ابو نعيم  
حدثنا زهير بن احمد بن ابي خزيمة مثله  
وَمِنْهَا اخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عن افاصة الديار والمال على اصحابه من بعده



حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحنزي حدثنا عفان بن  
 مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن  
 محمد بن كعب القرظي قال دعي عبدالله بن زيد  
 الى طعام فلما جازى البيت منجد افقد خارجا و  
 تقبل له ما بيديك فقال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا شبع جثسا فبلغ معهم عقبة الوداع قال  
 استودع الله دينكم واما ناكم وخوانهم اعمالكم قال  
 فرأى رجلا ذات يوم قد رفع برده له بقطعة فروة  
 استقبل مطلع الشمس ثم قال نطلعت عليكم الدنيا  
 ثلثا اى قبلت ومد عنان بده وجعل باطن كفيه  
 الى الارض حتى انها تقع علينا ثم قال انتم اليوم حين  
 اذا غدت عليكم قصعة وراحت اخرى وتغدو  
 احدكم في حلة وبروح في اخرى وتسترون بوجوهكم  
 كما تسترون الكعبة قال عبيد الله افلا ابلغى وقد  
 رايتكم تسترون بوجوهكم كما تسترون الكعبة

سليمان بن أحمد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا  
 عبد الرزاق حدثنا معمر بن يحيى عن ابي كتيبة عن ابي  
 ابن ابي موهبة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري  
 رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخطب اذا قال ان مما اخوف عليكم اذا فتحت لكم زفوات  
 الدنيا وزينتها فتنافسوها كما تنافسها من كان  
 قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا حبيب  
 ابن الحسن حدثنا احمد بن موسى حدثنا ابراهيم بن  
 المنذر الخزازي حدثنا محمد بن قيس عن موسى بن  
 عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير  
 عن المسور بن مخرمة ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا اصاب والله ما الففر  
 اخشى عليكم ولا كى اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم  
 كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما  
 تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا سليمان

حدثنا هارون بن محمد بن نكار حدثنا عباس بن  
 الوليد الخلال حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا  
 ابراهيم بن سليمان الافطس عن الوليد بن عبد الرحمن  
 الجذني عن جبير بن نفير الحضرمي عن الدرداء  
 رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونخوفه فقال  
 للفقر تخافون والذي نفسي بيده ليعصين عليكم  
 الدنيا حببا حتى لا يبيع قلب احد منكم ان اذاعه  
 الا هي قال الشيخ اسعده الله وهذا  
 نوع فتشع فيه الاخبار فامصرنا منها على ما ذكرنا  
 ومنها اخباره صلى الله عليه وسلم  
 بارتحال الناس في طلب الدين واقتباسه  
 حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن  
 اسامه حدثنا اسحق بن عيسى الطباع حدثنا فضيل

ابن عباس عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من  
 يسمع منكم رواه الناس عن الاعمش حدثنا  
 عبد الله بن جعفر حدثنا اسعيل بن عبد الله  
 محمد بن احمد بن علي بن محمد حدثنا احمد بن  
 القاسم بن خالد البزار وحدثنا ابو بكر الطلحي  
 حسا محمد بن عبد الله الحضرمي قالوا حدثنا  
 محمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى حدثنا ابن ابي  
 عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 عن ثابت بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع  
 من يسمع منكم ذكرنا هذا الباب مع حديث  
 ابي هارون عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 كتاب العلم ومنها اخباره صلى الله عليه

وسلم أن الفرس أوفر الناس حظاً في العلم  
حدثنا أبو بكر بن خلد بن حدثنا الحارث بن أبي أسامة  
حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن شهر بن  
حوشب قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان  
العلم بالتراب لتناوله رجال من أبناء فارس  
رواه بشر بن الفضل وإبراهيم بن طهمان عن عوف  
مثله  
حدثنا جعفر بن محمد بن عمر وحدثنا  
أبو حصين الوادي حدثنا يحيى بن عبد الحميد  
حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني ثوبان بن يزيد الديلمي  
عن أبي العيث عن أبي هريرة قال كنا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم إذ نزلت سورة الجمعة فلما  
قرأوا آخر من منهم لما ألحقوا بهم قيل من هؤلاء يا رسول  
الله قال فلم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى سأله من بين أو ثلثنا قال وفيما سألنا القاري

رضي الله عنه فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان  
الإيمان عند التراب لتناوله رجال من هؤلاء  
رواه سليمان بن بلال عن ثوبان مثله وقال الإمام  
ورواه مسلم بن خالد وعبد العزيز بن حصين وعبد  
الله بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مثله  
وقال لو كان الدين  
ومنها إخباره صلى الله عليه وسلم  
مختصوا جليله  
حدثنا جعفر بن محمد بن عمر وحدثنا  
أبو أحمد قال حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عمرو  
ابن مرزوق حدثنا شعبة وحدثنا سليمان بن أحمد  
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو النعمان عام  
أبو عوانة قال قال عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن  
أبي عباس رضي الله عنه قال كان عمر رضي الله عنه  
يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا  
الفتى معنا ولنا آيتنا مثله فقال انه ممن قد علم قال

دَعَاَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ وَمَا رَأَيْتُهُ دَعَانِي  
 يَوْمَئِذٍ لِأَيِّرِهِمْ مَنِّي فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا جَاءَ  
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ حَتَّى حَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا  
 اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَحْمِلَهُ وَتَسْتَغْفِرَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَفُتِحَ  
 عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَأَنْتَ بِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تَقُلْ  
 شَيْئًا فَقَالَ لِي يَا بَنِي عِمَاسٍ كَذَلِكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا  
 قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ  
 النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَتَحِ مَكَّةَ فَذَلِكَ  
 عِلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِكَ وَاسْتَغْفِرْ إِنَّهُ  
 كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ  
 لَفِظَ أَبِي عَوَانَةَ وَقَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ لَهُ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا ابْنَ مِثْلِهِ ه ه  
 وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي  
 الْمَنَامِ ه حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ أَبِي رَهَيْمٍ بْنُ مِلْحَانَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَكِيٍّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَبِيهِمْ رَأَيْتُنِي عَلَى  
 قَلْبٍ وَعَلَيْهَا دَلُومٌ فَزَعَتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ  
 أَخَذَهَا ابْنُ ابْنِ خُفَّافَةَ فَزَعَعَ مِنْهَا دَلُومًا أُودِلُونِ ٢  
 نَزَعَهُ صَنَعَتْ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ مَعَهَا فَأَخَذَهَا  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى صَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ ه رَوَاهُ  
 أَبُو رَهَيْمٍ بْنُ سَعِيدٍ وَبُوشَنٌ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجِينَةَ سَلَا  
 وَبِهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ زَيْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ ه وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ عَنِ الْعَسْبِيِّ وَمُسَيْلِمَةَ  
 بِمَا رَأَى فِي النَّوْمِ ه حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا

عَمْرٍو  
 عَمْرٍو





رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا  
 صَبَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَطُّ سَفَّهُ أَحْلَامَنَا وَشَنَمَ  
 أَبَانَا وَعَابَ دِينَنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَسَبَّ آلَهُنَا  
 لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى مِنْ عَظِيمٍ أَوْ كَمَا قَالُوا فَبَيْنَمَا هُمْ  
 فِي ذَلِكَ إِذْ طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ  
 بِمَشْيٍ حَتَّى اسْتَمَّ الرُّكْنَ ثَمَّ رَمَى بِهِمْ طَائِفًا بِالْبَيْتِ  
 فَلَمَّا انْ مَسَّ بِهِمْ غَمَزُوهُ بِبَعْضِ الْقَوْلِ قَالِ فَعَرَفَتْ ذَلِكَ  
 فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ مَضَى فَلَمَّا انْ  
 مَسَّ بِهِمُ الثَّانِيَةَ غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا فَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ  
 ثَمَّ مَضَى فَمَرَّ بِهِمُ الثَّلَاثَةَ فَعَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا فَوَقَفَ ثَمَّ قَالِ  
 لَهُمُ السَّمْعَوْنَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ  
 جِئْتُكُمْ بِالْبَلَدِ قَالِ فَأَخَذَتْ الْقَوْمُ كَلِمَتَهُ حَتَّى مَا مِنْهُمْ  
 رَجُلٌ إِلَّا كَأَنَّمَا عَارَسَهُ طَائِرٌ وَاقَعَ حَتَّى انْ أَشَدَّهُمْ  
 بِهِ وَصَاهُ فَبَلَ ذَلِكَ لِرَفَاهِهِ بِأَحْسَنِ مَا جَدَّ مِنَ الْقَوْلِ  
 حَتَّى انْ لِيَقُولِ انْصَرَفَ يَا أَلْفَا سَمِ رَأَيْتُمْ فَوَاللَّهِ مَا

مَرْجُوحٌ

كُنْتُ جَهْلًا قَالِ فَاَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ اجْتَمَعُوا وَأَنَابُوا  
 الْحَجَرَ مَعَهُمْ فَقَالِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَرِهْتُمْ مَا بَلَغَ مِنْكُمْ  
 وَمَا بَلَغَكُمْ عَنْهُ حَتَّى إِذَا بَادَاكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ تَكْمُوهُ  
 فَبَيْنَمَا هُمْ فِي ذَلِكَ طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَنَى إِلَيْهِ وَثَبَّةٌ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَاحِطٌ وَابِيهِ يَقُولُونَ انْ  
 الَّذِي يَقُولُ كَذَا وَكَذَا لِمَا كَانَ يَبْلَغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَجَبِ  
 آلِهِمْ وَدِينِهِمْ قَالِ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَعَمْ أَنَا أَقُولُ ذَلِكَ قَالِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا  
 مِنْهُمْ اخْتَدَّ يَجْمَعُ رَدَّابِيهِ قَالِ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ دُونَهُ يَقُولُ  
 وَهُوَ يَبْكِي انْشَلَوْا رَجُلًا انْ يَقُولُ يَا رَبِّ اللَّهِ قَالِ ثُمَّ  
 انْصَرَفُوا عَنْهُ وَانْ ذَلِكَ اشْتَدَّ مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا بَلَغَتْ  
 مِنْهُ قَطُّ ۝ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ تَخِي بْنِ الْكَيْسِ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُذْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 مَخْضَرًا ۝ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْأَسْلَمَةِ عَنْ

عن عمرو بن العاص : حدثنا محمد بن أحمد بن  
الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا المنجا  
حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة  
عن عمرو بن العاص قال ما رأت قرشنا أرادوا  
قبل النبي صلى الله عليه وسلم إلا يؤموا ابتمروا  
به وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصلي عندا مقام فقام إليه عقبه  
ابن أبي معيط فجعل رداه في عنقه ثم جذبه حتى  
وجب لركبته ساقطا وتصابيح الناس وظنوا أنه  
مقتول فاقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من وراءه وهو يقول انقلون  
رجلا ان يقول ربنا الله ثم انصرفوا عن النبي صلى الله  
عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا  
فلما قضى صلاته من بهم وهم جلوس في ظل الكعبة  
فقال يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده ما ارسلت

اليكم الا بالذبح واسنار بيده الى خلقه فقال ابو  
يا محمد ما كنت جهولا فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم انت منهم : رواه سليمان بن بلال عن هشام  
ابن عروة عن ابيه عن عمرو بن العاص مختصرا : ورواه  
عروة بن الزبير عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه  
خو : حدثناه ابو محمد بن حبان حدثنا ابراهيم  
ابن علي حدثنا الزبير بن بكار حدثنا هارون بن  
عبد الله بن سكرة بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن ابيه  
عن جده عن عروة بن الزبير حدثني عمرو بن عثمان  
ان عفان عن ابيه عثمان بن عفان قال اكثر ما ناك  
قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأيت يوما  
يطوف بالبيت وبه في يداي بكر وفي الجحش ثلثة  
جلوس عقبه بن أبي معيط وابو جهل واميه بن خلف  
فذكر القصة نحوه : قال ثم انصرف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى بيته وتبعناه فقال اشهدوا فان

الله يظهر دينه وناصر كلمته وناصر نبيه **هو** الذي  
 ترونهم ممن يذبح الله تعالى بآيديكم عاجلاً ثم انصرفنا  
 الى بيوتنا قال عثمان فوالله لقد رايتهم دخلهم الله  
 بايديها : قال الشيخ حفظه الله وفي هذا  
 الحديث بيان ما خص الله تعالى به نبيه صلى الله عليه  
 وسلم من هبة الايمان ولباس التقوى حتى صال عليهم  
 بصولة الحق مع ادعان المشركين له عليه السلام  
 وتسميتهم له بالحكم القديم وهذه الاحاديث التي ذكرناها  
 تتسع طرقها ورويت من وجوه كثيرة اجتزأنا منها  
 ما ذكرنا لما انتمت من الاشارة الى دلائله صلى الله عليه  
 وسلم من اخباره بالعبودية مما لم يكن فكان بعد وقوع  
 الخبر به وما اخبر به صلى الله عليه وسلم مما لم يقع مخبره  
 بعد فكثير لم نذكرها لان استقران الخبر عن الغيب انما  
 يكون مع وجود مخبره ووقوعه وقد رويت اخبار في هدم  
 الكعبة وصفه هادماً : حدثنا محمد بن احمد بن

الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحبيب بن حدثنا  
 سفيان بن عيينة حدثنا زاذان بن سعيد بن عبد الرحمن  
 الخراساني عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت الكعبة  
 ذو السؤيقين من الحبشة : حدثنا فاروق  
 الخطابي وسليم بن اجد قال حدثنا ابو مسلم الكشي  
 حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الخازن بن عبد الله  
 عبيد الله بن الاخفش عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كاتي انظروا اسود الفخ بقلعهل حجارا حجرا  
 يعني الكعبة : قال الشيخ اسعد هذا الحديث  
 في نظائره تحتج بها على من آمن بالرسول دون من  
 تحتاج اليه اقامة الدلالة على نبوته  
 ومن اخباره صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة



بالغُيوب عن ضمائر أقوام : حسدا أبو مسعود  
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد حدثنا محمد  
 ابن أحمد بن سليمان الهذلي حدثنا محمد بن عمرو  
 ابن هيثاج حدثنا عبيدة بن الأسود حدثنا القاسم  
 ابن الوليد عن سنان بن الحارث عن طلحة بن مصرف  
 عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال جازل من  
 الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله كلمات اسلك عنهن فعمليهن قال ان شئت  
 اخبرتك عما جئت تسأل وان شئت سألتني فاجرتك  
 قال لا بل يا نبي الله اخبرني عما جئت اسلك  
 قال جئت تسألني عن الحاج ماله حين يخرج من بيته  
 وماله حين يقف بعرفات وماله حين يركب الجمال  
 وماله حين تحلق راسه وماله حين يتقضى آخر طوافه  
 بالبيت قال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطأت  
 مما كان في نفسي شيئا قال فان له حين يخرج من بيته

ان رجاله لا تخطو خطوة الا كتبت له حسنة وخطت  
 عنه بها خطية فاذا وقف بعرفات قال الله تعالى يقول  
 للملايكة انظروا الى عبادي شعنا غبرا اشهدوا لي  
 قد غفرت لهم ذنوبهم وان كان عبد قد قطر السماء  
 ورمل على فاذا ربي الجمال فان احدا لا يدري ماله حين  
 توفاه الله يوم القيامة فاذا حلق راسه فله بكل  
 شعرة نور يوم القيامة واذا قضى آخر طوافه  
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه : حدثنا فاروق  
 الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن مهال  
 حدثنا عطاء بن خالا المخزومي حدثنا اسمعيل  
 ابن رافع عن انس بن مالك صاحب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال كنت جالسا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في مسجد الحيف من مكة فانا رجل من  
 الانصار ورجل من ثقيف فدعوا له دعاء خفيفا ثم قال  
 جينا يا رسول الله تسلك قال ان شئتما اجس كما

حيثما تسألني عنه فقلت وإن شئتما إن أسألت فسألتني  
 فقلت فقال أخبرنا يا رسول الله نردداً إيماناً وبقية  
 الشك من سمعيل فقال لا يضاريك سأل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال سأل أنت فاني أعرف لك  
 حقاً فسأله فقال لا يضاريك أخبرنا يا رسول الله قال  
 حيث تسألني عن مخرجك من بيتك يوم البيت الحرام  
 ومالك فيه وعن طوافك بالبيت ومالك فيه وعن  
 ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما وعن طوافك  
 بالصفاء والمروة ومالك فيه وعن طوافك بالبيت بعد  
 ذلك ومالك فيه قال أي الذي تحتك بالحق  
 لعن هذا حيث أسألك فذكر الحديث نحوه  
 حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا البرهيم بن محمد بن يزيد  
 الصنعاني حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس حدثنا  
 ابن أبي الحجاج حدثنا أبو سنان عيسى بن سنان حدثنا  
 يعلى بن شداد بن أوس عن عباد بن الصامت قال

للفقير

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب إليه رجلان  
 رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فذكره بطوله  
 حدثنا أبو بكر بن خلد حدثنا الحارث بن أسامة  
 حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا فاروق وحيث قال  
 حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن منهال قال  
 حدثنا حماد بن سلمة عن أنس بن مالك عن عبد السلام  
 عن أبيه عن عبد الله بن مكر عن واثقة قال أتيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن أادع  
 من البر والابتر الأسأله عنه فجعلت أخطي فقالوا  
 اليك يا واثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 دعوني أدنو منه فإنه من أحب الناس إلى الله أن أدنو  
 منه فقال أدن يا واثقة فدنو منه حتى مس  
 ركبتي فقلت فقال يا واثقة أخبرك عما جئت تسألني  
 فقلت أخبرني يا رسول الله قال حيث تسألني عن البر  
 والإثم قلت نعم فجمع أصابعه فجعل يركبها في صدري

استفت

سنت

ويقول يا وابنة استفت قلبك قلبك البر ما اطما  
اليه القلوب واطمأنت اليه النفس والاثم ما حال  
في النفس وتردد في الصدر وان افناك الناس وافقوك  
لفظ بره  
**ذكر الكاتب الذي لفظته الارض**  
بخافس الاخبار عن العيوب د حسا محمد  
ان احمد بن محمد حسا احمد بن عبد الرحمن السقطي  
حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد عن اسير  
مالك رضي الله عنه ان رجلا كان يكتب الوحي  
لنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ البقرة  
وال عمران اذا قرأ البقرة وال عمران جدنا يعني  
عظم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمل عليه  
علما حكما فيقول اكتب سمعا بصيرا فيقول  
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب كيف شئت وامل  
عليه سمعا بصيرا فيكتب علما حكما قال فاندد

22

ذلك الرجل عن الاسلام ولحق بالمشركين وقال انا  
اعلم فحمد صلى الله عليه وسلم كنت اكتب وقال  
احمد بن حنبل ان كنت لا كنت ما شئت فمات  
ذلك الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبله  
الارض فذكر كلاما انقطع من الكتاب فقال النبي عليه  
السلام ان الارض لا تقبله فمات فدفن فلم تقبله الارض  
قال ابو طحمة فقبضت الارض التي مات فيها فوجدته  
منبورا فقلت ما شان هذا قالوا قد دفناه فلم تقبله  
الارض رواه يحيى بن ابيوب وعمره عن حميد  
نحوه فقال اعلمكم محمد ان كان ليقول اكتب ما  
شئت : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا بشر بن موسى  
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا جعفر بن  
غياث عن عاصم الاحول عن السمين بن السمين عن  
عمران بن حصين قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
سريه فحمل رجل على رجل من المشركين فلما عشيته بالريح

قَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ فَقَتَلَهُ قَالَ ثُمَّ اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي إِذْ بَيْتٌ فَاسْتَغْفِرُ لِي قَالَ وَمَا ذَاكَ  
 قَالَ جِئْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَمَّا عَسَيْتُهُ بِالْمَحْ  
 قَاتِ اتَى ابْنُ مَسْلَمٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَوِّذٌ فَقَتَلْتُهُ فَقَالَ  
 هَذَا شَقِيقٌ عَنِ قَلْبِهِ حَتَّى يَسْتَنْبِيَنَّ لَكَ قَالَ  
 وَيَسْتَنْبِيَنَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَدْ قَالَ لَكَ بِلِسَانِهِ  
 فَلَمْ تُصَدِّقْهُ عَلَى مِلَّةٍ قَلْبُهُ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ فَذَقَاهُ  
 فَاصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَأَمَرْنَا عِلْمَانَا فَنَحَرُوا سَوْءَهُ فَاصْبَحَ  
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَقُلْنَا غَفَلُوا فَنَحَرُوا سَوَاءَهُ فَاصْبَحَ عَلَى وَجْهِ  
 الْأَرْضِ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ  
 فَقَالَ أَمَا أَنْتُمْ أَتَقِيلُونَ مِنْ هُوَ شَرِّ مَنَّهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 تَعَالَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ تَعْظِيمَ الدِّمِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبُوا إِلَى سَفْحِ  
 هَذَا الْجَبَلِ فَانْضُدُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ ففَعَلْنَا كَمَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
 سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ

٢٣  
 عَنْ السَّمِطِ بْنِ السُّهَيْرِ الدُّوسِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصْبٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَأَنَّهُ نَافِعٌ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا مَلَكْتَ  
 يَا عُمَرُ قَالَ مَا الَّذِي أَهْلَكَ بَنِي قَالُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ بِحُجَّةٍ  
 حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي خَبْرَةَ الْأَبْرَهِيمِ بْنِ سَعْدٍ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ  
 عَنْ ابْنِ الْأَثَقَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي حَدَرٍ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى الْأَصْحَمِ فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَمِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ  
 الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ وَمُحَلَّمُ بْنُ جَنَابَةَ بْنِ قَبِيصٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ أَصْحَمَ مِنْ بَنِي عَامِدٍ مِنَ الْأَصْحَمِ الْأَشْجَعِيِّينَ  
 فَعَوَّدُوا لَهُ وَمَعَهُ مُسْتَبِيعٌ لَهُ وَوَطِيءٌ مِنْ بَنِي قَلْبَةَ بْنِ سُلَيْمٍ  
 عَلَيْنَا فَاثْمَسْنَا عَنْهُ وَجَمَلُ عَلَيْهِ مُحَلَّمُ بْنُ جَنَابَةَ فَقَتَلْتُمَا  
 لِسْتِي بِكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمُسْتَبِيعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل  
 فينا القرآن يا ايها الذين آمنوا اذا ضىءتم في سبيل  
 الله فانيستوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام كسبت  
 مؤمنا الآبه وذكر قصته الاقرع وعسنة قال  
 محمد بن اسحق وحدثني من لا ينفك عن الحسن البصري  
 حين جلس بين يديه قال امني بالله ثم قلته قال  
 ثم قال له المقالة التي قال قال ما كنت محملا لاسبع  
 حتى مات قال قد دفن فلفظته الارض والذي نفس  
 احسن به ثم عادوا فلفظته ثم عادوا الثالثة  
 فلفظته الارض فلما غلبت قومه عمدوا به الى البحر  
 فسطحوه بينهم ثم رموه عليه المجان حتى واروه قال  
 فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه فقال  
 والله ان الارض لتطابقني على من هو شر مني ولكن الله  
 تعالى اراد ان يعظم في جرم ما بينكم بما اراكم منه  
 ورواه ابو نؤس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن موهب

٤٢

ان قصصة بن زبيب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بعث بعثا فلما لقوا العدو ولوا العدو من بين  
 فادرك رجل من اهل الاسلام رجلا من اهل الشرك  
 فقال لا اله الا الله اسلمت يا عبد الله فلم يكتر  
 عنه حتى قتله فوجت في نفسه فذكر نحوه

## ذكر اخباره صلى الله عليه وسلم

يا شرع نسايه لحوفا به بعد موته

حسا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى

حسا طلحة بن يحيى عن عابسة ام المؤمنين رضي

الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اسكن

لحا قايي اطولكن بدا قالت فكن سيطا وكن ابنا

اطول بدا فكانت اطولنا يذنب لانها كانت

تعمل يدها وتصق فقال الشيخ اسعده

الله حملن قوله صلى الله عليه وسلم على موجب ظاهر اللفظ  
 يقدّر أنه الطول الذي هو عند القصير ثم بان لهم موت  
 نبي رضى الله عنها أنه أرا طول اليد بالفضال من  
 الطول لا من الطول كقوله عليه السلام اليد العليا  
 المعطية **ذكر أخباره صلى الله عليه وسلم**  
 فاطمة عليها السلام أنها أول من يلحق به بعد  
 موته **هـ** حدس سلم بن أحمد حدثنا علي بن عبد  
 العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا بن زائدة عن  
 الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أفتك فاطمة  
 رضى الله عنها تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال من حيا يا بني فاجلسها  
 على يمينه ثم أسس إليها حديثك فبكت فقلت لها استغفر  
 رسول الله عليه السلام ثم تبيكين ثم أسس إليها حديثا  
 فضحك فقلت ما رأيتك كالיום فرحاً اقرب من حزن

بلغ مقابلة

فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأقتني سر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى مضت فسألتها فقالت أنه  
 أسس إلى قال أن جبريل عليه السلام كان يعارضني  
 بالقرآن كل عام مرة وأنه عارضني العام من بين  
 ولا أراه إلا قد حصر أجلي وأنت أول أهلي لحاقاً به  
 ونعم السلف أنا لك فبكت لذلك فقال الأنصاري  
 أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين  
 فضحك **و** رواه أبو عوانة عن فراس **هـ** حدثنا  
 عبد الله بن جعفر حدثنا أبو نؤس بن حبيب حدثنا أبو  
 داود وحدثنا فاروق الخطابي حدثنا أبو مسلم الكشي  
 حدثنا سهل بن بيان قال أحدثنا أبو عوانة عن فراس  
 عن الشعبي عن مسروق عن عائشة **و** حدثنا  
 سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا سليمان بن  
 داود حدثنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن عائشة رضى الله  
 عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة



عليها السلام في مرضه فسارها فبكيت ثم سارها فضحك  
فسألته عن ذلك ما الذي سارك فبكيت ثم سارك  
فضحك فقالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمونة فبكيت ثم أخبرني لا أول من يتبعه من أهله  
فضحك : حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن  
ابن سفيان حدثنا عبد الإعلى بن حماد حدثنا عثمان  
ابن عمر حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال  
ابن عمرو عن عاصم بن طلحة عن عاصم بن أم المؤمنين  
أنها قالت ما رأيت أحدا من خلق الله تعالى كان  
أشبه حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم  
من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه رحت بها ثم قام  
إليها فقبلها وأخذ يدها وأجلسها في مجلسه وكان  
إذا دخل إليها قامت إليه فحيت به وأخذت يده  
فلما خلت صح قبلته فخرجت عليه في مرضه الذي توفي فيه فاستد  
إليها فبكيت ثم أسر إليها فضحك فقلت كنت أحسب أن

لهذه المرأة فضلا فإذا هي منهن بيها هي بيكي إذا هي  
تضحك فسألته فقالت اني اذا البذره فلما توفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سألته فقالت أسر إلى فاحبر  
الله ميت فبكيت ثم أسر إلى فاحبرني في أول أهله  
لجوقابه فضحك : رواه ابن لهيعة عن لا الاسود  
عن عمرو بن مسعدة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم  
**ذكر أخباره صلى الله عليه وسلم**  
عبد الله بن عباس رضي الله عنه يذهب بصره  
حدا سليمان بن أحمد حدسا على زعيد العز بن حدسا  
المنهال بن حجر أبو سلمة حدثنا العلاء بن برد حدثنا  
الفضل بن جبيب عن قرات بن يحيى بن السائب عن  
بهمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال  
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثياب  
بيض وهو يناجي دحية بن خليفة الكلبي وهو جليل

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ فَلَمْ أُسَلِّمْ فَقَالَ حَبْرَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 مِنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا ابْنُ عَمِّي هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَتْ  
 مَا أَشَدَّ وَضَحَ ثَبَاهِ أَمَا أَنْ ذُرِّيَّتُهُ سَتَسُوذُ بَعْدَهُ  
 لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَجَعَتْ قَالَتْ لِرَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا مَنَعَكَ  
 أَنْ تُسَلِّمَ قُلْتُ يَا أَبَايَ وَأُمِّي رَأَيْتُكَ تَتَأَخَّرُ دُحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ  
 فَكُرِهْتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَلَيْكُمَا مَنَاجَاتُكُمَا فَقَالَ  
 وَقَدْ رَأَيْتُهُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَذْهَبُ لَصْرِكَ  
 وَهَرَكِ عَلَيْهِ فِي مَوْتِكَ قَالَتْ عِكْرَمَةُ فَلَمَّا قُبِضَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ وَوُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ جَاءَ طَائِفٌ شَدِيدُ الْوَضَحِ قَدْ خَلَّ  
 فِي أَكْفَانِهِ فَأَرَادُوا شَتْرَ أَكْفَانِهِ فَقَالَ عِكْرَمَةُ  
 مَا تَصْنَعُونَ هَذِهِ بُشْرَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الَّتِي قَالَ لَهَا قَلَمًا وَضَعْتُ فِي لَحْدِهِ تُبَلِّغُنِي بِكَلِمَةٍ سَمِعَهَا  
 مِنْ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهِ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى  
 رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ

حَدَّثَنَا السُّحْقِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو هَبِيمٍ بْنُ  
 يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَا حَدَّثَنَا بِقِيَّةُ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ ثَوْدَانَ بْنِ ثَابِتٍ الدَّبَلِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ بَعَثَهُ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ لَهُ فَوَجَدَهُ يُكَلِّمُ رَجُلًا  
 فَمَا بَرَى فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ فَرَعَمَرَانَهُ رَأَى عِنْدَكَ رَجُلًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ رَأَى فَمَا رَأَى الْأَجْبَرِيَّ وَإِنْ  
 كَانَ رَأَاهُ لَا يَذْهَبُ مِنَ الدِّينِ حَتَّى يَذْهَبَ بَصَرُهُ وَلَبَّيْكَ  
 عَلِمًا مِنَ النَّوَائِلِ مَا خَبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّعْلِيُّ  
 فِي كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَادٍ عَنْ عِكْرَمَةَ الْأَوْدِيِّ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ لَاحِجَةَ الْجَارُودِ عَنْ شَوْذِبِ عَنْ كَرِيمٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَتْ خَرَجْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا أَخْرَجْتُمَا

رسول الله

من الحرم قال اخرجت من الحرم قلت نعم قال ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حدثني انه سبدهب بصري  
فقد ذهبت وحدثني في ساعرق وقد عرفت في خبره  
الطبرية وحدثني لا ساهاجر من بعد فتنه اللهم  
اني استشهدك ان هجري اليوم الي محمد بن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنهم : قال الشيخ اسعده الله وجه  
الدلالة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن الغيوب  
على صحة نبوته وثبوت رسالته ان مولده ومنتشاه  
في قوم اميين لم يتعاطوا علما بالبحر ولا حكما بالطواع  
والكواكب حسبما يستنبطه المنجمون ولا عرف هو  
يطلب شئ من ذلك في بلده واستفاره وكانت الكهانة  
بطلت بمبعثه صلى الله عليه وسلم فلم يكن اخباره صلى  
الله عليه وسلم اخباره بالغيوب الا بوحى ياتي به  
جبريل عليه السلام عن الله تعالى ولو كان في قوم  
المنجمون والمستنبطون فلم يخاطبهم ولا عرف بالاحياء

عنهم فآخبر بما أخبر من الغيوب لكان ذلك دلاله  
على نبوته ومعجزة له واذا حفي ذلك على عتبة برته  
وخطا به لمفارقة ذلك العادات والبين كما بان  
يكون اخباره ما خذوا عن الشياطين مع ما جابه  
من سبهم ولعنهم فثبت بهذا ان الاخذ بما أخبر به من  
الغيوب عن الله تعالى واما اعترض به بعض المحدث  
والكفرة انه لم يأت بآية قاطعة محتجا بقوله تعالى  
وما سمعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها  
الا ولون فيما اشبهه من الآي فكيف وقد ورد القرآن  
بقوله اقتربت الساعة واسنق القدر وقوله تعالى  
وانا كائنات فعد منها مقاعد للسمع الآية وقوله  
تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا  
بسورة وقوله تعالى لليهود فتمتوا الموت ان كنتم  
صادقين ولا يمتنونه ابدا وقوله تعالى وعد الله الذين  
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض

الآيَة وقوله ادْتَسِفُون رِيَكُمْ فاستجاب لكم الآيَة  
 وقوله تعالى ولم تكن لهم آيَة ان تعلمه علماء بني اسرائيل  
 وقوله تعالى ولم تأتكم بيته ما في الصحف الأولى  
 وقوله تعالى ألم يعلم الروم في ادبي الارض الآيَة  
 وما في معناها من الآيات وانما منعوا الآيات التي  
 كانوا يفتخرونها على النبي صلى الله عليه وسلم بان تأتيتهم  
 الملائكة عيانا فيقولون لو ما تأتينا بالملائكة  
 ان كنت من الصادقين فانزل الله تعالى ما ننزل  
 الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين وقولهم  
 لو انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه  
 كنز او تكون له جنة ياكل منها وما في معناه فانزل  
 الله تعالى ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب بشي  
 الآيَة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجزهم انما  
 الآيات عنده ولا يرسلها الا بما يعلم فيه من الصلاح  
 وان شهوات الكفار والجهال لا نهاية لها وفيما انزلت

من الكتاب المنبي عن الغيوب كفاية لجميع ما كمال الله  
 تعالى بظهوره عليه من الآيات سفرا وحسرا واستفا  
 الاخبار به بنقل الامناء العدول من جهات كثيرة  
 مختلفة يستحيل فيها مع مصي السنين وتطاول  
 المدة واختلاف همم النقلة ودواعيهم التواطى  
 عليها وجعلت بحمد الله الدلائل خاصا وعاما فالقرآن  
 هو الحجة الباقية بقاء الدهر التي عجزت العرب  
 مع فصاحتهم وبلاغتهم عن معارضته فحاطوا بنفوسهم  
 واولادهم واموالهم لعجزهم عن معارضته مع ما يرجعون  
 اليه من العقول الراجحة والانفة الكاملة فلبس  
 تخلو تركهم معارضته من اجل من بن اما عجزا عنها او  
 قذره عليها فان كان عجزا فهو ما نقوله وان كانوا  
 قاذرين على معارضته فلم يعارضوا صرف فهم الله عنها  
 فهو ايضا معجزة كما لو ان مدعي النبوة فقال  
 انكم لو اردتم الكلام بومكم هذا لم يمكنكم فلم يمكنكم

الْكَلَامُ كَانَ ذَلِكَ مُعْجَزَةً لَهُ وَآيَةً لِلصَّافَةِ إِلَيْهِ صَفِيهِمُ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنِ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ وَقَدْ كَانَ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْأَنْفَاءِ عَنْ عِلْمِ الْعَجَبِ وَنَعْرِيدِهِ مِنْ أَعْيَابِهِ ظَاهِرًا  
 مُنْتَشِرًا وَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا مَا عِلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَاءُهُ  
 حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُضَلِّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دَكَّوَانَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ  
 بَنْتُ مُعَوِّذٍ بِنْتُ عَفْرَاءَ قَالَتْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ صَبِيحَهُ بَنِي فِي فَجَسَ عَافَرُاشِي كَهْلِيكَ  
 لِيَصْرِي مَنِي فَجَعَلَن جَوَارِيَاتٍ لَنَا يُعَيِّنِينَ بِاللَّيْلِ وَهُنَّ يَدْنُنَ  
 مِنْ قُبُلٍ مِنْ آبَائِي يَوْمَ يَدْرِي لِي أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ وَفِينَا  
 بَنِي جَعَلَن مَا فِي الْعَدِّ فَقَالَ دَعِي هَذِهِ وَقُولِي الَّذِي كُتِبَ  
 تَقُولِينَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْطَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ الْقُنَّاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّامِدِ بْنِ سُلَيْمٍ  
 ابْنُ الْأَزْدِ بَصْرِي عَنْ خَالِدِ الْجَدِّ عَنْ الرَّبِيعِ بَنْتُ مُعَوِّذٍ  
 قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي عِنْدِي جَوَارِي

فَذَكَرَ نَحْوَهُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَدْرِيسَ السَّخْرِيُّ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ  
 السَّجَّادُ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
 عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَرَّ بِبَنَاتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عُرُسَ لَهْنٍ يَتَعَتَّنَ  
 وَأَهْبَى لَهَا الْكِتَابُ فَحَجَّ فِي الْمَرْيَدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 وَرَوَّحُكَ فِي النَّادِي تَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِّ لَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

### الْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ فِي ذِكْرِ مَا ظَهَرَ لِأَصْحَابِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ فَفِيهِ قِصَّةُ الصِّدِّيقِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ صَافِيهِ وَدَبَّو طَعَامِهِ وَقِصَّةُ أُسَيْدِ  
 ابْنِ حُصَيْنٍ وَنَفَارِ مَرْسِيهِ وَقِصَّةُ أُمِّ سُلَيْمٍ وَعَلَيْهَا  
 وَإِذَا الْعَصَا لِلْأَنْصَارِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمِ وَمَا فِيهَا  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا

عارم أبو النعمان وحدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن  
 ابن سفيان حدثنا عبد الله بن معاذ وحدثنا عبد الله  
 ابن محمد بن أحمد حدثنا جعفر الفرياني حدثنا محمد بن  
 عبد الأعلى وحدثنا أبو أحمد الخطري عن حدثنا أبو بكر  
 ابن خزيمة حدثنا السخري عن أبي رهم بن جبيب قالوا  
 حدثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن عثمان أنه حدثنا  
 عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة  
 كانوا ناسا فقراء وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من كان عنده طعام اثنى فليذهب ثلث  
 ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب خامس أو كما  
 قال وإن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة وانطلق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة وإن أبا بكر رضي  
 الله عنه نعتني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
 لبث حتى صليت العشاء ثم رجعت فليت حتى نعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل

ما شاء الله فقالت له امرأته ما حبستك عن أضيافك  
 أو قالت صيفك قال أو ما عشت بيتهم قالت أبو الحسن  
 يحيى وقد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت أنا  
 فاخبتنا فقال كلوا أو قال والله لا أطعمه أبدا قال  
 وإيهم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربنا من أسفلها أكثر  
 منها قال فشيئوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك  
 فنظر إليها أبو بكر فاذا هي كما هي أو أكثر فقال لا أمر أنه  
 يا خت بني فرائس ما هذا قالت لا وقرة عيني هي الآن  
 أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها أبو بكر  
 وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني بمينة ثم اكل  
 منها ثم حملها لارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت  
 عنده قال وكان بينهم وبين قوم عهد فصنع الرجل  
 قعرين اثنين عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس والله  
 أعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون أو كما قال  
 لفظ عارم وقال عبيد الله ومحمد بن عبد الأعلى



فاختبأت فقال يا غنثي جدد وسيت وقال كلوا  
 لا هيبنا وقال والله لا اطعمه : حدثنا سليمان بن احمد  
 حدثنا محمد بن عثمان بن الاشجبه حدثنا يحيى بن معين  
 حدثنا عمرو بن محمد بن ابي رزق حدثنا شعبه عن سليمان  
 التميمي قال سمعت ابا عثمان يحدث عن عبيد الرحمن  
 ابن ابي بكر ان ضيفا نزل على ابي بكر وانه امسى عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولم ياتهم فجلسوه بالعشاء فجاء ابو بكر  
 فقال ما صنعتم فسيب وجدع فاني بطعام فلف ان لا  
 ياكل منه ثم قال هذه من خطرات الشيطان فدعا به  
 فاكل فكننا كلنا رقعنا لقمه ربا من اسفلها ما هو اعظم  
 منها فقَالَ ابوبكر رضي الله عنه لا مرانه بنيت  
 ابى فراس والله ما رايت مثل هذا قط واكلوا منها وقيت  
 كما هي ثم انه اكل منها لا ادرى كم من السائر ثم  
 اتى ابوبكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد خدته ه  
 حسنا محمد بن احمد بن حمدان حسنا الحسن بن سفيان حدثنا

محمد بن المشيبي حسنا سالم بن نوح العطار عن الجري  
 عن ابي عثمان عن عبيد الرحمن بن ابي بكر قال نزل علينا  
 اضياف لنا قال وكان له يتحدث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الليل قال فانطلق وقال يا عبيد الرحمن  
 افرغ من اضيافك قال فلما امسيت جينا بفرانهم فابوا  
 وقالوا حتى يجي منزلنا فبطعم معنا فذكر نحوه ه  
**ذكر قصة عكة ام سليمان رضي الله عنها**  
 حدثنا عبد الله بن محمد واحمد بن اسحق قال حدثنا  
 ابوبكر بن ابي عاصم وحدثنا سليمان بن يحيى بن  
 محمد الحماي حسنا شيبان بن فروخ حدثنا احمد  
 ابن زياد البرجمي حدثنا ابو ظلال عن النسن ثمال عن  
 امه قالت كانت لي شاة تجعت سمها في عكة  
 فعتت بها مع زبيب فقلت نازبب ابلع هذه العكة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتكم بها قالت فأت

بها زينت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله هذه سمن قد بعثت به إليك أم سليم قال ففرعوا  
 لها عكمتا ففرعت العككة ودفعت إليها نجات يوم  
 سليم ليست في البيت فعلقفت العككة عا وقد  
 نجأت أم سليم فرأت العككة بمنزلة تنظر سمنًا فقالت  
 يا زينت اليس أمرتك أن تبلغني هذه العككة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا زينت بها قالت قد فعلت  
 فان لم تصدقني فتعال معي إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قالت فذهبت أم سليم وزينت معها إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فعالت يا رسول الله اني بعثت  
 معها إليك بعككة فيها سمن فعالت فدرجات بها فقالت  
 وللذي بعثك بالهدى ودين الحق انها بمنزلة سمنًا  
 تنظر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تعجبين يا  
 سليم ان الله تعالى اطعمك كما اطعمت نبيته صلى  
 الله عليه وسلم زاد البغوي عن شيبان فراد كل

وأطعمي قالت فحيتني إلى بيتي فغسمت في ثوب لنا  
 كذا لو كذا وترك فيهما ما نأد متباه شهرا أو شهرين  
 حدثنا أحمد بن اسحق وعبد الله بن محمد قال حدثنا  
 أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا أبو بكر بن الأشيبه حدثنا  
 محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن حماد  
 عن جدته قالت جات أم مالك إلا نصاريه عككة  
 سمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بلا لا فعصتها ثم دفعها إليها  
 فوجعت فاذا هي مملوءة فانت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالت ترك في بيتي يا رسول الله قال وماذا لك يا  
 مالك قالت ردت علي هديتي قال فدعا بلالا  
 فسأله عن ذلك فقال والذي بعثك بالحق لقد عصتها  
 حتى استحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هنيئًا لك يا أم مالك هذه بركة عجل الله لك  
 ثوابها رواه حماد بن سلمة عن عطاء وقال ذاك

ذَاكَ ثَوَابُ اثْبَتِهِ : ورواه معقل بن عبيد الله  
 عن الزبير عن جابر أن أم مالك كانت تهدي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في عكبتها سمنا فذكر نحوه  
 حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو عمرو بن الحارثي  
 سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين حدثنا  
 معقل بن عبيد الله عن الزبير عن جابر مثله في  
 ذكر خبر آخر يقارب لهذا المعنى  
 حدثنا محمد بن جعفر حدثنا الحسن بن الطبيب  
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الربيع بن بدير عن الجري  
 عن بعض أشياخه قال أهدى لام سلمة رضي الله  
 عنها بصنعة من لحم مشوية فقالت ارفعيه يائيتنا  
 اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقه لمسكين  
 فقالت بورك فيه ولم تطعمه شيئا فحاذ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال هات خبيته رسول الله صلى الله عليه

وسلم فحأت بها فاذا هي مفرمة فقالت انا لله والله  
 انها لبضعة اهدت لنا ام فلان فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلعلك وافقك سائل فقالت اجل  
 قال فانما وعظمت بهذا قال فما زالت حجرا في ناحية  
 بيتها تدق به حتى مات : رواه عاصم بن علي  
 وخارجه بن مضعب عن الجري عن مولى لعثمان  
 عن ام سلمة في ذلك قصة أسيد بن حضير  
 حدثنا احمد بن جعفر بن معبد حدثنا عبد الله بن  
 محمد بن النعمان حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا أسيد  
 عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا  
 ابو شعيب الحراني حدثنا ابو جعفر الثقفي حدثنا  
 رهبير حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب ان رجلا  
 كان يقرأ سورة الكهف والى جانبه في من منوط  
 بسطنتين فغشته سحابة فجعلت تدور وتدور وجعل

فرسه ينفر منها فلما اصبحت ذكر ذلك للنبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن  
 رواه شعبه عن ابي اسحق : حدثنا عبد الله  
 ابن جعفر حدثنا ابو شبيب حمدا ابو داود  
 حدثنا شعبه عن ابي اسحق سمع البراء يقول بينما  
 رجل يقرأ سورة الكهف ليلة اذ راى دابة  
 او قال فرسه تركض فنظر فاذا مثل الضيابة او  
 قال مثل الغمامة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن او  
 على القرآن : حدثنا ابو بكر بن خالد حدثنا  
 احمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن يحيى بن  
 الليث بن سعد عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم  
 ابن الحارث عن اسيد قال حدثني ايضا هذا الحديث  
 عبد الله بن حبيب عن اسعبد الخديري عن اسيد  
 ابن خضير رضى الله عنهما انه بينما هو يقدر من الليل

سورة البقرة وفرسه مربوطة اذ جالت الفرس  
 فسكت فسكنت فقرأت الفرس فسكت فسكنت  
 ثم قرأت جالت الفرس فسكت فسكنت فانصرف وكان  
 ابنه قريبا منه فاستفق ان تضيقه فلما اجتمعت  
 ورفع راسه الى السماء فاذا هي مثل الظلة فيها  
 امثال المصابيح عرجت الى السماء حتى ما يراها  
 فلما اصبحت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم به  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن الحضير  
 اقرأ ابن الحضير ثلث مرات قال فقرأت جالت  
 فسكت فسكنت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اقرأ ابن الحضير اقرأ ابن الحضير قال فاستفقت  
 يا رسول الله ان تطأ بحني وكان قريبا فانصرف اليه  
 فرفعت راسي الى السماء فاذا امثال الظلة فيها امثال  
 المصابيح فعرجت الى السماء حتى لا اراها قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تدري ما ذلك قال لا يا رسول الله

قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْنِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ  
 لِأَصْبَحَ النَّاسُ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيْهَا لَا تَوَارَى مِنْهُمْ \*  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنُ طَلْحَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَكِينٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْنًا بِالْقُرْآنِ  
 قَالَ قَرَأْتُ لَيْلَةَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَفَرَسْتُ بِهَا  
 مَرْبُوطًا وَتَجَنَّبْتُ أَنْ يَصْطَلِحَ مَغْفِرَتٌ مِنْهُ وَهُوَ غَلَامٌ  
 فَجَاءَتْ جَوْلَةٌ فَفَقِمْتُ لِبَسِّي لَهُمْ الْأَجْحَى ابْنُ فَسَكَنْتُ  
 الْفَرَسَ نَزَقَرَاتُ فَجَاءَتْ الْفَرَسُ فَفَقِمْتُ لِبَسِّي لَهُمْ الْأَجْحَى  
 ابْنُ نَزَقَرَاتُ فَجَاءَتْ فَفَقِمْتُ رَأْسِي فَذَا بَشَرٌ كَهَيْئَةِ  
 الظُّلَّةِ فِيهِ مِثْلُ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ مِنَ السَّمَاءِ فَهَالِي فَسَكَنْتُ  
 فَلَمَّا أَصْبَحَتْ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ اقْرَأْ أَبَا أَجْحَى فَفَقِمْتُ قَدَقَرَاتُ فَجَاءَتْ

36  
 الْفَرَسُ لِبَسِّي لَهُمْ الْأَجْحَى ابْنُ فَقَالَ اقْرَأْ أَبَا أَجْحَى  
 فَفَقِمْتُ قَدَقَرَاتُ فَجَاءَتْ الْفَرَسُ فَفَقِمْتُ لِبَسِّي لَهُمْ  
 الْأَجْحَى ابْنُ فَقَالَ اقْرَأْ أَبَا أَجْحَى ابْنُ حُضَيْرٍ قُلْتُ قَدَقَرَاتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَذَا هِيَ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِيهَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ  
 فَهَالِي فَقَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْنِكَ وَلَوْ  
 قَرَأْتَ حَتَّى تَصْبِحَ لِأَصْبَحَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ رَوَاهُ  
 شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أُسَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِهْلَاقٍ عَنْ يَزِيدَ وَاحْدَيْتِ الْأَوَّلِ  
 حَدَّثَنَا فِي جُمْلَةٍ حَدَّثَ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ  
 حَنِبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعْدٍ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُبَابٍ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَذَّاهُ  
 أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْنِي مَا هُوَ بِفَرَأْمِ  
 اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ عَرَجْتُ أَمْثَالَ

السُّرُجُ فِي الْجَوِّ وَقَالَ بَرَاهِمُ النَّاسُ لَا تَسْتَيْتِرُ مِنْهُمْ  
 رَوَاهُ تَجِيَّيْنِ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ  
 ابْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا تَجِيَّيْنِ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ بْنِ خُبَّابٍ أَنَّهُ يَبْنَاهُ يَفْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ  
 وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ أَقْرَأَ اقْرَأَ ابْنُ سَعِيدٍ  
 فَقَدْ أُوتِيَتْ مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ : رَوَاهُ عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ اسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِيهِ بْنِ خُبَّابٍ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ رَضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 خُبَّابٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَجَبَّةُ بْنُ شَرَحْبِيلٍ عَنْ  
 ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ  
 عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ خُبَّابٍ أَنَّهُ يَبْنَاهُ  
 هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ  
 عِنْدَهُ إِذَا جَالَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَ فَقَرَأَ  
 فَجَالَتْ فَذَكَرَ خَوَّاهُ : رَوَاهُ تَجِيَّيْنِ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 وَالزَّهْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ خُبَّابٍ : حَدَّثَنَا  
 سَلَمَةُ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ وَتَجِيَّيْنِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ  
 الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ تَجِيَّيْنِ قَالَا  
 عَنْ سَلَمَةَ قَالَ بَيْنَا أَبُو سَعِيدٍ خُبَّابٍ وَالْأَصْبَارِيُّ  
 بِاللَّيْلِ قَالَ إِذَا عَشَيْتُنِي مِثْلَ السَّجَابَةِ فِيهَا امْتِنَانُ الْمَصَاحِفِ  
 وَالْمَرَّةُ نَابِتَةٌ لِأَجْنَبِي وَهِيَ جَائِلٌ وَالْفَرَسُ مَرْبُوطَةٌ



الدار فحسبت أن سقر الفرس ففرغ المرأة فتلقي ولدها  
 فأصرفت من صلاتي فذكرت ذلك للنبي صلى الله  
 عليه وسلم حين أصبحت فقال اقرأ يا أسيد فان  
 ذلك ملك استمع القرآن وقال الخظلي سمع  
 القرآن : رواه عبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم  
 عن أسيد : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد  
 ابن زريق بن جامع حدثنا هارون بن سعيد حدثنا أنس  
 ابن عمار عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن  
 أسيد بن حضير قال كنت أصلي في ليلة قمرية وقد  
 أوفقت فرسي فجالت جولة ففرغت ثم جالت أخرى  
 ففرغت راسي فاذا ظلمة قد غشيتني واذا هي قد جالت  
 بيني وبين القمر ففرغت فدخلت البيت فلما أصبحت  
 ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك  
 الملائكة جاءت تسمع قرأتك من آخر الليل سورة البقرة  
 وكان أسيد حسن الصوت : رواه ثابت وقناة

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد : حدثنا  
 عبد الله بن الحسن بن سيار حدثنا محمد بن اسمعيل  
 الصايغ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة  
 أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن  
 حمير : : وحدهما عبد الله بن الحسن حدثنا محمد بن  
 اسمعيل حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا معاذ بن  
 هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
 عن أسيد قال بينما أنا أصلي ذات ليلة إذ رأيت  
 أمثال القناديل نوراً كأنها نزلت فوقعت ساجداً فذكرت  
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا مصنبت  
 يا باعتيك قال ما استطعت يا نبي الله اذ رأيتك ان  
 وقعت ساجداً فقال لومصنبت لرأيت العجايب كانت  
 الملائكة تنزل للقرآن لفظ معاذ وقال حماد  
 فاذا مثل المصايح مدلاة بين السماء والارض : حدثنا  
 ابو احمد محمد بن محمد بن أبي اسير الحافظ الخبير

فَعَدُوْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَ كُهُ فَقَالَ  
تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِشَيْخِ الْفَرَّانِ ه

## ذِكْرُ إِضَاءَةِ الْعَصَا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ

لِلْأَنْصَارِ بْنِ اللَّذِينَ حَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

أَحْسَنَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ وَحَدَّثَنَا

سَلَمَةُ بْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ قَالَ أَحَدُ ثَمَامٍ

أَبْنِ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ

أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَعَبَّادَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءٍ حَدَّثَنَا

فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَأَضَاءَتْ عَصَاهُمَا مِثْلَ السَّرَاجِ

فَمَشَتْ بَيْنَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى إِذَا تَفَرَّقَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا أَضَاءَتْ

عَصَاهُ الْآخَرُ :: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ

أَبِي هَيْمٍ الدَّبَرِيُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَطَفِيُّ فِي حَدَّثَنَا عَبْدُ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَقَالَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ

عَبْدُ الْحَمِيدِ الْأَمَامُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ اسْحَقَ بْنِ

رَاشِدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ

أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ كَانَ رَجُلًا

حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْفَرَّانِ وَإِنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ يَدِي وَالْمَرَأَةُ فِي الْحَجَرَةِ

وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ بِبَابِ الْحَجَرَةِ إِذْ غَشِيَتْنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ

فَحَنَنْتُ أَنْ تَنْفِرَ الْفَرَسُ فَتَفْرَعَ الْمَرَأَةُ فَتَسْقُطَ فَأَنْصُرَتْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ أُسَيْدُ فَإِنْ

ذَلِكَ مَلَأَ اسْتَمَعَ الْفَرَّانُ :: رَوَاهُ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ

الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدٍ مِنْ دُونَ

أَبِيهِ :: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ

الْقَتَاتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ صَالِحٍ الزَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَصَمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ قَالَ أُسَيْدُ

ابْنُ حُضَيْرٍ كُنْتُ أَصِلُ إِذَا جَاءَنِي شَيْءٌ فَاظْلَمَنِي ثُمَّ أَرْتَفَعُ

رَسُولُ اللَّهِ

ابن شبرويه حدثنا اسحق بن الخنظلي قال حدثنا عبد  
 الرزاق حدثنا معمر بن عمار عن ثابت عن اسحق بن  
 اسحق بن حمزة حدثنا احمد بن الحسن الصوفي حدثنا عبد  
 الله بن عمر القواريري وحدثنا ابو احمد الغضائري  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه حدثنا اسحق بن  
 ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة  
 حدثنا اسحق بن مالك ان رجلا من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم خرج من عند رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا معه مثل المصباحين  
 يضيان لهما حتى اذا نفقا انطلقا مع كل واحد منهما  
 مع هذا واحد ومع هذا واحد الى اهله لفظ القواريري  
 عن معاذ : حدثنا ابو محمد بن حبان حدثنا احمد  
 ابن محمد بن يحيى التميمي حدثنا السري بن مهران  
 حدثنا شيبان عن نصر بن طريف عن ثابت عن السري  
 الله عند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي

40  
 الله عنه سمر عند ابي بكر رضي الله عنه بحدثنان  
 عنده حتى ذهب اكثر الليل ثم خرجا وخرج ابو بكر  
 معهما جميعا في ليلة مظلمة مع احدهما عصا فجعلت  
 تضئ لهما وعليهما نيران حتى بلغوا المنبر : حدثنا  
 محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن  
 ابي شبيب حدثنا محمد بن العلاء حدثنا زيد بن الحباب  
 حدثنا عبد المجيد بن ابي عيسى بن جابر الاضاري  
 اخبرني ميمون بن زيد بن ابي عيسى قال اخبرني ان  
 ابا عيسى كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوات ثم يرجع الى بيته جازئ فخرج ليلة مظلمة  
 مطيرة فتوراه في عصاه حتى دخل داره فحارثه  
 حدثنا سليمان بن احمد بن محمد بن العباس المؤدب حدثنا  
 شريح بن النعمان حدثنا ابلح بن سليمان عن سعيد بن  
 الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء برقت برقة فرأى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قنادة بن النعمان فقال  
يا قنادة اذا صليت فاثبت حتى آمرك فلما انصرف  
اعطاه العرجون فقال خذ هذا يصي لك امامك  
عشرًا وخلفك عشرًا

## ذكر ما روي في مثلها للحسين والحسين

رضي الله عنهما :: حدثنا احمد بن ابراهيم بن  
يوسف حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبد الرحمن  
ابن صالح حدثنا موسى بن عثمان عن الامام ع  
صالح عن ابي هريرة قال كان الحسن رضي الله عنه  
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان خيئة حبًا  
شديدًا فقال اذهب الى أبي فقلت اذهب معه  
يا رسول الله قال لا تجانب برقة من السماء  
في ضوءها حتى تبلغ الامة :: حدثنا سليمان بن

في ليلة كذا

احمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو غسان  
مالك بن اسمعيل حدثنا كامل ابو العلاء وحدثنا  
ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد  
ابن خلاد حدثنا عبد الله بن داود وحدثنا محمد بن  
احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا عيسى  
ابو زرعة حدثنا ابو نعيم قال احدثنا كامل يعني ابن  
العلاء قال سمعت ابا صالح يحدث عن ابي هريرة  
وقال مالك وابن داود عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
بينما نحن نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء  
فكان اذا سجد وثب الحسن والحسين رضي الله عنهما  
على ظهره فاذا اراد ان يركع اخذهما بيده اخذاً  
رفيقاً حتى يضعهما على الارض فاذا عادعا دأ حتى قضى  
صلاته فانصرف ووضعهما على خديبه قال ابو هريرة  
فقمنا اليه فقلت يا رسول الله اذهب بهما قال لا  
فبرقت برقة فقال الحقا بامكما فلم يزلان في ضوءها

حتى دخلا . حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن  
ابن سفيان حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا  
عبيد الله بن موسى حدثنا كامل ابو العلاء عن سهل  
عن ابيه عن الهيثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلاة العشاء فكان اذا سجد وثب الحسن  
والحسين فذكر مثله هـ

ذكر خبر آخر في معناه هـ  
حدثنا علي بن هارون حدثنا محمد بن موسى بن هارون  
الحافظ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا سفيان بن حمزة  
الاسدي عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن  
عمر وانه قال انقربنا في سفر مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ليلة ظلمات خمسة فاضأت اصابعي  
حتى جمعوا اظفارهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنبأ  
ذكر خبر آخر في معناه هـ

حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن عثمان بن  
شبيب حدثنا احمد بن بن يوسف حدثنا عمران بن  
زيد الثعلبي عن خطاب بن عمر عن الحسن بن علي  
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من البيت الى المسجد وقوم في المسجد راغبوا بديهم يدعون  
الله تبارك وتعالى فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا نسر هل ترى ما اري يا بني القوم فقلت ما  
ترى في ايديهم قال نور اقلت ادع الله ان يبيده  
قال فدعا فرايته فقال يا نسر استعجل بنا حتى  
نشارك القوم فاسرعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم

فرجعنا ايدينا هـ  
ومن في لك قصة عمران بن الحصين  
حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد  
ابن حنبل حدثني في حديثنا وهب بن جبر بن جندب  
ابي قال سمعت حميد بن هلال تحدث عن مطرف



ابن عبد الله قال قال عمران بن حصين انه كان  
 يسلم على فلان اكنوبت انقطع التسليم فقلت له  
 امن قبل راسك كان ياتيك التسليم او من قبل  
 رجلك قال لا بل من قبل راسي فقلت فاني لا اتي  
 ان تموت حتى يعود ذلك فلما كان بعد قال  
 اشعرت ان التسليم عاجلي ثم لم يلبث الا يسيرا  
 حتى مات : رواه شعيب عن قتادة وحميد بن  
 هلال عن مطرف بن خوة : حدثنا الحسن بن  
 عمر بن الحسن الواسطي حدثنا محمد بن جدير وحدثنا  
 اسحق بن احمد حدثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد قال  
 حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا سفيان بن حاتم  
 حدثنا حبان بن زيد عن ثابت عن عمر اله قال كان  
 عمران بن حصين يامرنا فكنس الدار ونسمع السلام  
 عليكم ولا نرى احدا : حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا  
 موسى بن الحسن ابو السري قال سمعت مسدد ابو

سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما قدم علينا  
 البصرة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 افضل فضلا من عمران بن حصين انت عليه ثلثون  
 سنة تسلم عليه الملايكة من جواب بيته  
 قال الشيخ اعني يحيى بن سعيد المستوطني من  
 الصحابة لا الداخلين من المجازين

## الفصل الحادي والثلاثون فيما وقع

من الآيات بوفاة كنعنية الملايكة  
 ونداءهم بالنبي عن تعذيبه للغسل وغيره  
 حدثنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا احمد  
 ابن يوسف حدثنا غانم بن الحسن السعدي حدثنا مسلم  
 ابن خالد الزنجي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر  
 قال قلت لعلي بن ابي طالب حدثنا وفاة النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقد شهدتموها فحدثت عيناها

وبكى ساعده ثم قال نعم حدثنا بوفاته قال جابر فقال لنا  
 على نفلت يا بني انت وامي يا رسول الله اراك تتكلم  
 بغير ما تكلمت قال نعم هذا جبريل وهذا ملك الموت  
 معه ليقبض روحى اللهم سلم سلم ثم اغمض عينيه  
 ثم فتحهما وقال هذا جبريل ومعه مكيال وهذا  
 ملك الموت يقولون السلام عليك يا محمد الرب  
 بقرا عليك السلام وامرني لك بالسمع والطاعة  
 فان امرتني فبضت روحك وان لم تأمرني رجعت  
 الى نبي قال فتفكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ساعده ثم قال هذا جبريل يقول ان الرب مشتاق  
 الى رؤيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم امض  
 لا امر ربك يا ملك الموت اللهم سلم سلم ثم اغمض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه وملك الموت  
 يعالج روحه وهو يقول يا جبريل ان انت لا تدعني  
 وحدي يا جبريل تقدم مني انظر اليك اخذلى اما عليه

١٣  
 ٩٨

فقبض ملك الموت روحه صلى الله عليه وسلم ثم وضعه  
 ملك الموت باجيا الى السماء وهو يقول يا حمدا  
 يا رسول رب العالمين قال جابر فقال علي رضي  
 الله عنه والذي بعث محمد بالحق لقد سمعت صوتا  
 من السماء يتنادى يا حمدا وعمدت الى ثوب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فمدته على وجهه قال واجتمع  
 المهاجرون والانصار يتنادون يا حمدا وانقطاع خبر  
 السماء عنا اللهم صبرا صبرا قال فتساجروا  
 بني غسيل النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه فسمعوا  
 صوتا من البيت لا تجردوا رسول الله وغسلوه في  
 القسيس الذي عليه وادفنه حيث مات ولبس  
 الناس عليه افرجا غسله على والفصل وفتح  
 هما اللذان بقلبان واسامة بن زيد وشقران  
 وهما اللذان بصبان الماء ودفن في بيت عائشة  
 ليلة الجمعة يوم الخميس :: حدثنا حبيب بن

الحسن حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أحمد  
 ابن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد وحدثنا  
 محمد بن معمر حدثنا جعفر بن الفرابي حدثنا ابو جعفر  
 النقيب حدثنا محمد بن سلمة قال احدثنا محمد بن  
 اسحق حدثنا يحيى بن عباد عن ابيه عن عايشة قالت  
 لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخلفوا امه فقالوا والله ما ندي الجرد رسول  
 الله من ثيابه كما تجرد موتانا او نغسله وعليه  
 ثيابه قالت فلما اخلفوا الفئ الله تعالى عليهم النوم  
 حتي ما منهم رجل الا ذقته في صدره ثم كلمهم مكلم  
 من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي  
 عليه السلام وعليه ثيابه قال فقاموا الي الرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه بصبر  
 الى قوف القميص وبذلك وانه والقميص دون ابداهم  
 حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان

حدثنا سعيد بن يحيى الواسطي حدثنا معوية حدثنا  
 ابو بردة وحدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن عدان  
 الواسطي حدثنا سعيد بن يحيى بن الارثغر حدثنا ابو  
 معوية حدثنا ابو بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن  
 بريدة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نادى مناد من الداخل لا تنزعوا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه  
 حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حبيب  
 حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا منذر  
 عن ليث عن الحكم عن ابي جعفر قال لما ارادوا ان  
 يجردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فودوا الا  
 تجردوا النبي صلى الله عليه وسلم فغسلوه في قميصه  
 حدثنا فاروق الخطابي حدثنا زباد بن الخليل حدثنا  
 ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا موهب  
 ابن عوف عن الزهري قال عايشة رضي الله عنها لقد

رَأَيْتُ الرِّجَالَ جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدْرُونَ كَيْفَ يُغَسِّلُونَهُ الْخُجْرَدُونَهُ  
 مِنْ ثِيَابِهِ أَمْ لَا فَهَمْ تَخْتَلِفُونَ كَذَلِكَ وَأَصَابَتْ  
 الْقَوْمَ نَعْسَةٌ ثَمَرَانُ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَرَأَيْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 إِذْ قَاتَ اغْتَسَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ لَا يَدْرُونَ مَنْ قَالَهَا فغَسَّلُوهُ فِي ثِيَابِهِ  
 يَقَالُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ نَزَعَ مِنْهُ حَبِيبٌ فَرَّغَ مِنْ غَسَلِهِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعُبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ ابْنُ يَزِيدَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قُبِضَ اللَّهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ التَّعْزِيَةُ جَاءَتْ سَمْعُونَ  
 حَسَنَةً وَلَا يَبْرُونَ شَخْصَةً فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ  
 الْبَيْتِ وَرَحِمَةُ اللَّهِ فِي اللَّهِ عَزَاءُ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلْفَ  
 مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدُرٌّ مِنْ كُلِّ مَافَاتٍ فَيَا اللَّهَ تَقَبَّلُوا

٧٦  
 وَإِيَّاهُ فَارْجُوا فَإِنَّ الْحَرَمَ مِنْ حَرَمِ النَّوَابِ وَالْمَصَابِ  
 مِنْ حَرَمِ النَّوَابِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ تَدْرُونَ مِنْ هَذَا  
 هَذَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَوَاهُ الْفَسَّانُ عَنْ عِيَّاضٍ عَنْ  
 جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَثَلُهُ وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ مَثَلَهُ وَرَأَى  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَهْلَ الْبَيْتِ كُلِّ  
 نَفْسٍ ذَا بَقِيَّةٍ الْمَوْتِ وَأَمَّا تَوْفُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 إِلَّا أَنْ فِي اللَّهِ عَزَاءُ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مَثَلَهُ  
 قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ غَسَّلَهُ عَلَى  
 وَافَضَلَ لِحْفَظْنَهُ وَهُوَ يَقُولُ ارْحَمْنِي قَطَعْتَ وَتَبَّيْ  
 إِنِّي لَا أَجِدُ شَيْئًا يَنْزِلُ عَلَيَّ : قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَمَا  
 شَكَّوْا فِي مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ مَا  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَمُتْ وَضَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ يَدَيْهَا  
 بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 قَدْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَفَعَ الْحَاثِرُ

من ينز كنفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
 هذا الذي عرف به مؤنه صلى الله عليه ٥  
**وهما يشاكل هذا الباب**  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ومحمد بن جعفر  
 ابن يوسف ومحمد بن أحمد قالوا حدثنا اسحق بن  
 ابراهيم حدثنا احمد بن منيع حدثنا كثير بن زيد  
 عن المطيب قال قالت عائشة كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا يقبض نفسه  
 في رب الثواب ثم ترد اليه فيحبس بين ان يرد اقله  
 فكنث قد حفظت ذلك منه والى مسنده الى الصديقي  
 فنظرت اليه حتى مالت عنقه فقلت قد قضى فعرفت  
 الذي قال فنظرت اليه حتى ارتفع ونظر فقلت اذا  
 والله لا تختارنا فذاك مع الديق الاعلى في الجنة  
 مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
 والصالحين وحسن اولئك رفيقا :: حدثنا ابو بكر

٢٧١  
 ابن خلداد حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا  
 خلف بن الوليد الجوهري حدثنا مروان بن معاوية عن  
 اسبغيل بن ابي خالد عن عبد الرحمن بن ابي الضحاک  
 عن عبد الرحمن بن زيد بن جندعان ان عبد الله بن  
 صفوان و آخر معه اثنا عايشة رضي الله عنها فقالت  
 عائشة جلالت في سبع لم يكن في احيا الا ما اني الله  
 تعالى من ثم عليها السلام فذكرهن وقالت ورايت  
 جبريل عليه السلام ولم يره احد من نسا به غيري  
 وقبض في بيني لم يله الا الملك وانا :: حدثنا احمد  
 ابن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة  
 حدثنا ابي وعمى ابو بكر وحكى الحماني قالوا حدثنا  
 الحسن بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن  
 ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من افضل ايامكم يوم الجمعة  
 فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة

فَاكْثَرُوا عَلَى الصَّلَاةِ فِيهِ فَاِنْ صَلَّاتُكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ  
ارْمَتْ بِقَوْلِكَ بَلَيْتَ فَقَالَ اِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْاَرْضِ  
اَنْ تَاْكُلَ اجْسَادَ الْاَنْبِيَاءِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ بْنِ سَهْلِ الْحَشَّابِ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ اسْحَقَ الْاَنْمَالِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ لَوْ بِنَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي لِبِائِلِ الْجَرَّةِ وَمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي وَمَا بَاتِي وَقْتُ صَلَاةٍ  
اَلَا سَمِعْتُ الْاَذَانَ مِنَ الْغَيْبِ ثُمَّ اتَقَدَّمْتُ فَأَقْبَمْتُ فَاَصَلَّيْتُ  
وَاِنْ اَهْلَ الشَّامِ يَدْخُلُونَ زُمْرًا فَيَقُولُونَ انْظُرُوا اِلَى  
هَذَا الشَّيْخِ الْمَجْنُونِ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْاَنْصَارِيُّ  
حَدَّثَنِي اَبُو عَمْرٍو ثَمَامَةُ عَنْ اَنَسِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
خَرَجَ لِسْتَسْقِي وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ مَعَهُ لِيَسْتَسْقِيَ بِهِ

وَيَقُولُ اللَّهُمَّ كُنَّا اِذَا خَطَبْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا صَلَّيْ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَسَّلْنَا بِنَبِيِّنَا وَاَنَا تَوَسَّلْتُ اِلَيْكَ  
بِعِمِّي نَبِيِّكَ فَاسْقِنَا فَانْقَضُوا : حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَسُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ  
الْكُشِّيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْاَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو  
عَوْنٍ حَدَّثَنَا اَبْنَانِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ سَعْدٍ قَالَ بَيْنَمَا سَعْدٌ يَمْشِي اِدْمَسَ رَجُلٌ وَهُوَ  
يَسْتَنِمُّ عَلَيْهِا وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ لَهُ  
سَعْدٌ اِنَّكَ تَسْتَنِمُّ قَوْمًا قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا قَدْ  
سَبَقَ فَوَاللَّهِ لَتَكْفُنَّ عَنْهُمْ عَنْ شَتْمِهِمْ اَوْ لَا دَعْوَى لِلَّهِ  
عَلَيْكَ فَتَاكَ تُخَوِّفُنِي كَاَنَّهُ يَمُوتُ فَقَالَ سَعْدٌ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ اِنْ كَانَ هَذَا يَسْتَنِمُّ اَقْوَامًا قَدْ سَبَقَ لَهُمْ  
مِنْكَ مَا قَدْ سَبَقَ فَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ نَكَالًا خَاتَمًا وَخَاتَمَةً  
فَاَفْرِجِ النَّاسَ لَهَا فَتُخَبِّطُنَّهُ فَرَابَتْ النَّاسَ يَنْبَعُونَ سَعْدًا  
وَيَقُولُونَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ يَا اَبَا اسْحَقَ : رَوَاهُ



حماد بن سلمة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب  
 اخبرني عن ابي العباس بن ابي سحمة حدثنا ادهم  
 الفضل حدثنا مفضل بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة  
 عن علي بن زيد بن جلعان عن سعيد بن المسيب ان  
 سعد بن ابي وقاص سمع رجلا يذكر اصحاب محمد  
 صلى الله عليه وسلم ويتنقصهم فقال له سعد لئن شئت  
 اولاد عوف الله تعالى عليك فقام الرجل مغضبا وهو  
 يقول تخوفنا بدعايه كأنه في الله فقال سعد اللهم  
 ان كان عبدك ذكرا فواما سبق لهدم منك اراد  
 بذكركه اياهم شتما فاره اليوم آية فجعله بها آية  
 للعباد قال فخرج الرجل من المسجد مغضبا واقبل كحل  
 هاتيه يشق الناس حتى انتهى الى الرجل فضربه فصرعه  
 ثم تبرك عليه فلم يزل يطحنه ما بين الارض وكركرته  
 حتى قطعه قال سعيد بن المسيب فانار ايت الناس  
 لا سعد يقولون تهنيك الاجابة : حدثنا سليمان

ابن احمد حدثنا محمد بن عبد الوش بن كامل حدثنا محمد  
 ابن بكار حدثنا عبد الحميد بن منصور عن عبد الملك  
 ابن عمير قال هاجر رجل من المسلمين سعد بن ابي وقاص فقال  
 ثق انك حتى ينزل الله نصرة وسعد بباب القادسية معكم  
 فابنا وقد امت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس من ابيد  
 فبلغ ذلك سعدا فرغ يديه وقال اللهم كف  
 لسانه ويده عني بما شئت فرمى يوم القادسية  
 وقطع لسانه وقطعت يده وقتل : حدثنا ابو  
 احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن  
 شبيب بن وهب حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا جابر عن  
 عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت قاعدا  
 عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ جاءه ناس من  
 اهل الكوفة فشتكوا سعدا فبعث من يسأل عنه بالكوفة  
 فطيف به في مساجد الكوفة فلم يقل له الا خبرا حتى انتهى  
 الى مسجد بني عيسى فاذا رجلا يدعي ابا سعدة فقال اللهم انه

كَانَ لَا يَنْفِرُ فِي السَّرِيَّةِ وَلَا يَنْفِرُ بِالْجُودِ وَلَا يَعْدِلُ  
 فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ فَغَضِبَ سَعْدُ مَعَالِ اللَّهِمَّ إِنْ كَانَ  
 كَذِبًا فَأَطْلُ عُمَرَةَ وَاشْدَقْ قِرَّةً وَأَعْرِضْ عَلَيْهِ الْفَتَنَ  
 قَالَ فَرَزَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنْدَ رَأَاهُ قَدْ سَقَطَتْ  
 حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَدْ افْتَقَرُوا فَنَزَلَ فَمَا يَجِدُ شَيْئًا  
 يُسَلِّ كَيْفَ أَنْتَ يَا سَعْدُ فَيَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ  
 أَجَبْتُ فِي سَدِّ دَعْوَةِ سَعْدٍ قَالَ الشَّيْخُ اسْعُدْ  
 اللَّهُ وَكَانَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ مَا أَجْرَى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ مِنْ الْأَجَابَةِ أَيْهِ مُنْصَلَةً بِأَيِّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعْدٍ بَانَ نَشِجَاتٍ دَعْوَتُهُ : حَرْشًا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 التِّرْمِذِيُّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ  
 أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْفَاطِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكِيمِ بْنِ هَيَّازٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
 أَبِي عُقَيْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَبِيصٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ سَدِّ دَرَمِيَّةٍ وَاجِبَتْ  
 دَعْوَتُهُ : **قِصَّةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَمَا سَمِعَهُ**  
 فِي الْبَحْرِ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى الْأَعْبِيدَةِ عَنْ لُبَيْطِ بْنِ  
 بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا غَارَ بَنِي الْبَحْرِ  
 فَبَيْنَمَا نَحْنُ وَالزَّيْجُ لَنَا لَيْتَهُ طَبِيخٌ وَالسَّرَاعُ لَنَا مَنُوعٌ  
 فَسَمِعْنَا مَنْ دِيَابِئًا دِيَابِئَ أَهْلِ السَّفِينَةِ فَعَوَّا أَخْبَرَكُم  
 حَتَّى وَآلِي بَنِي سَبْعَةٍ أَصْوَاتٍ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى  
 فَتَمَثَّلْتُ عَلَى صَدْرِ السَّفِينَةِ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ وَمَنْ ابْنُكَ  
 أَوْ مَا تَرَى ابْنَ حَرْشٍ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ وَقُوفًا فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ  
 الْأَخْبَرَكُم بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ قُلْتُ بَلَى  
 أَخْبَرْنَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ  
 عَطَشَ نَفْسَهُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي يَوْمٍ حَارٍّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ

تعالى ان يرويه يوم القيامة قال وكان ابو موسى  
رضي الله عنه يتوحي ذلك اليوم الحار الشديد الحر  
الذي يكاد ينسلخ فيه الانسان فيصومه رواه الكلدان  
وعباد بن عباد عن واصل نحوه وقال القبط بن نفيد

## وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ

رفع الجمار ن حدثنا ابو احمد بن السندى حدثنا الحسن  
ابن محمد بن حاتم حدثنا عتبة بن مكرم حدثنا عبد الله  
ابن حراش عن العوام عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قيل حج امرئ الا  
رفع حصاه : حدثنا الحسن بن علان حدثنا حماد  
ابن شعيب حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن  
سليم بن ابي المغيرة العبسي عن عبد الرحمن بن ابي  
سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصي الجمار

فقال ما تتبكل منه رفع : حدثت عن ابي داود  
حدثنا احمد بن عمر ابو الطاهر من السرح حدثنا سفيان  
ابن عيينة عن فطر عن ابي الطفيل انه سمع ابن عباس رضي  
الله عنه يقول وقيل له ربي الناس في الجاهلية ولا سلام  
وهو كما نرى فقال انه ما تتبكل من الجمار رفع  
ولو لا ذلك لكان مثل ثبير : قال الشيخ  
اسعد الله والامر في رفع الجمار اية بيده اذ  
الناس في الجاهلية والاسلام كانوا اذا حجوا  
البيت رموا الجمار ثم لا يجتمع من ذلك كبير شيء  
ولو لا الرفع لوجد هناك مثل الجبال فهذه الالة  
شاهدة صحيحة تشهد بصحة نبوة محمد صلى الله  
عليه وسلم في انجاب شريعته بحج البيت والله اعلم

## وَمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ

حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

حدثني عمرو بن العاصم حدثني عن المغيرة  
 ابن زياد عن عطاء بن ابي باج قال بينا عبد الله بن  
 عمرو في المسجد الحرام ظهرا في الهاجرة اذ بصرت  
 حبة حسنة فقطا فجات حتى طافت بالبيت  
 سبعة ثم انت المقام كأنها تصلي نجا عبد الله بن  
 عمر وحتى قام عليها فقال يا هده او يا هذا العلك  
 ان تكون قد قضيت نسكا والي لا آمن عليك سفها  
 بلنا فطوقت ثم ذهبت في السماء حدثنا  
 محمد بن احمد بن الحسن بن بشر بن موسى حدثنا محمد بن  
 وحيد بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن الحسن بن  
 قتيبة حدثنا محمد بن ابي السري قال احدثنا عيسى بن  
 سليم حدثنا ابن جزي عن عبد الله بن عبيد بن عمير  
 عن ابيه قال كنا مع عبد الله بن عمرو في المسجد  
 الحرام في آخر الظهر فاذا نحن ببرق ابرق قد طلع من  
 باب بني شيبه يعني حبة حتى دخل الطواف فطاق

سبعا تحصيه له ثم اني المقام فصلي خلفه ركعتين  
 فقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الارجل يقوم  
 الا هذا فنقول ان الله قد قضى نسكا وان لنا عبدان  
 وموالي وسفها فقال عبد الله فقمنا اليه فقلت  
 ان الله قد قضى نسكا وان لنا عبدان وموالي وسفها  
 ونحن نخافهم عليك فاصغى سمعة الى حتى اذا استشفد  
 كلامي كرم كرمه من بطحا ثم سئد فيها حتى قام  
 عاذنيه ثم ذهب في السماء حتى مثل فما رآه  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الطيب  
 احمد بن روح حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا  
 عبد الله بن جعفر عن حبيب بن ابراهيم عن  
 عطاء عن طلح قال كنت عند ابن عباس وهو جالس  
 عند مزم اذا قبلت حبة يذات طفتين فطاق  
 حول الكعبة سبعة ثم انت المقام فضلت ركعتين  
 فان سأل اليها ابن عباس ان الله قد قضى نسكا وان لنا عبدان

لَا تَأْتِيهِمْ عَلَيْكَ قَالَ فَتَكُونُ مَثَرُ طَعْنَتٍ فِي السَّمَاءِ  
 قَالَ الشَّيْخُ أَشْعَدُهُ اللَّهُ وَمِمَّا لَمْ يَنْصُرْ فِي هَذَا الْحَبَرِ  
 مِنْ كَوْنِ هَذِهِ الْإِيَّةِ أَبَانَهُ فَضِيلَةُ الْبَيْتِ وَتَلْبِيَتِ  
 دَعْوَةِ الْإِسْلَامِ وَصِدْقُ الدَّاعِي إِلَيْهِ هـ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ يَحْيَى  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ كِبَارُ الْحَبَشَانِ  
 تَأْكُلُ صُغَارَ الْحَبَشَانِ فِي الْحَرَمِ أَبَاقِ الطُّوفَانِ لَفْظُ  
 إِبْرَاهِيمَ هـ ارَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالطُّوفَانِ مُرُودِ السُّبُولِ  
 يَهْكُهُ إِذَا السُّبُولُ بِهَا مَعْلُومٌ الْيَوْمَ هَذَا وَخَمَلُ  
 أَنَّهُ ارَادَ بِهَذَا الْغَرَقَ بَعْضَ السُّبُولِ الَّتِي يَسْبِلُ بِهَا وَهـ  
 الْوَادِي وَقْتُ إِقْبَاحِ إِدَامِ السُّبُولِ مَعْلُومٌ فِيهَا الْيَوْمَ  
 هَذَا هـ حَدَّثَنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَهَابُ  
 ابْنِ عَجَّادٍ حَدَّثَنَا الرَّحْمَنِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيحٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ حُوَيْطِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا فِي

صَدْرِ الْكَعْبَةِ فِي أَجَا هَلِيَّةٍ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ تُعَوِّدُ  
 بِالْبَيْتِ مِنْ زَوْجِهَا فَجَاءَتْ زَوْجَهَا فَمَدَّتْ يَدَهُ إِلَيْهَا فَبَسَّتْ  
 فَرَأَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ وَانْتِ لَأَسْأَلُ هـ حَدَّثَنَا  
 الصَّبَّاحُ عَنْ السَّخْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي زَيْدٍ قَالَ جَاءَ ثَعْلَبَانِ فَكَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الطُّوفَانِ  
 قَدْعَا أَهْلَ مَكَّةَ فَجَاءَ طَائِفٌ أَظْلَسَ نِصْفَ مَكَّةَ حَيْثُ  
 اخْتَلَفَ الثَّغْبَانِ فَرَجَى بِهِ فِي الْيَمِّ هـ حَدَّثَنَا قَارِقُ  
 الْخَطَّابِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَنْدِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي  
 حَدَّثَنَا هُشَامٌ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَرَّخَ بِنَا  
 إِلَى قَتْلِ أَحَدٍ وَذَلِكَ إِذَا جَرَى مَعُونَةُ الْعَيْنِ فَاسْتَحْجَبْنَا  
 بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَيْتَهُ أَحْسَادُهُمْ هـ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرٍ خَلَادٌ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
 دَاوُدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرٍ  
 عَنْ جَابِرٍ أَنَّ مَعُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِكَطَامَةِ أَنْ تُصْنَعَ  
 فَمَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا فَاسْتَحْجَبُوا مِنْ قُبُورِهِمْ رَطَابًا تَنْتَشِي

أطرافهم بعد أربعين سنة ۞ رواه ابن عيينة  
 وعبد الجبار بن الوارد عن أبي الزبير نحوه ۞ عبد الله  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن  
 ابن رسته حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد  
 ابن سلمة قال سمعت عمرو بن دينار وأبا الزبير يقولان  
 أن المسحاة أصابت قدم حمزة فدميت بعد أربعين  
 سنة ۞ حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد  
 ابن إسحق الثقفي حدثنا أبو الأشعث حدثنا بشر  
 ابن المفضل حدثنا مسلمة عن أبي نصر عن جابر قال  
 لما حضر قتال أحد دعاني إلى الليل فلما أصبحنا  
 كان أول تشيل قال فدفعته مع آخر في قبر ثم لم  
 تطب نفسي أن أتركه مع آخر في قبر فاستخرجته  
 بعد سنته أشهر فاذا هو ك يوم وضعه عن هبة  
 عند أدبه ۞ رواه شعبة عن أبي سلمة نحوه  
 حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن

أحمد بن حنبل حدثنا حوثره بن أشرس حدثنا حماد  
 ابن سلمة عن ثابت عن ابن أبي طلحة خرج في غزوة  
 فركب البحر فمات فلم يجدوا له مجزاة يدفونه فيها  
 إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير مدفونه فيها

### ذكر خبر روي في ثابت بن قيس

أحمد بن محمد

ابن شماس فيه أخبار عن عبيد وأبيه ودلالة  
 حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم حدثنا  
 عبد الله بن سعيد بن الوليد حدثنا أبو كعب المصمعي  
 حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد  
 ابن جابر حدثنا عطاء الخراساني قال قدمت المدينة  
 فاحببت من حديثي بحديث ثابت بن قيس بن شماس  
 الأنصاري فعيل لي هذه بيت ثابت بن قيس فسألها  
 فقلت برحمك الله حدثني بحديث أبيك ثابت  
 ابن قيس قالت نعم لما كان يوم الإمامة وشهد ثابت

مع خالد بن الوليد والتفت المسلمون وبسوحيفة  
 فاقتتلوا انكشف القوم فقال ثابت وسلم مولى  
 ابي حنيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فحرق كل واحد منهما حرقه وحمل  
 المشركون على المسلمين فانكشفوا وثبت سالم  
 وثابت فقالا فقتلانا قال وعلى ثابت يومئذ درع  
 له فقيسه فمسه رجل من المسلمين فانزع عما مسه  
 فأرى رجل من المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال  
 ابي موصيك بوصية اية سما فقلت اسير معي رجل  
 من المسلمين فانزع درعي ومنزله في اقصى العسكر  
 وعند خبابه فزس بسنن في طوله فاكفك اللدغ  
 برمته وجعل فوق البرمة رجلا فابت خالد بن  
 الوليد فمسه فليبت الى درعي فلما اخذه واذا قدمت  
 على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له اني  
 من الذين كذا وفلان رقيق عتيق فأتى الرجل خالد

ابن الوليد فبعت فوجد اللدغ كما ذكر ووصف  
 فلما قدم على ابي بكر رضي الله عنه اخبره فانفذ  
 وصيته فلا تعلم احدا انفذت وصيته بعد موته  
 غير ثابت بن قيس ه حدثنا ابو حامد بن حيلة  
 حدثنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا الحسين بن عبد العزيز  
 الجردوي حدثنا يسير بن بكير اخبرني عبد الرحمن بن يزيد  
 ابن جابر حدثنا عطاء الخراساني قال قدمت المدينة  
 فانبت اية قيس بن ثابت فذكر نحوه ه وراة  
 في يد واياك ان تقول هذا حلم فتصيعه ه حدثنا  
 فاروق الخطابي حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا حجاج  
 وحدثنا سليمان بن محمد بن محمد بن العباس حدثنا عفان حدثنا  
 حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي ان ثابت بن قيس جاء  
 يوم اليمامة وقد حنط ولبس اكفانه فقال اللهم اني  
 ابرأ اليك مما جابه هو لاء واعتذر اليك مما صنع هو لاء  
 فتقبل وكانت له درع فسرقت فراه رجل فمهازي النائم



فقال ان درجتي قد ردت تحت الكائون في مكان كذا  
وكذا او وصي بوصايا فطليوا الدرر فوجدوها وانفذوا  
الوصايا : حدثنا عبد الملك بن الحسين حدثنا يوسف  
الفاضي حدثنا عمر بن مرقوق حدثنا مالك بن النضر  
عن ابي شهيب عن اسمعيل بن محمد الانصاري انه اخبره  
ان ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد خشيت  
ان اكون قد هلكت قال ولم قلت بها نا الله تعالى  
عن احمد ما لم تفعل وانا رجل احب الحمد وبها نا عن  
الخبلاء وانا احب الخبلاء وبها نا ان رفع اصواتنا  
فوق صوتك وانا رجل جهم الصوت فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ثابت اما ترى ان تعيش حميدا  
وتموت شهيدا وتدخل الجنة : روى صالح بن  
كيسان وبونس في آخرين عن الزهري مثله : حدثنا  
حبیب بن الحسن وفانوق الخطابي قال حدثنا ابو مسلم  
الكشي حدثنا ابراهيم بن محمد الطويل حدثنا صالح بن

ابي الاخضر عن الزهري عن محمد بن ثابت عن ثابت بن  
قيس بن شماس انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله قد خشيت ان اكون قد هلكت قال لم  
قال بها نا الله ان نحمد ما لم تفعل وانا رجل احب  
الحمد وبها نا ان رفع اصواتنا فوق صوتك وانا رجل  
جهم الصوت وبها نا عن الخبلاء وانا رجل احب  
الجمالك قال يا ثابت اما تحب ان تعيش حميدا او  
تشهدا قال ففعل يوم البمامة

**ذكر خبر يدخل في باب احياء الموتى**  
حدثنا محمد بن علي الفقيه في كتابه حدثنا احمد  
ابن عاصم بن يوسف حدثنا زياد بن ايوب حدثنا ميسرة  
هو ابن اسمعيل الجلي عن عتبة بن ضمره قال سمعت ابا  
يقول كان لرجل صرمة من عجم وكان له ابن ياتي النبي  
صلى الله عليه وسلم بفلاح من لبن اذا حلب ثم ان

النبي صلى الله عليه وسلم افتقدته فجاء أبوه فأخبره  
أن ابنه هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنزل  
أن ادعوا لله أن ينشره لك أو نصبر فتؤخره لك إلى  
يوم القيامة فبانتك ابنك فياخذ بيدك فيطلق بك  
إلى باب الجنة فتدخل من أي أبواب الجنة شئت  
فقال الرجل ومن يدلك يا رسول الله قال هو  
لك ولكل مؤمن قال الشيخ أسعده  
الله فهذا الحديث مما دل على أن الله تعالى عود  
نبيه صلى الله عليه وسلم أن لا تخلية من الأجابة في  
كل ما حكاه لوساله أجابته اعطاه سؤله  
وأجاب دعاه تفضيلا له وتعظيما لبيلا لا تخط  
درجته ومنزله عن درجة من أجاب بدعائه المنة  
كأجابه عسى عليه السلام الموتي بأذن الله تعالى  
وقد ذكرنا ما حضر ذكره من الأخبار في مقصدنا  
وعرضنا لهذا الكتاب على شرايطنا المذكورة في

صدقه ومن تأمل فضوله وما جرت عليه أحوال الرسول  
صلى الله عليه وسلم من الآيات المقتضية بها زان  
الارتباب عنه صحة دعوته صلى الله عليه وسلم  
لا سيما من اتحل نبوة الأنبياء إذا لا سبيل له إلا  
إثبات خلقة الأبالمنقول من الأخبار وأما الغرض  
اليهود والنصارى على نقله آيات نبينا صلى الله عليه  
وسلم بنوع من أنواعه فذلك ممكن مثله في  
معارضة فيما يدعى من معجزة موسى وعيسى عليهما  
السلام وما ادعى في شئ ومنه أنه احتيال وتمويه  
ادعى مثله في معجزتهما كما ذكر اليهود في أمر عيسى  
وأحياءه الموتي وأبراهيم الأكمه والأبرص وذكر  
ما في غيره في آيات موسى لخواها ولا عذر للنصارى  
في الطعن على شئ من دلائله صلى الله عليه وسلم المروية  
لغيرهم عن المسيح ومشاهدتهم لأحياء الموتي وأبرص  
الأكمه والأبرص وإنما عمدتهم ما يدعونه من نقل قوم

يرجع اصل خبرهم الى كاتبى الاناجيل الاربعة يجوز عليهم  
 الخطأ والغلط والتواطى والتخلف ونقله اعلام نبينا صيته  
 صلى الله عليه وسلم ودلايله قوم لا تحصرهم العدد لا شفا  
 في الاصل والفرع فان ادعوا الاستفاضة في اصول  
 اخبارهم غالطين مكابرين لان دين المسيح عليه السلام  
 كثر المتدبرون به بعدة لما انتشر في الافطار والامصار  
 من آمن به ولم تكن له اصحاب واتباع يكثر عددهم  
 والاسلام انتشر في حياة الرسول صلى الله عليه  
 وسلم ودخل الناس فيه افواجا كما ذكر الله تعالى  
 وفتح صلى الله عليه وسلم مكة ومعه عشرة الف  
 فارس من المهاجرين والانصار وغيرهم من قبائل العرب  
 من المسلمين ثم غزا حنين في بضعة عشر الفا كما ذكر  
 الله تعالى ويوم حنين اذا عمتكم كثرتكم هذا  
 من تشهد معه الفتح والمغاري سوي المغمين بلاد اليمن  
 والبوادي والسمامة وهجر وكان معه في مخرجه الى تبوك

زباده على عشرين الفا ولا سبيل للنصارى ان يدعوا  
 بمثله ولا عشر عشيره والخبير اذا عدم في اصل نقله  
 شرط التواتر فلا وجه لادعاء الاستفاضة في فرعه  
 وان ادعوا مواقتنا لهم في نبوة عيسى عليه السلام  
 عورضوا بالانفصال من اليهود اذا تعلقوا بايقافهم معهم  
 على نبوة موسى عليه السلام مع تكذيبهم اباهم في نبوة  
 المسيح فان حجتهم اليهود بهذا على النصارى وعلينا  
 بتصديقنا اياهم على نبوة موسى عليه السلام عورضوا  
 بان للتدبير والتكذيب لا يتعلق بهما حق ولا باطل وانما  
 يصح الحق ويبطل بالبراهين ونحن قد اقمنا البرهان  
 على صدق نبوة المسيح ومحمد صلى الله عليه وسلم بما يمثل ما اقاموا  
 هم على صدق نبوة موسى عليه السلام لمن انكر نبوته  
 وانما يضربنا خلافة لواحيتنا دعوا فانما من البرهان  
 وقد اوردنا او فسر مما اوردوا من استفاضة الاجان نقل  
 العالم الكثير المخلقي الدواعي والهمم والبلدان ان محمدا

صلى الله عليه وسلم فداني بآيات كثيرة كنع الماء  
الكثير من بين أصابعه فصد عنه الخلق الكثير طهورهم  
وشربهم وسقي رعايهم فعل هذا في مواضع كثيرة  
سفرًا وحضرًا وأخذ ذلك في غزوة تبوك وأهلها يبلغون  
زياده على عشرين ألف وهذا النوع أقوى مما يذكر  
عن المسيح عليه السلام لأنه مما لا يخفى فيه توبه  
ولا مواضع كما قد يكون ذلك في أحياء الموتى وأبرار  
الرحمن فكذلك تخير الماء من الماء الحجر لقوم موسى  
عليه السلام فهو من أقوى ما جرى على يده وما جرى  
من محمد صلى الله عليه وسلم مثله أقوى وأعجب من إخراج  
الماء والخجازه من بين أصابعه ولا فرق بين هذا وبين  
انجاء الماء من الحجر لضرب موسى إياه وهل عرفوا هذا  
من موسى عليه السلام إلا بنقل الأخبار نحو ما وجد من  
محمد صلى الله عليه وسلم ونحن لم نشاهد موسى عليه السلام  
ولا آياته وإنما نقلت أخبار آياته اليس كما نقلت أخبار

آيات نبينا صلى الله عليه وسلم اليس هو أخبرنا  
أن موسى عليه السلام هو الذي بشر محمد عليه السلام  
في التوراة وأعلم الله تعالى فيما كلمه به أنه  
كتب رحمته للذين يتقون ويتبعون النبي الأبرار  
الذين يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويجده  
أهل التوراة والأنجيل في كنهم فان كان موسى  
الذي ادعوا أقرانابه هو الذي بشر محمد فقد ثبت  
نبوه محمد صلى الله عليه وسلم وإن يكن غير  
به ونحن لا نعرفه فضلًا أن يؤمن به فان قالوا إن  
أخبارهم قد نقلتها أهل الملل المختلفة فليست أخباركم  
كذلك قيل فهل هؤلاء أنتم والنصارى والمسلمون  
وسائر الناس مكذبون لكم خبرونا عما حكىناه  
من آيات موسى هذه قبل أن تكون النصارى والمسلمون  
أما كانت صحيحة ولو أنكروا أهل الشر والزندقة  
والمعطلة بعد موت موسى عليه السلام بماذا أرفع

انكارهم وفولهم والآية جينيد لا ينقلها اهل الملل  
 المختلفة وهل المرجع في اثبات آيات موسى عليه  
 السلام الا الى نقل او ايلكم واسلافكم وفي هذا  
 كلام كثير وقد ذكره النظار من المسلمين في كتبهم  
 وفيما ذكرنا من الروايات باسانيدها عن النقلة  
 كفاية لمقصودنا وغرضنا من هذا الكتاب والله ولي  
 التوفيق لمن استوفقه وهو المحب

## بلغ مقابله الفصل الثاني والثلاثون ما جرى على

ابن الصحابه بعده كعب بن العلاء بن الحضرمي  
 وجيش سعد وما جرى على خالد بن الوليد في ايام  
 ابي بكر رضي الله عنه ونياحه الجحش وغيره  
 حدثنا ابي وسليم بن احمد حدثنا الحسن بن احمد  
 ابن بسطام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم الهروي  
 حدثنا ابي عن كعب صاحب الجزي عن سعد

الجزي عن ابي السليل صريب بن نعيم عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم العلاء بن الحضرمي الى البحر من تبعته فرايت منه  
 خصالا ثلاثا لا ادري اسمهم اعجب انقبنا الى شاطئ  
 البحر فقال سمو الله واقبحوا فسحبنا واقبحنا  
 فعبنا فابل الماء الا اسافل خفاف ابلنا فلما  
 تغلنا صرنا معه بفلاة من الارض ولبس معنا ما تشكروا  
 اليه فكلنا كعنين ثم دعا فاداسحابة مثل الترس  
 تزارخه غزا بها فسقين واستقين ومات فدفناه  
 في الرمل فلما سرتنا غير بعيد قلنا بحى سبع فباكله  
 فرجعنا فلم نره : حدثنا ابو حامد بن حنبل حدثنا  
 محمد بن اسحق الثقفي حدثنا يعقوب الدوري والوليد  
 ابن شجاع قال حدثنا ابو وهب عبد الله بن بكر  
 السهمي عن حاتم بن ابي صغيره عن سماك بن حرب  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت العلاء

ابن الحضرمي من ثلاث خصال ما منهن خصاله الاولى  
 اعجب من صاحبها فذكر نحوه ه  
**وما ذكر من عبور سعد بن القاض**  
 بعسكره دجله على متن الماء يوم جرائم في صفر  
 سنة ست عشرة ه احبناهُ محمد بن العباس  
 ابن محمد بن حبيب وذل د على من كتابه فيما اركى  
 حدثنا جعفر بن احمد القاري حدثنا ابو عبيدة السري  
 ان نجيب بن السري حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا  
 سيف بن عمر التميمي لاسيدي عن محمد وطلحة والمطلب  
 وعمر وسعيد والنضر عن ابن الرقيل قال لما نزل  
 سعد بن مقر شبر وهي المدينة الدنيا طلب السفن ليعين  
 بالناس الى المدينة القصوى فلم يقدر على ثمنه ووجبه  
 فرفضوا السفن فاقاموا بنهر شبر اباما من صفين يريدونه  
 على العبور فمتمعه الابقاء المسلمين حتى اناه العلاج

فدله على مخاضة تخاض لاصلب الوادي فاني وتردد  
 عن ذلك وحبهم المدة فرأى رؤبا ان خبول المسلمين  
 اقتحمها فغيرت وقد اقبلت من المدابير عظيم فغزم  
 لنا ويل روبا على العبور فجمع سعد الناس فحمد الله تعالى  
 واشتد عليه وقال ايها الناس ان عدوكم قد اعتصم منكم  
 بهذا البحر ولا تخلصون اليهم وهم تخلصون اليكم اذا اشأوا  
 فبناو شئونكم في سفنهم وليس وراكم شئ تخافون ان توتوا  
 منه واني قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم فبالوا جميعا  
 عزم الله تعالى لنا ولك على الرشيد فافعل فتدب سعد  
 الناس الى العبور فقال من يريد ان ينجي لنا الفراض حتى  
 ننداحق به الناس لكيلا يمنعوه من الخروج فاشدب  
 له عاصم بن عمير واشدب بعده ست ما به رجل من  
 اهل الجند فاستعمل عليهم عاصم فسال عاصم عنهم حتى  
 وقف على شاطئ دجله ثم قال من يتدب معي لثمن الفاض  
 من عدوكم فاندب معه ستون منهم فجعلهم نصفين على

حَبُولُ اَنَاثٍ وَذُكُورٍ لِيَكُونَ اسْتِلْسَ لِعَوْمِ الْحَبْلِ ثُمَّ انْقَضُوا  
 دَجَلَةً فَلَمَّا رَأَى سَعْدٌ عَصَمًا عَلَى الْفَرَاضِ قَدِ اسْتَعْمَا اَذَنْ  
 لِلنَّاسِ فِي الْاَفْتَحَامِ وَقَالَ قَوْلُوا اسْتَعْبِ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ  
 عَلَيْهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَبِعِمْ الْوَكِيلُ لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَتَلَا حَقَّ عَظَمِ الْجَنْدِ فَرَكِبُوا لِلْحَيَّةِ  
 وَأَنْ دَجَلَهُ لَتَرَى بِالرَّيْبِ وَأَنَّهُ الْمَسُودَةُ وَأَنْ النَّاسُ يَسْتَحْيُونَ  
 فِي عَوْمِهِمْ وَقَدْ اقْتَرَبُوا كَمَا كَانُوا يَسْتَحْيُونَ فِي مَسِيرِهِمْ  
 عَلَى الْأَرْضِ فَجَبَّ أَهْلُ فَا رَسَ بَا مِ لَمْ يَكُنْ فِي حَسْبِهِمْ  
 فَأَجْهَضُوهُمْ وَأَعْبَلُوهُمْ عَنْ جَهْوَى أَمْوَالِهِمْ وَدَخَلَهَا الْمُسْلِمُونَ  
 فِي صَفَرٍ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَأَسْتَوَلُوا عُلَمَاءُ بَقِيَّةِ بَيْتِ  
 كِسْرَى مِنَ الْمَلِكَةِ الْفَ الْفَ الْفَ وَمَا جَمَعَ شَيْئًا مِنْ  
 بَعْدِهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ سَيْفٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ  
 عُثْمَانَ الْهَدَيْيِّ فِي قِيَامِ سَعْدٍ فِي النَّاسِ فِي دُعَائِهِمْ  
 الْعُبُورُ قَالَ طَبَقْنَا دَجَلَةَ خَيْلًا وَدَوَّابًا حَتَّى مَابَرَى  
 الْمَاءُ مِنَ الشَّطْرَيْنِ فَخَرَجَتْ بَنَاتُنَا إِلَيْهِمْ تَقْطُرُ أَعْرَافُهَُا

لَهَا صَهْبِيلٌ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ ذَلِكَ انْطَلَقُوا إِلَّا يَلُوتُ عَلِ  
 شَيْءٌ : قَالَ شُعَيْبٌ وَحَدَّثَنَا سَيْفٌ عَنْ بَدْرِ  
 ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مِنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الَّذِي  
 يَسَابِرُ سَعْدًا فِي الْمَاءِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ فَعَامَتْ بِهِمْ  
 الْحَبْلُ وَسَعْدٌ يَقُولُ حَسْبُنَا اللَّهُ وَبِعِمْ الْوَكِيلُ وَاللَّهُ  
 لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ وَلِيَّهُ أَوْ لَيُطَهِّرَنَّ دِينَهُ أَوْ لَيَهْزِمَنَّ اللَّهُ عَدُوَّهُ  
 أَنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْجَيْشِ بَعِمْ أَوْ ذُنُوبُ تَغْلِيكَ الْحَسَنَاتِ  
 فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ الْإِسْلَامَ جَدِيدٌ ذَلِكَ  
 وَاللَّهُ لَهْمُ الْحَارِ كَمَا ذَلَّلَ لَهُمُ الْبِرَّ أَوْ الَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ  
 بِسَبِّهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَوْ جَا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَوْ جَا  
 قَطَبُوا الْمَاءَ حَتَّى مَابَرَى الْمَاءُ مِنَ الشَّطْرَيْنِ وَلَهُمْ فِيهِ أَكْثَرُ  
 حَبْلًا مِنْهُمْ فِي الْبِرِّ لَوْ كَانُوا فَخَرَجُوا مِنْهُ كَمَا قَالَ سَلْمَانُ  
 لَمْ يَفْقَدُوا شَيْئًا أَوْ لَمْ يَغْرَقْ مِنْهُمْ أَحَدٌ : وَقَالَ سَيْفٌ  
 عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ الْعُثْمَانَ الْهَدَيْيِّ أَنَّهُمْ سَلِمُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ  
 الْأَرَجِلَ مِنْ بَارَقَ يَدْعِي غُرْقَةً زَالَ عَنْ ظَهْرِ فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرًا



كَانِي أَنْظُرَ الْبَيْتَ تَنْظُرَ أَعْرَافَهَا عَزَبًا وَالْعَرَبُ طَافَ  
 فَتَنِي الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو عَنَانَ فَرَسَهُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِهِ حَجْرَةً  
 حَتَّى عَبَسَ قَالَ وَمَا ذَهَبَ لِي فِي الْمَاءِ نِشْيُ الْأَنْدَحِ كَأَنَّهُ  
 عَلَاقَتُهُ رَنَّةٌ فَأَنْقَطَعَتْ فَذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي  
 يُعَاوِمُ صَاحِبَ الْفَدَحِ مُعَيِّرًا لَهُ أَصَابَكَ الْقَدَرُ فَطَافَ  
 فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَعَلِّي جَدِيلُهُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلُبَنِي قَدَحِي  
 مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعَسْكَرِ فَلَمَّا عَابُوا إِذَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ خِصْمِي  
 الْفَرَّاسُ إِذَا بِالْقَدَحِ قَدْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ وَالْأَمْوَاجُ حَتَّى وَثِقَ  
 لَا الشَّاطِطُ فَتَنَّاوْا لَهُ بِرُحْمِهِ تَحَايَاهُ إِلَى الْعَسْكَرِ يُعْرِفُهُ  
 فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ قَالَ سَيْفٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ  
 عَنْ عُمَيْرِ الصَّائِدِيِّ قَالَ لَمَّا أَفْخَمَ سَعْدُ النَّاسَ فِي دَجَلَةٍ  
 اقْتَرَبُوا فَكَانَ سَكْمَانُ فَرَسُ سَعْدٍ إِلَى جَانِبِهِ يُسَاطِرُهُ  
 فِي الْمَاءِ وَفَكَانَ سَعْدُ ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْعَرَبِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَاءِ  
 يَطْمُو بِهِمْ وَمَا بَرَأَكَ فَرَسُ يَسْتَوِي قَائِمًا إِذَا أَعْيَابُ النَّشْرِ  
 لَهُ تَلَعَهُ فَيَسْتَرْجِعُ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ عِلَا الْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدَائِنِ

عَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ وَلِذَلِكَ يُدْعَى يَوْمَ الْحَرَاثِيمِ لَا يُعْنِيَا  
 أَحَدًا إِلَّا بُشِّرَتْ لَهُ حَرْبُومُهُ بِرُحْمِ عَلَيْهَا وَقَالَ  
 سَيْفٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ  
 قَالَ خُصْنَا دَجَلَةً وَهِيَ تَطْفُحُ فَلَمَّا كُنَّا أَكْثَرَهَا  
 مَاءً لَمْ يَزَلْ فَارِسُ وَاقِفًا لَمْ يَبْلُغِ الْمَاءُ أَجْزَامَهُ قَالَ  
 وَحَدَّثَنَا سَيْفٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ أَنَّ الْمَاءَ  
 قَالَ لَمَّا عَابَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْمَدَائِنِ دَجَلَةً فَظَرَوْا  
 إِلَيْهِمْ يُعْبِرُونَ جَعَلُوا يَقُولُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ دَبُوا أَمْدَ  
 قَالَ يُعْظَمُ لِبَعْضِ أَنْكُمُ وَاللَّهُ مَا تَقَاتِلُونَ الْأَنْسَ وَمَا تَقَاتِلُونَ  
 إِلَّا الْإِنْسَ فَانْهَزَمُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ الْخَضِرِيَّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
 الْأَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ  
 عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِذْ  
 بَسِمَ فَقَالَ أَمَّا هَذَا قَالُوا اسْمُهُ قَالَ بَسِمَ اللَّهُ  
 فَازْدَرَدَهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَاهِينَ حَدَّثَنَا

ابن محمد بن عبيد العوذ بن حدثنا داود بن رشيد حدثنا  
 محمد بن ربيعة حدثنا ابو شريك عن اسحق بن اسحق عن السفر  
 قال لما قدم خالد بن الوليد الجيرة الى ابي بكر فوضعه  
 على راحته ثم سمي الله تعالى وشريفة : حدثنا عثمان  
 ابن محمد العثماني حدثنا سعيد بن عبد الله بن مهران  
 المهرابي حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبى حدثنا  
 هشام بن محمد بن السائب عن ابي مخنف وشرف بن  
 قنطام عن الكلبي قال لما اقبل خالد بن الوليد فخلع  
 ابي بكر رضى الله عنه بنيد الجيرة بعثوا اليه عبد المسيح  
 الغساني ومعه ستم ساعة فقال له خالدها هذا  
 قال ستم قال خالدها انه فاخذها فوضعه في راحته  
 ثم قال بسم الله وبالله رب الارض والسماء بسم الله  
 الذي لا يضر مع اسمه داء ثم اكله فانصرف عنه عبد  
 المسيح الى قومه فقال يا قوم اكل ستم ساعة فلم يضرهم  
 صالحوهم فهذا امر موصوع لهم

وما سمع من نياحة الجن على عمر رضي  
 الله عنه : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد  
 ابن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عيسى ابو بكر حدثنا  
 عبد الله بن ادريس عن ليث عن معروف بن المعروف  
 الجوصلي قال لما اصاب عمر وسعفت صوتا  
 ليبيك على الاسلام من كان با كيا فقد او شكوا هلى  
 وما قدم العهد  
 وادبرت الدنيا وادبر خبرها وقد ملها من كان يومئذ  
 حدثنا ابو حامد بن حيلة حدثنا محمد بن اسحق  
 حدثنا الجوهري : حدثنا عن الليث حدثني سلمة بن  
 حفص السعدي حدثنا ابو عامر الاسدي عن  
 المطلب بن زياد باسناد له قال رث الجن عمر  
 ابن الخطاب حين مات فكان فيما قالوا  
 ستبكك نساء الجن ببكين شجيات  
 ويخمشن وجوها كالدنانير النقيات

وَيُلبَسُ الثَّيَابُ السُّودَ بَعْدَ الْقَضِيَّاتِ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ يَسْرٍ حَدَّثَنَا مَسْعُورٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ  
 عَنِ الصَّفَرِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ بَكَتِ الْجَنَّةُ عَامَ عَمْرٍو بَعْدَ ثَلَاثِ  
 أَبْعَدَ قَتِيلِ الْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعَصَا بِأَسْوَقِ  
 جَزَى اللَّهِ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ بِدَا اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمَرْقُوفِ  
 فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ لِيُدْرِكَ مَا سَرَبَتْ بِالْأَمْسِ يَسْتَقِ  
 قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهُ بِوَأَبْنٍ ۚ أَكْمَأُهَا لَمْ  
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاءَهُ بِكَفِّ سَبَيْتِي  
 أَخْضَرَ الْعَيْنَ مُطَرِّقُ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ جَدَاعٍ الْعُدَادِيِّ  
 بِالْأَبْلَةِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى قَوَيْبُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا  
 سَلَمَةُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي

عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ إِنْ الْجَنَّةُ نَاحَتْ عَلَى عَمْرٍو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ  
 عَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ بِدَا اللَّهِ فِي ذَلِكَ  
 الْأَدِيمِ الْمَرْقُوفِ

وَذَكَرَ الْآيَاتُ مِثْلَهَا ۚ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْعَنْزَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ  
 الْخُرَّاسَانِيُّ حَدَّثَنَا الْوَهَّابُ بْنُ مَعْبُودٍ عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ  
 عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَمْرٍو  
 إِنْ الْخَطَّابُ كَانَ مُقْبِلًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 فِي مَوَكِبٍ لَهُ إِذْ عَرَضَتْ جَنَّتِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ عَلَى  
 بِالرَّجُلِ فَأَبْنَعِيَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَوْجِدْ وَحَفِظَ الْكَلَامَ فَقَالَ  
 جَزَى اللَّهِ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ بِدَا اللَّهِ فِي ذَلِكَ

الْإِهَابِ الْمَرْقُوفِ  
 وَلَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ مِثْلَهَا نَوَاحٍ فِي أَكْمَأُهَا لَمْ

وَذَكَرَ الْآيَاتِ وَرَأَى هَذَا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ  
 فَلَمَّا كَانَ فِي الْجَنَانِ خَبِيَّةً وَمِنْ كَسُوفَةِ الْهَرَدِ لَمْ يَمُوتْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 ابْنِ حَوْطٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا  
 يُقَالُ لَهَا سَارِيَّةٌ فَبَيْنَا عُمَرُ يُخَاطِبُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
 إِذْ قَالَ يَا سَارِيَّةُ الْجَبَلُ يَا سَارِيَّةُ الْجَبَلُ فَوَجَلُوا  
 سَارِيَّةٌ فَذَلَّ الْجَائِلُ إِلَى الْجَبَلِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَوْمَ  
 الْجُمُعَةِ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ شَهْرٌ ۝ رَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ  
 عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ تَجِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهَبٍ حَدَّثَنَا تَجِيٍّ بْنُ أَبِي يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ  
 رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَّةً قَالَ فَبَيْنَا عُمَرُ يُخَاطِبُ النَّاسَ

يَوْمًا فَأَقْبَلَ بِصَبْحٍ وَهُوَ عَلَى الْمَسِيرِ يَا سَارِيَّةُ الْجَبَلُ  
 يَا سَارِيَّةُ الْجَبَلُ فَقَدِمَ رَسُولُ الْجَيْشِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ  
 يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقِينَا عَدُوَّنَا فَهَزَمُونَا فَإِذَا صَاحَ  
 بِصَبْحٍ يَا سَارِيَّةُ الْجَبَلُ فَاسْتَنْدَتْنَا ظُهُورُنَا إِلَى الْجَبَلِ  
 فَهَزَمْنَاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فَقَبِلَ لِعُمَرَ أَنَّكَ كُنْتَ تَصْبِيحُ  
 بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَجَلَانَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعُوبٍ  
 ابْنُ قُرَّةٍ بِذَلِكَ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرٍ الْقُرَاطِيُّ حَدَّثَنَا اسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو  
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ قَالَ بَعَثَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ  
 بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ سَارِيَّةُ بْنُ زَيْبَرٍ قَالَ فَبَيْنَا عُمَرُ  
 يُخَاطِبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ صَرَخَ تِلْكَ صَرَخَاتٍ يَقُولُ  
 يَا سَارِيَّةُ الْجَبَلُ الْجَبَلُ ظَلَمَ مِنْ اسْتَرْعَى الدِّهْنُ الْعَنَمَ  
 قَالَ فَضَعَّ ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَيْلٍ بَنِي عَوْفٍ  
 دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ كَأَنَّكَ إِعْرَابِيٌّ بَيْنَمَا أَنْتَ  
 تُخَاطِبُ إِذَا صَرَخْتَ تِلْكَ صَرَخَاتٍ يَا سَارِيَّةُ

رُبِّمُ الْجَيْلِ الْجَيْلَ ظَلَمَ مِنْ اسْتَرْعَى الدَّيْبَ الْغَنَمَ فَقَالَ  
 عُمَرَانَةُ وَقَعَ رَوْحِي أَنَّهُ الْخَاءُ الْعَدُوُّ إِلَى الْجَيْلِ فَقَالَ  
 فَلَعَلَّ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ يَبْلُغُهُ صَوْتِي فَالْخَاءُ سَارِيهَ  
 ابْنِ رُبِّمُ مِنَ الْجَيْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ صَوْتًا لَوْ لَمْ أَجْمَعُ  
 النَّهَادَ يَسَارِيهَ بَنَ رُبِّمُ الْجَيْلَ الْجَيْلَ ظَلَمَ مِنْ اسْتَرْعَى  
 الدَّيْبَ الْغَنَمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ تَرَكَ  
 الْخُطْبَةَ فَقَالَ يَسَارِي الْجَيْلَ مِنْ بَنِي أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَقْبَلَ  
 عَلَى خُطْبَتِهِ فَقَالَ أُولَئِكَ النَّظَرُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جُنَّ أَنْ لَمْ يَجُتَوْا بَيْنَنَا هُوَ فِي خُطْبَتِهِ  
 إِذْ قَالَ يَسَارِي الْجَيْلَ فَوَضَعَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَوْفٍ وَكَانَ يَطْمِينُ إِلَيْهِ فَقَالَ اسْتَدَّ مَا أَلَوْهُمْ عَلَيْهِ  
 أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ مَقَالًا بَيْنَنَا أَنْتَ تَخْطُبُ إِذْ

أَنْ تُصْبِحَ يَسَارِي الْجَيْلَ أَيْ شَيْءٍ هَذَا قَالَ أَيْ وَاللَّهِ  
 مَا مَلَكَتْ ذَلِكَ رَأْيَهُمْ يَقُولُونَ عِنْدَ جَيْلٍ يُوتُونَ  
 مِنْ بَنِي أَدْبِهِمْ وَمَنْ خَلَفَهُمْ فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ يَسَارِي  
 الْجَيْلَ لِيُخَوِّعُوا بِالْجَيْلِ فَلَيْتُوا إِلَيَّ إِنْ جَاءَ رَسُولُ سَارِيهَ  
 بِكَلَامِهِ أَنْ الْقَوْمَ لَقُونَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَاتِلْنَاهُمْ مِنْ حِينَ  
 صَلَّيْنَا الصُّبْحَ حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ وَدَرَجَ حَاجِبُ  
 الشَّمْسِ سَمِعْنَا مُنَادًى يُبَايِنُنَا دِي يَسَارِي الْجَيْلَ مِنْ بَنِي  
 فَلَحَقْنَا بِالْجَيْلِ فَلَمْ نَزَلْ فُجَاهِينَ لَعَدُّوا نَا حَتَّى هَرَمُوا  
 اللَّهُ تَعَالَى وَقَتْلَهُمْ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوا عَلَيْهِ  
 دَعَا هَذَا الرَّجُلَ فَانْتَصَرَتْ لَهُ

وَمَا سَمِعَ مِنْ نِيَا حَةِ الْجَزْبِ عَلَى عَثَمَانَ  
 ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزَّالِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

ابن مرة عن أمه قالت سمعت الحسن بن توحى عن عثمان  
فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لباب  
قال فكانت تبتدئ لنا بعض ما قالوا  
لبكة الحصية اذ بر مؤن بالصخر الصلاب  
ثم جاءوا بكه ينعون صفرا كالثهاب  
رُبهم في الحى والمجلس فكان الرقاب  
حدثنا ابراهيم بن عبد الله وابو حامد بن حيلة  
قالا حدثنا محمد بن اسحق جدنا قتيبة بن سعيد  
اللبث بن سعد عن عقيل عن الزهري ان رجلا رأى  
في زمن عثمان رضى الله عنه كأنه في ثيابه  
فقال له عني ما اتول لك  
لعمري ابيك لقد ذهب الخبر الا قليلا  
لقد سغه الناس في دينهم وخلا ابن عفان شرا طويلا  
قال فانه مخلصه فقال والله ما انا بشاعر ولا  
راوي للشعر وقد اثبت الليلة فالنبي عليه هذا البيت

فقال اسكت عن هذا فلما كان العام المقبل  
انه ذلك الرجل ايضا فقال ما انا بشاعر ولا  
راوي للشعر وقد اتينى علي بن بيان  
لعمرى لقد اخصمونا معيشة تقر بها عين التقى المهاجر  
فبليت هذا اشترى العين قبله ولبث فلانا غيبته المقابر  
فقال له عثمان اسكت عن ذكر مما لم يلبث  
القليل الا حتى قبل عثمان رضى الله عنه حدثنا  
محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن علي بن الوليد  
وحدثنا ابو احمد البجلي عن حدثنا عبد الله بن محمد  
البعوي قال حدثنا احمد بن عمران الاخشى حدثنا  
حاله بن عيسى حدثنا حصين بن عبد الرحمن حدثنا  
الاعمش عن خبثه قال سمعت عدي بن حاتم يقول  
سمعت صوتا يوم قبل عثمان  
ابشر ابن عفان بمرح ورحان برى غير غضبان  
ابشر ابن عفان بغفران ورضوان قال فالتفت

فلم أر أحدا : حدثنا محمد بن الحسن القطبي  
 حدثنا الحسين بن عبد الله الرقي حدثنا هاشم  
 ابن عمار حدثنا أنس بن عياض حدثنا عبد الله بن  
 عمر عن نافع أن جهجاه الغفاري تناول عصا عثمان  
 وهو على المنبر فكسرها على ركبتيه فأخذته في رجليه  
 الأكله : رواه مالك بن أنس : حدثنا  
 محمد بن أحمد بن موسى الباسيري أخبرنا عبد الله  
 ابن داود حدثنا هاشم بن خالد حدثنا الوليد  
 حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن جهجاه  
 الغفاري قام إلى عثمان رضي الله عنه وهو على المنبر  
 فخطب فأخذ العصا من يده وضرب بها ركبته  
 فانكسر العصا فما حال الحول على جهجاه حتى أرسل الله  
 في يده الأكله فمات منها : رواه طبراني  
 سليمان عن عمته عن أبيها وعمها نحوه : حدثنا  
 سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الوهاب الحوطي

رواه  
 في  
 في  
 في

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسمعيل بن  
 عباس حدثنا محمد بن زيد الرجي حدثنا سهرم بن  
 حبيش وكان ممن شهد قتل عثمان رضي الله عنه  
 قال فلما أمسينا قلت لمن تركتم صا جيكم حتى أصبحتم  
 به فأنطلقوا لا يبيع العرق فامكناله في خوف الليل  
 ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا فصبناهم حتى كدنا  
 أن نفارق منهم فنادى مناد لا روع عليكم انثوا فانا جينا  
 لنشهد معكم فكان ابن حبيش يقول هم والله الملائكة  
 وحدثت عن المسروقي حسان بن الصباح حدثنا  
 حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال مكث  
 عثمان رضي الله عنه في حشر كوكب ثلثا لا يدفنوه  
 حتى هتف بهم هاتفت ادفنوه ولا تصلوا عليه فان  
 الله تعالى قد صلى عليه : رواه المسروقي حدثنا  
 عبد الصباح حدثنا حفص بن غياث في  
 وما روي وحفظ في علي بن أبي طالب رضي الله

منه



عنه هـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنا علي بن  
 العباس حدثنا جعفر بن محمد بن حسين حدثنا حسين  
 ابن حسين العرجي عن مصعب بن سلام عن سعيد  
 ابن طريف عن الاصمعي بن نباتة عن علي رضي الله  
 عنه قال اتينا معه موضع قبر الحسين فقال  
 ها هنا مناخ ركابهم وموضع رجالهم وها هنا  
 مهراق دماهم فتيه من آل محمد صلى الله عليه وسلم  
 يقتلون بهذه العرصة ينكي عليهم السماء والأرض  
 حدثنا احمد بن محمد بن موسى البابسيري حدثنا  
 عبد الله بن ناجية حدثنا احمد بن منيع حدثنا محمد  
 ابن الحسن بن ابي يزيد حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه  
 قال عرض لعلي رضي الله عنه رجالان في خصومة  
 تجلس في أصل جدار فقال رجل يا مبيي المؤمنين الجدار  
 يقع فقال علي من كفى بالله حارسا ففقي بينهما  
 فقام ثم سقط الجدار " حدثنا ابو محمد الحسن

ابن عبد الحميد بن اسحق العطاس بالكوفة حدثنا محمد  
 ابن القاسم بن زكريا حدثنا الحسن بن عبد الواحد  
 حدثنا القاسم بن الفضال عن حبي بن سالم عن  
 اشعث بن قيس الهمداني عن سفبان بن سعيد التوري  
 عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث قال كنت مع  
 علي رضي الله عنه بصفيين فبايت بعيرا من ابل الشام  
 جأ وعليه راكبه وثقله فالقي ما عليه وجعل يخلل  
 الصفوف الى علي رضي الله عنه فجعل مشفقا فمابين  
 راس علي ومنكبه وجعل يحركها يجرانه فقال علي رضي الله  
 انها للعلامة ابني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فجد الناس في ذلك اليوم واشتد سخطهم  
 حدثنا احمد بن اسحق حدثنا احمد بن الحسين حدثنا  
 اسعيل بن محمد بن جبر حدثنا اسعيل بن الحكم حدثنا  
 هشيم عن سفيان عن عمار قال حدثني علي رضي الله عنه  
 بحدث فكذبه فما قام حتى عني " حدثنا اسلم بن

أحمد بن علي بن اسمعيل البغدادي حدثنا عبد الله بن  
 مطيع حدثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن عثمان  
 الحضرمي عن زاذان ان عليا رضي الله عنه حدث  
 حدثنا كعب بن جهم قال قال علي ادعوا عليا  
 ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يبرج  
 حتى ذهب بصره : حدثنا ابو احمد القطراني  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا عاصم بن محمد  
 ابن حاتم حدثنا اسحق بن كعب حدثنا موسى  
 ابن عمير عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال  
 صبحه يوم قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم  
 ترفع حصاه من المسجد الا وتحتها دم تعبيط  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحيى بن عثمان صاحب  
 حدثنا سعد بن عفير حدثنا حفص بن عمر ان  
 ابن ابي الوشاح عن اس بن يحيى عن ابن شهاب  
 قال قدمت دمشق وانا اريد الغزو فالتفت عبد

الملك لاسلم عليه فوجدته في قبعة على فرس يقرب  
 الفايه ونحته سماطان فسكت ثم جئت فقال  
 اني ابن شهاب اتعلم مما كان في بيت المقدس صباح  
 قتل علي بن ابي طالب قلت نعم قال هلم فقمنا  
 من وراء الناس حتى اتيت خلف القبة حول الله  
 وجهه واحني على فقال ما كان قلت لم يرفع من  
 بيت المقدس الا وجد تحته دم فقال لم يبق احد  
 يعلم هذا عيري وعبرك لا يسمع منك فاحل

وما جرى في قتل الحسين عليه

عليهما السلام مما يدخل في معناه هذا  
 حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجاني حدثنا محمد بن  
 ابن حميد حدثنا احمد بن عثمان حدثنا ابو عسان  
 حدثنا عبد السلام بن حرب عن الكلباني قال صاحب الحسين

ابن علي رضي الله عنهما استقونا من الماء قال ورماء  
 رجل سيم فشد شديقه قال فقال الحسن لا رواه  
 الله قال فرمى بنفسه في الفرات فشرب حتى مات  
 وحدثنا حبيب بن الحسن حدثنا ابو شعيب الحراني  
 حدثنا اسحق بن اسعيل حدثنا سفیان بن عيينه  
 حدثني جدتي ام ابی قالت رايت الورس الذي اخذ في  
 عسكر الحسين غدا حتى صار مثل الرماد وحدثنا  
 ابو محمد بن حبان حدثنا محمود بن الفرج حدثنا محمد  
 ابن المنذر البغدادي حدثنا سفیان بن عيينه حدثني  
 جدتي ام عيينه ان حملا كان تحمل ورسا فهو  
 مثل الحسن بن علي رضي الله عنهما فصار ورثته  
 رمادا وحدثنا ابو بكر بن خلداد حدثنا محمد بن  
 يوسف الكندي حدثنا محمد بن الطفيل حدثنا ابو زياد  
 الفقيمي حدثنا الحصاصون قال لما قتل الحسين  
 على رضي الله عنهما سمعوا الحسن تنوح عليه

72  
 مسح الرسول جبينه فله برئ في الخدود  
 ابواه في عليا قرئش وجده حبيب الجردود  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن عثمان بن  
 ابي شبيب حدثنا جندب بن القحطاني حدثنا عبد الله  
 ابن الطفيل عن ابي زيد الفقيمي عن ابي حبيب الكلابي  
 قال ذكر الحصاصون فذكر مثله وحدثنا  
 ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا  
 ابو بكر بن خلداد حدثنا محمد بن الحجاج عن معرف  
 ابن واصل عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت الحسن  
 تنوح على الحسين بن علي رضي الله عنهما وهي تقول  
 مسح النبي جبينه فله برئ في الخدود  
 ابواه في عليا قرئش وجده حبيب الجردود  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا القاسم بن عباد حدثنا  
 سويد بن سعيد حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن  
 ابي ثابت قال قالت ام سلمة رضي الله عنها ما

سمعت نوح الجرجي منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم  
 الابليلة وما لركي ابني الا قد قتل تعلي الحسين بن  
 علي رضي الله عنه فقالت لجاريها اخرجي فسللي  
 فاخبرت انه قد قتل واذا جنيته تنوخ بي  
 الاباعين فاحضلي فاحضلي فاحضلي فاحضلي فاحضلي فاحضلي  
 علي هط تقودهم المنايا الي متجس في ملك عبد  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز  
 حدثنا اسحق بن اسمعيل حدثنا سفيان حدثني  
 جدتي ام ابي قالت شهد رجلان من الجعفيين قتل  
 الحسين بن علي فاما احدهما فطال ذكره حتى  
 بلغه واما الاخر فكان يستقبل الراوية بعينه  
 حتى بات على آخرها فمابروي : حدثنا ابو بكر  
 ابن خلاد حدثنا محمد بن نونس حدثنا مسلم بن ابراهيم  
 قال حدثنا ام سوق الهندية قالت حدثني بصره  
 الازدية قالت لما قتل الحسين بن علي مطرت السماء

حدثنا ابو عامر عن ابن خزيمة عن ابن شهاب قال لما قتل الحسين بن علي  
 حياء ابو بكر بن محمد بن خالد بن ابي حمزة عن ابي بصير  
 بفتح الياء ثم جهر الا بعد ذلك دم عبيط

دما فاصبحنا وجبا بنا وجرارنا مملوءة دما  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا زكريا بن يحيى الساجي  
 حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثنا  
 السري بن منصور بن عباد عن ابيه عن ابن لهيعة  
 عن ابي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله  
 عنه احترقوا راسه وقعدوا في اول مرحلة بئر بون  
 البند وخبثون بالراس فخرج عليهم فلم من حديد  
 من حايط فكتب سطر ابيهم  
 اترجوا امية مثلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب  
 فهدوا وتركوا الراس فمرته رجعوا : حدثنا  
 ابو حامد بن حبيله حدثنا محمد بن اسحق حدثنا  
 ابو بكر بن ابي خلف حدثنا عبد الصمد بن النعمان  
 حدثنا عبد الله بن ميسرة اولي الى عن مزينة بن جابر  
 الحضرمي عن امية قالت سمعت الجرجي تنوخ علي الحسين  
 وهي تقول - انني حسينا هيكلا كان حسين حبيلا

وَمَا ظَهَرَ عَلَيَّ قَبْرِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ هـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَافِلٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ مَرْزُوقٍ أَنَّ نَارًا خَرَجَتْ عَلَى  
عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ تَمِيمُ الدَّارِيِّ يُلْفَعُهَا  
بِرِدَائِهِ حَتَّى دَخَلَ غَارًا فَسَأَلَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بِمِثْلِ هَذَا كُنَّا نَحْتَبِيكَ يَا بَارِقِيَّةُ هـ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّابِغُ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ الْحُجْرِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُعَوِيَّةَ بْنِ  
حُوَيْرَةَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَذَهَبْتُ إِلَى تَمِيمِ الدَّارِيِّ  
إِلَى طَعَامِهِ فَكُلْتُ أَكُلًا شَدِيدًا وَمَا شَبِعْتُ مِنْ شِدَّةِ  
الْجُوعِ فَقَدْ كُنْتُ أَقِمْتُ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثًا لَا أَطْعَمُ شَيْئًا  
فَبَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَذْخَرَجَتْ نَارٌ بِالْحَرَّةِ قَالَ فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ إِلَى تَمِيمٍ فَقَالَ قُمْ لَا هَذِهِ النَّارُ فَقَالَ يَا بَارِقِيَّةُ

الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنَا وَمَا أَنَا فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى قَامَ مَعَهُ قَالَ  
وَتَبِعْتُمَا فَاذْطَلَقَا إِلَى النَّارِ فَجَعَلَ تَمِيمٌ يَحْوِشُهَا بِيَدِهِ  
هَكَذَا حَتَّى دَخَلَتْ الشَّعْبُ وَدَخَلَ تَمِيمٌ خَلْفَهَا وَجَعَلَ  
عُمَرُ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَأْيِي كَمَنْ لَمْ يَكُنْ هـ

وَمَا ظَهَرَ عَلَيَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
يَحْيَى الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
بِشْرِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا كَتَبَ إِلَى  
سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ سَلْمَانَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ كَتَبَ  
إِلَيْهِ بِأَيِّهِ الصَّحْفَةَ قَالَ وَكُنَّا نَحْدِثُ أَنَّهُ بَيْنَهُمَا  
يَكْلَانِ مِنَ الصَّحْفَةِ فَسَبَّحَتِ الصَّحْفَةُ وَمَا فِيهَا هـ

قِصَّةُ سَفِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَزَازِ حَدَّثَنَا

ابن أبي عذرة حدثنا عبيد الله بن موسى عن أسامة بن  
 زيد عن محمد بن المنكدر عن سفيان قال ركب سفيان  
 في البحر فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في وجه  
 فيها الأسد فقلت يا أبا الحارث أنا سفيان مولى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قطأ رأسه وجعل يدي  
 بجنبه أو بكفه حتى وضعني على الطريق فظننت  
 أنه يودعني رواه عبد الله بن وهب عن أسامة  
**حدثنا زيد بن حارثة وما جري علي**  
 بعد قبضه : حدثنا الحسن بن علي الوراق حدثنا  
 علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا جابر بن كريب  
 بن زيد بن هارون حدثنا شبان حدثنا عبد الملك بن  
 عمير قال قرأت كتابا كان عند جيب بن سالم  
 كتبه النعمان بن بشير إلى أم خالد  
 بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى أم

75  
 خالد سلام عليك فإني أحمدك الله الذي  
 لا إله إلا هو أما بعد فأنك كتبت إلى تسليبي  
 عن زيد بن حارثة الذي تكلم بعد وفاته وإني أخبرك  
 أنه أخذ وجع في جوفه وهو من أصحاب أهل المدينة  
 فتوفي بين الظهر والعصر فاصبحته لظهره وسبحته  
 ببركته وكسائه فمكثت حتى إذا صلبنا العصر  
 المغرب أفاني آت وانا أسبح بعد الصلاة والغنم  
 ابن بشير هذا زيد بن حارثة يتكلم بعد وفاته فأنصرت  
 مسرعا وقد سبقني رهط من الأضاح فجلست وهو  
 يقول أو فإني على سائره الأوسط كان أجلك اليوم  
 عبد الله عمر أمير المؤمنين الذي كان لا يزال في الله  
 لومة لا يتم كان يمنع الناس أن يأكل قوتهم ضعيفهم  
 وكان ذلك في الكباب الأول صدق صدق صدق  
 عثمان أمير المؤمنين كان يعانى الناس أمورا كثيرة  
 حلت ثلث وبقي أربع ثم اختلف الناس فلا نظام أصحت

الاحياء و دبت الساعة ثم ارعوى المسلمون فقالوا انك  
 الله وقدره يا بها الناس اقبلوا على اميركم فانه على  
 منهاج عثمان فمن تولاه فلا يعهدن دما الله اكبر  
 كان امر الله قدرا مفدورا هذه النار وهذه الجنة  
 وهو لاء الشهدا والصلحون السلام عليك يا عبد الله  
 ابن رولحه هل احسست الى خارجة وسعدا كلا انها  
 لطي نزاعة للشوي تدعو من ادبر وتولي سلام عليك  
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال فسالته القوم  
 عما سبقني من كلامه فقالوا سمعنا الصوت فوفنا  
 انه من وراء البثياب فكشفنا عن وجهه وعن صدره  
 وهو يقول انصتوا انصتوا فسمعناه يقول او قال  
 على لسانه محمد رسول الله خاتم النبيين كان ذلك  
 في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر خليفة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الامير القوي في امر الله الضعيف  
 في جسده كان ذلك في الكتاب الاول صدق

فاولئك الناس مستنبتين انتنن خلنا من امرهم عثمان  
 فلم ازل انظر ما يكون في الاربع فكان عند انقضائها  
 انشرا اهل العراق وارجاف قوم باميرهم الوليد بن  
 عتبة : حذسا محمد بن ابراهيم حذسا ابو عروبة  
 الحراني حذسا عبد الرحمن بن عمرو حذسا زهير حذسا  
 اسمعيل بن ابي طالب ان الوليد بن النعمان بن بشير  
 جاءهم بصحيفة فيها النعمان بن بشير فقد اها عليهم  
 ثم انشخها . سحر الله الرحمن الرحيم من النعمان  
 ابن بشير الى ام عبد الله بنت ابي هاشم سلام  
 عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد  
 فانك كتبت الي في حديث زيد بن خارجة الاضاح  
 اكتب به اليك فانه كان من امره انه اخذ  
 رجوع في حلقه وهو يومئذ اصح اهل المدينة فتو  
 بين صلاة الاولى وصلاة العصر فجعلها قبل القبلة  
 فذكر مثله حذسا الحسن بن علي الوراق حذسا



عبد الله بن محمد بن زياد حدثني يوسف بن سعيد حدثني  
 حجاج حدثني موسى بن عبد الملك بن عمير قال  
 سمعت الشعبي وابي اسعيل بن ابي خالي قالوا كان  
 رجل من جهينة يقال له عمر بن حبيب كانت ثمة  
 برون قبيل الاسلام جهنزة بجهازه واشترى والده  
 كفته وحطوه وحفر والده قبره فانهم الان  
 يبسرون لبدنوه اذ كسف القناع عن راسه وقال  
 ابن الفضل والفضل احبني عمه قالوا سبحان الله  
 مرانفا فما حاجتك اليه قال لا امك الهبل الا  
 ترى لا حفرتك تتل وفذكادت امك تتل  
 ارايت ان خولناك الى محول ثم غيب في حفرتك والفضل  
 ثم ملا ناهما من الجندل الذي مشي فاخترل وطن ان لم  
 يفعل اتعبد ربك وتصل وتترك سبيل من اشرك  
 وصل قال نعم قال فافاق ونكح النساء وولد له اولاد  
 ولدت الفضل فلما من دهره ثم مات فدفن في قبر عمير

ابن حبيب : حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عبيد  
 ابن غنم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا  
 ابي حنيفة اسعيل بن ابي خالي عن الشعبي قال  
 مررت على رجل في جهينة يدعى الاسلام فاعلمني عليه فافاق  
 حين حفر قبره فقال ما فعل الفضل والفضل ذو  
 شان فيهم فقالوا اخبرنا امرنا الساعة فذكر  
 نحوه : رواه محمد بن فضيل بن ابي خالي  
 عن فراس عن الشعبي نحوه

## قصة ربيع اخي ربي بن خراش

حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم  
 حدثنا علي بن العباس الجعفي حدثنا جعفر  
 ابن محمد بن رباح الاسدي عن اخيه عن عبيدة  
 عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن خراش قال  
 كنا اربعة اخوة وكان ربيع اخونا اكثر صلاة

وَكَثُرَ نَاصِبَانَا فِي الْهَوَا جَزْوَائِهِ تَوْتِي مَبْنَاهُنَّ  
 حَوْلَهُ وَقَدْ يَعْنُنَا مِنْ مَبْنَاهُ لَهُ كَفْنَا إِذْ كَسَفَ الثَّوْبُ  
 عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ الْقَوْمُ وَعَلَيْكَ  
 السَّلَامُ يَا خَا عَسِيسَ الْبَعْدِ الْمَوْتِ قَالَ نَعَمْ إِنْ لَقِيتُ  
 أَبِي لَعَدْتُكُمْ فَلَقِيتُ رَبًّا غَيْرَ غَضِيَانٍ فَاسْتَقْبَلَنِي بِرَفْحٍ  
 وَزُحَّانٍ وَاسْتَبْرَقَ الْخُلُوفَانِ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَنْظُرُ الصَّلَاةَ عَلَى نَجَّالٍ وَلَمْ يُؤَخِّرْهُ نِيَّةً وَقَالَ  
 يَمْشِي لَكَ حَصَاةٌ بِمِثْلِ طَسْتٍ فَنَمَى أَكْبَرَتْ إِلَى عَاشَةِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَنْتَكُمُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّةٍ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ  
 فَكَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ حُرْتَابِي عَنْ  
 جَعْفَرٍ ثُمَّ سَمِعْتَاهُ مِنْ جَعْفَرٍ وَرَوَاهُ شَرِيكُ الْمَسْعُودِيِّ  
 وَبُيُودِي إِلَى أَبِيهِ وَاسْمَعِيلُ بْنُ الْخَالِدِ وَسُفْيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَرَوَاهُ أَبُو بَرْزٍ  
 السَّخْنِيَانِيُّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ رُحْبِيِّ بْنِ خُرَاشٍ

## الفصل الثالث والثلاثون في ذكر موازنة

الأنبياء عليهم السلام في فضائلهم

بِفَضَائِلِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُقَابِلَةِ مَا أُوتُوا  
 مِنَ الْآيَاتِ بِمَا أُوتِيَ إِذَا دُتِيَ مَا أُوتُوا وَشِبْهَهُ وَطَبِيعَهُ  
 كَانَ أَوَّلَ الرُّسُلِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُهُ الَّذِي  
 أُوتِيَ وَشَقَا غَيْظُهُ أَجَابَهُ دَعْوَتُهُ وَشَقَا غَيْظُهُ فِي  
 تَعْمِيلِ نَقْمَةِ اللَّهِ لِمُكْدِبِهِ حَتَّى هَلَكَ مِنْ عَاسِطٍ  
 الْأَرْضِ مِنْ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ الْأَمْنِ آمَنَ بِهِ وَدَخَلَ مَعَهُ  
 سَقِينَتُهُ مُؤْمِنًا وَلَعَمْرِي إِنَّهَا آيَةٌ جَلِيلَةٌ وَافَقَتْ  
 سَابِقَ قَدَرِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَنَافَذَ عَلَيْهِ فِي أَهْلَاكَهُمْ  
 فَكَذَلِكَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَذَّبَهُ  
 قَوْمُهُ وَبَالِغُوا فِي إِدْبَتِهِ وَالْأَسْبَاطُ تَهْتِكُهُ مِنْ اللَّهِ  
 تَعَالَى وَعِبَادَتُهُ حَتَّى لَقِيَ الشَّقَى غُفْبَةً مِنَ الْعَمِيظِ  
 سَلَا جُرُوفَ عَظَاهُمْ سَاجِدًا فَدَعَا وَقَالَ اللَّهُمَّ

عليك السلام قرئت : حدثنا سليمان بن أحمد  
حدثنا الحسن بن عبد الأعلى البوسى الصنعاني حدثنا  
عبد الرزاق حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن  
مهمون حدثنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال  
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة  
وجميع قرئين ينظرون فقال قابيل منهم الانزول الى  
هذا المراتي ايكم يقوم الى جزور الى فلان فعبد  
قرتها ودمها وسلايتها حتى اذا سجد وضعت بين كفيه  
فانطلق اشفاقه فجابه حتى اذا سجد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وضعت بين كفيه وثبت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ساجدا وضكوا حتى مال  
بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى الفاطمة  
رضي الله عنها وهي حورية فاقبلت تسعى وثبت النبي  
صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى لحته وعنده اقبلت  
عليهم تسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته

اسْتَفِيدَ الْكَعْبَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَقْرَتِي ثُمَّ سَأَلَهُ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَعْرُومِي وَهَاتَمِي وَشَيْبَةَ وَعَنْبَةَ  
أَبُو الْوَلِيدِ بْنِ عَنبَةَ وَأُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ  
مُعِيطٍ وَعِمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُمْ صِرْعِي سَجُونِ  
الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرِ نَدَاكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اتَّبِعْ أَهْلَ الْقَلْبِ لَعَنَهُ وَأَنْ  
قُلْتَ أَنْ تَوْحَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا ائْتَلَأَ مِنْ أَذْيَةِ الْمَكْرَمِينَ  
لَهُ وَعَمِلَ صَبْرُهُ سَأَلَ رَبَّهُ تَعَالَى أَنْ يُصَرَّهُ فَقَالَ تَعَالَى  
فَدَعَا رَبَّهُ إِلَى مَغْلُوبٍ فَأَنْصَرَفَ فَهَطَّتِ السَّمَاءُ بِمَاءٍ  
مِنْهُمْ فَكَانَتْ دَعْوَتُهُ دَعْوَةً ائْتِقَامٍ وَانْقِصَانٍ  
فَكَذَلِكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا رَبَّهُ فَهَطَّتِ  
السَّمَاءُ بِدُعَائِهِ وَمَسْلَتْهُ بِمَاءٍ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَعَوْنًا  
لِلْخَلِيقَةِ وَالْأَنَامِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا كِرْبَابُ بْنُ

قال الله تعالى فاعلم ان الله هو الغني الغني

ابن عماره قال سمعت عبد العزيز بن صهيب  
يحدث عن الحسن بن مالك قال اصاب اهل المدينة  
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام  
اليه الناس يوم الجمعة وهو على المنبر فخطب فقالوا  
يا رسول الله غلت الاسعار واخشب الامطار  
فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يده فاستسقى قال فمطرنا فلم نزل نمطر حتى كانت  
الجمعة المقبلة فقام اليه الناس فقالوا ادع الله ان  
يحبسها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ورفع يده وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانك فخرت  
فصارت المدينة كأنها اكليل وما حولها نمطوره  
ولبت نوح عليه في قومه الف سنة الا خمسين عاما فبلغ  
جميع ذلك من آمن به رجالا ونساء الذين ركبوا  
معه سفينة دون ما به نفس وامن شيئا صلى الله  
عليه وسلم في مدة عشرين سنة وانت له جابرة

الارض وملوكها وخافت على هلاك ملكهم كسرى  
وقبض عظمى الارض شرقا وغربا واسلم الجاشي والاقبال  
رجعة في دين الله واكراما من الله تعالى لنبه صلى  
الله عليه وسلم والتزم من لم يؤمن به من عظماء  
الارض الجند والاثارة عن صغار اهل حران وجر  
وابله واكبد دومه فذلوا الله منافدين لما ابده  
الله تعالى به من الرعب الذي يسير بين يديه  
ونصره وفتح له الفتوح ودخل الناس في دين الله  
مصدقين به افواجا فانوه طابعين راغبين كما  
قال الله تعالى مؤمنين به مصدقين له نمكنا  
من الله له واعتدلا فأي كرامة اعظم ومنها وى  
منزلة ارفع منها فان قال قائل فان الله تعالى  
قد خص عليه السلام بان تحله اسماء من اسماء  
انه كان عبدا شكورا قبل وقد خص محمد صلى  
الله عليه وسلم بان تحله اسماء من اسماء جمعها الله تعالى

له ولم يشركه فيه احد فقال بالمومنين يوف  
رجيم وسمى الانبياء عليهم السلام في حال  
مخاطبته لهم باسمائهم فقال يادم وبانوح وابراهيم  
وياموسى ويانجي ويا داود ويا عيسى وخاطب محمدا  
صلى الله عليه وسلم بصفته من صفات الشرف  
والرفعة فقام مقام الكنية فقال يا ايها الرسول  
يا ايها النبى ويا ايها المدرس ويا ايها المزميل فهدي  
الكنى اكبر واجل في الخطاب واعظم من الاسم  
ولما ان اذاه المشركون بما اودى به الانبياء قبله  
نوح ومن بعده فنسبوه الى الجنون والشعر والسجد  
والكهانة وما لا يليق به وتغيره من الانبياء عليهم  
السلام فقالوا يا ايها الذى نزل عليه الذكر انك  
لجنون احتمل صلى الله عليه وسلم تكذيبهم واذا بهم  
صابرا علما منه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اس  
نصرته وطهره عليهم وعلى اهل الاديان كلها ولو كره

81  
المشركون فكانت نصرته الله له اعوذ عليه  
من ان تصاره لنفسه بنفسه ولم يسلك مسلكا من تقدمه  
من الانبياء عليهم السلام في انصاريهم لانفسهم لقول  
نوح عليه السلام لما قال له قومه انا لراك في  
ضلال مبين فقال مجيبا عن نفسه يا قوم لبس  
ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين وكقول  
هو عليه السلام لما قال له قومه انا لراك في  
سقافة فقال دافعا عن نفسه يا قوم لبس سقافة  
وكما قال فرعون لموسى عليه السلام انا لاطنك  
ياموسى مسجورا فصر نفسه بنفسه فقال لاطنك  
يا فرعون متعبورا وما في معناه وشبهه ولما قال  
المشركون له صلى الله عليه وسلم انه شاعر ساج  
مجنون صبر وسكت وكل نصرته الى الله  
حتى تولى الله تعالى ذلك بوحي ينطق فقال وما علمناه  
الشعر وما ينبئ له ولما قالوا له انه لجنون اعرض

امثلة لا لامر الله تعالى اذ قال فاعرض عن من نولي  
عن ذكرنا فانزل الله تعالى نصرته من السماء فقال  
ما انت ببعثة ربك مجنون ولما قالت قريش انما  
يعلمه بشئ وقالوا ان هذا الاطف افزاه واعانه  
عليه قوم آخرون انزل الله ناصرا له وداغعا عنه  
فتلك قل انزل الذي يعلم السر في السموات والارض  
انه كان عفورا رحيمًا في امثاله من الآيات

القول فيما اوتي ابراهيم عليه السلام  
فان قيل ابراهيم عليه السلام خص بالحنلة مع النبوة  
فيل نقد اتخذ الله محمداً صلى الله عليه وسلم خليلاً  
وحبيباً والحبيب الطيف من الخليل : حديثا محمد  
ابن احمد بن احمد الوراق حديثا احمد بن عبد الرحمن  
السقطي حديثا بن زيد زهراون حديثا شعبة و  
محمد بن اسحق الفايحي الاقوازي حديثا سعيد بن

محمداً

ابن عثمان حديثا شعيب بن محمد حديثا شعبة عن  
ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت  
متخذاً خليلاً لا اتخذت ابا بكر خليلاً ولكن  
صاحبكم خليل الله : حديثا عبد الله بن  
جعفر حديثا اسمعيل بن عبد الله حديثا موسى بن اسمعيل  
حديثا حماد عن الحجاج عن ابي اسحق عن ابي  
الاحوص عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كلمة اخفاها وحفظ بها صوته لكن الله  
تعالى اتخذني خليلاً : رواه عن ابي اسحق  
عن ابي الاحوص جماعة : حديثا ابو بكر  
ابن خلد حديثا عبيد بن شريك حديثا سعيد  
ابن ابي منكم حديثا نجيب بن ايوب اخبرني عبيد الله  
ابن زهير عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامه  
رضي الله عنه عن كعب بن مالك رضي الله عنه

انه قال لعدي بن يسلم صلى الله عليه وسلم قبل  
وفاته خمسة ايام سمعته يقول لم يكن شيء الا  
وله خليل من امتي وان خليلي ابو بكر رضى الله  
عنه وان الله تعالى اتخذ صاحبكم خليلًا  
حدا ابو احمد محمد بن احمد الخطيب في حد ما محمد  
القاسم بن هاشم السمسار حدثنا ابي حنيفة عبد  
الرحمن بن مالك بن عن محمد بن عجلان عن ابيه  
عن ابيه عن ربه رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لكل نبي خليل و خليلي ابو  
بكر بن ابي قحافة و خليل صاحبكم الرحمن بن عوف  
حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن عبد الوهاب  
ابن محمد وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان  
الواسطي حدثنا عبدان بن احمد و احمد بن نجويه والبايع  
قالوا حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسمعيل  
ابن عياش حدثنا صفوان بن عمرو و عن عبد الرحمن بن

جابر بن نفير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن  
عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله اتخذني خليلًا كما اتخذ ابراهيم خليلًا  
ومنزل ابراهيم في الجنة تجاهبين والعباس  
بنينا موثرين بين خليلين لفظهما واحدا  
قال قيل فان ابراهيم عليه السلام حجب عن نمرود  
بحجب ثلثة قيل قد كان كذلك وحجب محمد  
صلى الله عليه وسلم عن من ارادوا قتله خمسة  
قال الله تعالى في امره وجعلنا من بين ايديهم سدا  
ومن خلفهم سدا فاعشينا مم فهم لا يبصرون فهذا  
ثلث ثم قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين  
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ثم قال  
في الاذقان فهم مقمحون هي خمسة حجب  
قال قيل فان ابراهيم عليه السلام ختم نمرود بن هاشم  
بنوته فبهته قال في هت الذي كفر قيل محمد



الله عليه وسلم أَنَّهُ الْمَكْذُوبُ بِالْبَعْتِ أَبِي  
 ابْنِ خَلْفٍ بَعْظِمُ فَرَكَةٌ فَقَالَ مِنْ تَحْيَى الْعِظَامُ  
 وَهِيَ مَيْمٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْبُرْهَانَ السَّاطِعَ فَقَالَ  
 كُلُّ حَبِيبَةٍ الَّتِي أَشْأَهَا أَوْ لَمْ تَمْزُ فَانْصَرَفَ مَبْهُوتًا  
 بَرْهَانَ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ قَاتِ  
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَسْرَ أَصْنَامٍ فَوَمَّه عَضْبًا  
 لَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْسًا ثَلَاثًا  
 وَسِتِينَ صَمًا بِأَشَارَتِهِ الْبَهْمِ فَنَشَأَ قَطْرٌ هـ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 الْعَصْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاتِبٍ الْحِمْيَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ قَاصِدِي رَأْمَهْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
 الْعُمَرِيُّ عَنْ نَاقِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَفَقَّ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَحَوْلَ  
 الْبَيْتِ ثَلَاثًا وَسِتُونَ صَمًا فَذَلَّزَقَهَا الشَّيْطَانُ  
 بِالرَّصَاصِ وَالنَّحَاسِ فَكَانَ كَلَامًا دَنَا مِنْهَا مَخْضَرٌ هـ

تفسير الكافي

يهوي من غير أن يسميها ويقول جاء الحق وزهق  
 الباطل إن الباطل كان زهوقًا تنشق قط لوجهها  
 تذا من يهن فاخرجن إلى المسبيل هـ

الْقَوْلُ فِيهَا أَوْ فِي مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مِنَ الْعَصَا وَالْيَدِ وَتَجَرُّ الْمَاءُ مِنَ الْحَجَرِ فِي النَّبِيِّ وَعِجْرُهَا  
 مِنْ آيَاتِهِ هـ كَانَ اعْظَمُ آيَاتِهِ وَأَبْهَرُهَا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصَا الْخَشَبُ الْمَوَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ  
 تَعَالَى حَبًّا نَعْبَانَا تَلَقَّفَ مَا بَاكَ سَحْرَةُ فَرَعُونَ  
 ثُمَّ نَعُودُ إِلَى مَعْنَاهَا وَخَاصَّتْهَا مِنْ مَارِبِ مُوسَى عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ أُعْطِيَ نَظِيرُهَا الْعِجْرُ  
 مِنْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُورَ الْجَذَعِ الْيَاسِ  
 وَحَبِيبَةُ هـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُسْتَضَرِّ  
 حَدَّثَنَا اسْحَقُ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَمْرِاءَ الدَّهْنِيَّةِ

عن لاسلة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله  
 عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خنثية يستند اليها اذا خطب وصنع له كرسي  
 او منبر فلما فقدته خارت كما تخور الثور  
 حتى سمع اهل المسجد فانها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فسكنت حدثنا احمد بن اسحق  
 حدثنا احمد بن عمرو الضحاك حدثنا ابو موسى حدثنا  
 عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار عن اسحق  
 ابن عبيد الله بن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيستند طهارة الجذع  
 منصوبة في المسجد فخطب الناس فجاء رومي فقال  
 اصنع لك شيئا تفقد عليه كالك قايمة فصنع  
 له منبر الله درجتان فتعد في الثالثة فلما تعدت  
 الله صلى الله عليه وسلم خان الجذع خوار الثوب  
 حتى ابرح المسجد لحواره حزنگ عار رسول الله صلى الله

85  
 عليه وسلم فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من المنبر فالتمزمة وهو خور فلما التزمه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سكن ثم قال والذي  
 نفسي بيده لو لم التزمه لما زال هكذا حتى تقوم  
 الساعة تحزنك عار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن  
 وقد تقدم طريق هذا الحديث قبل هذا والبلغ  
 في العجوبة اجابة الاشجاء واجتماعهم لدعوتهم لما  
 دعاهم ورجوعهم الى امكنهم بعد ان امرهم  
 حدثنا احمد بن اسحق حدثنا ابو بكر بن اعاصم  
 ابراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عابن  
 زيد عن ارافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالجوف وهو  
 كعب خزيم فقال اللهم ارنى اليوم آية لا اياي  
 من كذبي بعد ما من قومي فنادى شجرة من عقبه اهل

المدينة نجات تسقى الارض حتى انتهت اليه فسلمت  
 عليها ثم امرها فذهبت فقال ما ابالي من كذبني  
 بعدهما من قومي . . . قال الشيخ وهذا الباب  
 مما تقدم ذكره مستقصا بطرقه هـ فان قلت  
 فان موسى عليه السلام كان في النبي يضرب بعصاه  
 الحجر فينفجر منه اثنتا عشرة عين في النبي قد علم كل  
 اناس مشرعه قبل له كان لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 مثله واُعجب منه فان تبع الماء من الحجر مشهور في  
 المعلوم والمتعارف واعجب من ذلك تبع الماء من  
 بين اللحم والعظم والدم كان يفرج بين اصابعه في محض  
 فينبع من بين اصابعه الماء ماء جاريا عذبا بروي  
 العدد الكثير من الناس واجل والايل . . . حدثنا  
 سليمان بن احمد حدثنا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم  
 البصري القريشي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء  
 ابن زب قال حدثني عن الزهري والاوزاعي قال

حدثنا المطالب بن عبد الله بن خطب حدثني عبد الرحمن  
 ابن ابي عمرة الاضاري حدثني ابي قال كنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهها فاصاب الناس  
 منحه فدعا بركة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء  
 فصبه فيها ثم مسح فيها بماء الله ان يتكلم ثم  
 ادخل خنصرة فيها فاقسم بالله لقد رايت اصابع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفجر ينابيع الماء  
 منها ثم امر الناس فسقوا وشربوا ومكوا فزهمهم  
 وقد تقدم هذا الباب بطرقه ومما في معناه من  
 تبع الماء من هذا الباب . . . فان قيل موسى عليه  
 السلام انقلب له الحجر فجاز هو واصحابه لما ضربه  
 بعصاه قبل قد اوتي نظيره امه محمد صلى الله عليه  
 وسلم من بعده لانه لم تجرح الا اجتبان حجر واحوج  
 اصحابه بعده العلان الحضري لما كان بالبحرين واضطر  
 الاعبيون البحر فعبه هو واصحابه ولم يسئل لهم ثوب



أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا  
 ابن لهيعة أن ابن هبيرة حدثه عن أبي مسلم الجبشاني  
 عن سعيد أنه سمع حذيفة رضي الله عنه يقول  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح سجدة  
 طنتا أن نفسه قبضت فيها فلما رفع رأسه قال أعطاني  
 ربي عز وجل الرغب بلا تحيز والعز والنصر بسعي  
 بين يدي شهرا وطيب لي ولأممي الغنيمه وأحل لنا  
 كثيرا مما شدد علي من كان قبلنا : حدثنا  
 الحسين بن أحمد حدثنا إبراهيم بن علي بن بهرام حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا أبي حدثنا  
 يحيى بن عبد الله بن سالم حدثنا خازم بن خزيمة النضري  
 من تميم الربيع عن مجاهد بن الحجاج عن الهذلي قال  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فصلا  
 صلاة فوجد سجدة بين ظهري صلاته طنت أن قد  
 قبض فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعطيت فيها خمسمائة عظمي نبي فقبل اجلت لي الغنائم  
 والأخماس ولم تحل لأحد كان قبلي كانت  
 تؤخذ فتوضع فتترك نازلا من السماء فتخرجها وقد تقدم  
 هذا الباب في صدر الكتاب بطريقه : حدثنا  
 محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا  
 الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال  
 سمعت جابر يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ثلثماية راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح  
 نزل صدعير القرين فاصابنا جوع شديد حتى أكلنا  
 الحبط فسمي ذلك الجيش جيش الحبط قال الفقي  
 لنا المحر وخزن بالساحل دابة تسمى العنبر فاكلنا منه  
 نصف شهر وابتدنا به وادها أبو دكة وابتدنا  
 حتى نابت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعاً من  
 أضلاعه فوضعه فترط أطول رجل وأعظم جمل في الجيش  
 فأمره أن يركب الجمل وأن يمر تحتها ففعل فمروا تحتها

عليها

بمقابلة

فَاتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا فَقَالَ  
هَلْ مَعَكُمْ مِنْ شَيْءٍ قُلْنَا لَا قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِثْلَهُ زَادَ وَكَانَ فِيْنَا رَجُلٌ مَعَ جَرَابٍ فِيهِ  
تَمْرٌ وَكَانَ يُعْطِينَا مِنْهُ قُبْضَةً قُبْضَةً ثُمَّ صَارَ لَهُ  
تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَلَمَّا فُتِحَ وَجَدْنَا فُقْدَةً هَ قَالَ قِيلَ  
فَإِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَى الْعَصَا وَكَانَتْ قِيَابًا  
تُتَلَفَفُ مَا صُنِعَتِ السَّحَرَةُ فَاسْتَفَاتَ فِرْعَوْنَ  
بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَهْبَةً وَفِرْقًا مِنْهَا هَ قِيلَ  
قَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتًا هَذِهِ  
الْأَيَّةُ بَعْثُهَا هَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ أَمْلَأُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَالِمٍ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْوٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ أَحْمَدَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
أَوْ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

89  
أَبُو جَهْلٍ مِنْ هَشَامٍ يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ آتَى الْآ  
مَانُزُونَ مِنْ عَجِيبٍ دِينُنَا وَشَيْئُ آبَائِنَا وَتَشْفِيهِ  
أَحْلَامُنَا وَسَبَّ آلِهَتِنَا وَإِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ لَا جُلُوسَ  
لَهُ الْحَجَرِ قَدْ رَمَى أَطْبِقُ بِحِمْلِهِ فَإِذَا سَجَدَ فِي صَلَاتِهِ  
رَفَعْتُ يَدَيْهِ رَأْسَهُ فَأَسْأَلُونِي عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ  
أَمْنَعُونِي فَلْيَصْنَعْ بَنُو عَيْدٍ مَنَافٍ مَا بَدَأَ اللَّهُمَّ قَالُوا  
لَا وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُكَ شَيْئًا أَبَدًا فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ فَلَمَّا  
أَصْبَحَ أَبُو جَهْلٍ أَخَذَ حَجَرًا كَمَا وَصَفَ وَجَلَسَ لِرَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَدَّارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْكُتُهُ قَبْلَتَهُ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ إِذَا  
صَلَّى صَلَّى بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَيَجْعَلُ  
الْكَبَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّامِ فَتَشَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي وَفَدَّ عَدَّتْ قُرَيْشٌ فِي أُنْدُهِمْ يَنْتَظِرُونَ  
مَا أَبُو جَهْلٍ صَانِعٌ فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم أَحْتَمَلَ أَبُو جَهْلٍ الْحَجَرَ ثُمَّ اقْتَبَلَ خَوْفَهُ حَتَّى  
 إِذَا دَنَا مِنْهُ رَجَعَ مَبْهُوتًا مُنْتَفِعًا لَوْنِهِ مَرَّهًا  
 قَدْ بَيَّسَتْ يَدَاهُ عَلَى حَجَرِهِ حَتَّى قَذَفَ الْحَجَرَ مِنْ يَدِهِ  
 وَقَامَتْ إِلَيْهِ رَجَالَاتٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَالُوا لَكَ مَا لَكَ  
 يَا أَبَا الْحَكَمِ قَالَ قُتِمْتُ إِلَهُ لَا فَعَلْتُ بِهِ مَا قُلْتُ لَكُمْ الْبَارِحَةَ  
 فَلَمَّا دَنَوْتُ عَرَضَ لِي دَوْفَةٌ فَخَلَّ مِنْ الْأَبْلِ لَا وَاللَّهِ  
 مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ وَلَا أَنْبَاءِهِ لِفَعْلٍ قَطْ  
 فَهَمُّهُ أَنْ يَأْكُلَنِي فَذَكَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْ دَنَا  
 مِنِّي لَأَخَذَنِي هـ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَقَابِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النُّضَرِ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُخَزُومٍ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَضَمَ لِيَمِيَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا أَنَاهُ وَهُوَ سَاجِدٌ رَفَعَ يَدَهُ وَفِيهَا الْفَهْرُ لِيُدْفَعَ رُؤُوسَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيَّسَتْ يَدَاهُ عَلَى الْحَجَرِ فَلَمْ  
 يَسْتَطِعْ أَرْسَالَ الْفَهْرِ مِنْ يَدِهِ فَجَعَلَ إِلَى أَصْحَابِهِ  
 فَقَالُوا أَجَبْنَتْكَ عَنِ الرَّجُلِ فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْ وَلَكِنْ  
 هَذَا الْحَجَرُ فِي يَدِي لَا أَسْتَطِيعُ أَرْسَالَهُ فَتَجَبُّوا  
 مِنْ ذَلِكَ وَوَجَدُوا أَصَابِعَهُ قَدْ بَيَّسَتْ عَلَى الْفَهْرِ  
 فَعَالَجُوا أَصَابِعَهُ حَتَّى خَلَّصُوهَا وَقَالُوا هَذَا شَيْءٌ يُرَادُ  
 فَإِنْ قِيلَ فَإِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَقَفَ بِخَبِيرٍ  
 ثَوَمَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سَبْعِينَ نَفْسًا مِنْ أَفَاضِلِهِمْ فَلَمَّا  
 صَارُوا مَعَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ غَلَبَ رُوحَ الْفُرْيَةِ عَلَى قَلْبِهِ  
 وَتَحَقَّقَ فِيهِ صِدْقُ الْأَجَابَةِ وَظَاهَرَتْ قُوَّةُ الْوُصُولِ  
 اسْرِعْ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى نَاسِبًا الْقَوْمَةَ لِمَا وَجَدَ بِقَلْبِهِ  
 وَجَسَمِهِ مِنَ الْهَيْمَانِ وَالْوَلَكَةِ قَاصِدًا لِمُنَاجَاتِهِ فَقَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى فَقَالَ عَجَلْتُ  
 إِلَيْكَ رَبِّ بِرُضْنِي فِي هَذِهِ حَالَةٍ شَرِيفَةٍ بِحُضْنِ  
 دُونَ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ قَبْلَ قَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ



وَسَلِّمْ كَذَلِكَ وَخَصَّنَ بِهَا هَوَا عَلَى مِنْهُ وَاشْرَفَ كَانَ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْرَ عَنْ نَفْسِهِ وَدَلَّ عَلَى تَضْيِيقِهِ  
 وَمُرَادِهِ فَعَظَّمَ اللَّهُ شَانَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَبْنَيْنَ أَعْلَمَهُ فِيهِمَا رِضَاهُ عَنْهُ وَأَعْطَاهُ سُؤْلَهُ وَمَنَاهُ  
 مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ مِنْهُ فِي ذَلِكَ وَلَا رَغْبَةَ تَقَدَّمَ  
 مِنْهُ فَتَأَلَّى قَدَرِي تَقَلُّبٍ وَجْهَكَ فِي  
 السَّمَاءِ فَلَوْلَيْتَكَ فَبِلَهُ تَرْضَاهَا وَقَالَ الْإِيَّةِ  
 الْآخَرَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَرَضِي فَتَنْجِيهِ اللَّهُ  
 تَعَالَى رِضَاهُ وَأَعْطَاهُ مَنَاهُ فِي جَمِيعِ مَا يَهْوَاهُ وَتَمْنَاهُ  
 وَغَيْرِهِ مِنَ الْإِنْبِيَاءِ سَأَلُوا أَوْ طَلَبُوا أَرْضِي مَوْلَاهُمْ وَحَصَّهُ  
 مَعَ الرِّضَى بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافَةِ فَتَأَلَّى فِيهِمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ  
 لَنْتَ لَهُمْ وَكَانَ رَقِيقَ الْقَلْبِ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى  
 بِالْمَلَأَيْنَةِ لَفَرَعُونَ لَهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَطَاظَةِ وَالْعَلَظَةِ  
 فَتَأَلَّى فَقَوْلًا لَهُ تَوَلَّى لَيْسْنَا وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ بِالْمَلَأَيْنَةِ وَالرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَمَرَهُ بِضِدِّهَا

فَتَأَلَّى وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ لِمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ مِنَ الرَّافَةِ  
 وَالرَّحْمَةِ وَاللَّيِّنِ كَمَا قَالَ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْنِنِ  
 رَوَّفَتْ رَحِيمٌ فَانْ قِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمُ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا مَسَّ عَلَيْهِ مِنَ الْفَقَاءِ الْحَبِيَّةِ  
 مِنْهُ عَلَيْهِ فَتَأَلَّى وَالْفَقِيَّةُ عَلَيْكَ حَبِيَّةٌ مِنْ  
 فَتَدْنُوكَ عَلَى وَجْهِ قَبْلِ حَبِيَّةِ الْبِكْرِ عِبَادِي  
 وَقِيلَ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِهِ نُورًا لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ  
 أَحَدٌ إِلَّا حَبِيَّةً وَقِيلَ اسْكَنْتَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَلَا حَبِيَّةً  
 وَغَنَّا تَسْبِيحِي بِهِ مِنْ رَأْيَةٍ وَقَدَّوْنِي مُحَمَّدٌ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَظَائِرِ هَذِهِ الْكَرَامَةِ غَيْرِ  
 وَاحِدٍ مِنْهَا اِقْسَامُ اللَّهِ بِالضَّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا مَجَّ أَنْ  
 مَا وَدَّعَهُ وَمَا قَلَّاهُ ثُمَّ مَا افْتَرَضَ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ اِغْتِقَادِ  
 مَحَبَّتِهِ حَتَّى جَعَلَ ذَلِكَ مِنْهَا حِلًّا لَطَاعَتِهِ وَمَقْتَضَا  
 لِلْقَرْبَةِ إِلَيْهِ وَسَبِيلًا إِلَى الْقَوْنِ بِغُفْرَانِهِ وَرَحْمَتِهِ وَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

وَقَالَ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَكَيْفَ لَا يَكُونُ  
 مُعْظَمًا مَفْضَلًا وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَيَاتِهِ فَقَالَ  
 لِعَمْرٍكَ إِنِّي سَكُونُهُمْ يَوْمَهُمْ « حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو حَظِيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ وَحَدَّثَنَا  
 سَلَمَةُ بْنُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جَنْدَبٍ  
 قَالَ أَشْتَكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ  
 لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَأَنْشَدَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَاكَ  
 شَيْطَانًا لَا قَدْرَ تَرْكَكَ فَإِنَّزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالضُّحَى  
 وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَا مَا دَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَا فَأَرَادَ اللَّهُ  
 تَعَالَى الْقَسَمَ بِالضُّحَى وَاللَّيْلِ وَهُمَا مَخْلُوقَانِ الْأَصْحَمَانِ  
 الَّذِي فِيهِ خَالِقُ الضُّحَى وَخَالِقُ اللَّيْلِ إِذَا سَجَا وَأَمَّا  
 إِرَادَةُ أَنْ يَجِدَ مِنْ أَصْنَاءِ النَّهَارِ جُرَيَانَ شَمْسَهَا الْمَصْبِي  
 وَهَجُومَ اللَّيْلِ وَسَكُونَهَا بِطَلْمِهَا الْمَمْدُ الَّذِي لَا يَفْقِدُ

عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى إِي كَمَا تَرُكَكَ وَلَمْ يُغْضِكَ وَلَا حُجْرَةً  
 خَبَرَكَ مِنَ الْأَوَّلَى « حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هَرُونَ  
 ابْنُ سَبَّاحٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِي قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى صَفِيٌّ  
 اللَّهُ وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ أَك

## الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ إِي دُرَيْسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مِنَ الرَّفْعَةِ الَّتِي بَوَّهَ اللَّهُ بِذِكْرِهِ فَقَالَ تَعَالَى  
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا « فَالْقَوْلُ مِنْهُ أَرْبَعِينَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ أَفْضَلَ أَكْمَلٍ مِنْ ذَلِكَ  
 لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَفَعَ ذِكْرَهُ فَقَالَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ  
 رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيْسَ خَطِيبٌ وَلَا  
 مُتَشَفِّعٌ وَلَا صَاحِبُ صَلَاةٍ إِلَّا وَبْنَا دِي بِهَا أَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقُرْنَتْ

الشَّاهِدَةُ  
 اللَّهُ تَعَالَى اسْمُهُ بِاسْمِهِ فِي ذِكْرِ تَوْحِيدِهِ وَ  
 بَرُّهُ بِبَيْتِهِ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَجَعَلَ  
 ذَلِكَ مِفْتَاحًا لِلصَّلَوَاتِ الْمَقْرُوضَةِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا  
 حُجَيْبُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ دِرَاجٍ عَنِ  
 الْهَيْثَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَدْرِجٍ عَنْ أَبِي اللَّهِ عَنْهُ وَعَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَفَعْنَا لَكَ  
 ذِكْرَكَ قَالَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى إِذَا ذُكِرْتَ ذُكِرْتَ بِمَعْنَى حَدَّثَنَا  
 أَبُو أَحْمَدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَطَرِيُّ حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ  
 سَهْلٍ الْحَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامٍ الْهَبَشِيُّ  
 حَدَّثَنَا نُصْرُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ  
 عَنِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فُرِغَتْ مِمَّا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ بِهِ مِنَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ قُلْتُ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ

أَكْرَمْتُهُ جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمُوسَى كَلِيمًا  
 وَسَحَرْتَ لِدَاوُدَ الْجَبَالَ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ  
 وَاحْبَبْتَ لِعِيسَى الْمَوْعَى فَمَا جَعَلْتَ لِي قَالَ أَوْ لَيْسَ  
 قَدْ أَعْطَيْتُكَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ إِنْ لَا أَذْكَرُ  
 إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِيَ وَجَعَلْتَ صُدُورَ أُمَّتِكَ الْأَجْبَلِ  
 يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا وَلَمْ أُعْطِهَا أُمَّةً وَأَنْزَلْتُ  
 إِلَيْكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ عَرَسَتِي لِأَحْوَكِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِاللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاسٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ  
 دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَأَلْتُ رَبِّي مُسْئَلَةً وَكَدْتُ أَنْتِي لَمْ أَسْأَلْهُ قُلْتُ  
 يَا رَبِّ كَانَتْ قَبْلِي أَنْبِيَاءُ مِنْهُمْ مَنْ سَحَرْتَ لَهُ  
 الرِّيحَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَجَبِي الْمَوْعَى فَفَالِ الْمِاجِلِ

بَيْنَمَا فَاوَيْتُكَ لَمْ أَجِدْكَ عَابِلًا فَاغْنَيْتُكَ لَمْ  
 أَجِدْكَ ضَالًّا فَهَدَيْتُكَ لَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ  
 لَمْ أَرْفَعْ لَكَ ذِكْرَكَ لَمْ أَفْعَلْ بِكَ قُلْتُ يَا رَبِّ  
 حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُسَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ سَعِيدٍ الْمُرَزِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَنْدٍ أَسْلَمَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَصَابَ  
 آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَطِيئَةَ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
 لِحَقِّ مُحَمَّدٍ لَا غَفْرَتَ لِي فَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ الْيَمُّ وَمَا مُحَمَّدٌ  
 وَمَنْ مُحَمَّدٌ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنْكَ لِمَا أَعْمَتَ خَلْقِي  
 رَأْسِي لَا عَرَشَكَ فَاذْأَعْلِيهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّكَ أَكْرَمُ خَلْقِكَ عَلَيْكَ  
 أَذْقَرْتُ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ  
 وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ رُزْبِكَ وَلَوْلَا مَا خَلَقْنَاكَ

الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 فَإِنْ قِيلَ فَإِنْ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ انْتَصَرَ اللَّهُ  
 لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ بِالرَّيْحِ الْعَقِيمِ فَهَلْ فَعَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا قِيلَ الَّذِي أُعْطِيَ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتُلِفَ مِنْ هَذَا أَنَّ اللَّهَ  
 تَعَالَى انْتَصَرَ مِنْ أَعْدَائِهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِالرَّيْحِ فَقَالَ  
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَتْ  
 رِيحُ هُودٍ رِيحٌ سَخِطٌ وَاشْتَقَامَ وَرِيحُ مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيحٌ رَحِمَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُ  
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا لَا قَوْلَهُ  
 وَتُظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ فَإِنْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
 اسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ خُزَيْمَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتَمِيُّ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي السَّاهِي  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَصَحَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس  
رضي الله عنه قال لما كان يوم الأربعاء  
انطلقت الجنود إلى الشمال فقالت انطلقنا  
ننصر محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
الشمال للجنود ان الحدة لا تشري بالليل  
فارسل الله تعالى عليهم الصيا فذلك قوله تعالى  
فارسلنا عليهم وجنودهم تروها هـ

إيضا

**القول فيما أعطي صالح عليه السلام**  
فان قيل فقد اخرج الله تعالى صالحا عليه السلام  
ناقه جعلها له على قومه حجة واية لها شرب  
ولقومه شرب يوم معلوم قلنا فقد اعطى الله  
محمدا صلى الله عليه وسلم مثل ذلك لان ناقة  
صالح عليه السلام لم تكلم صالحا ولا ناطقته  
ولم تشهد له بالنبوة ومحمد صلى الله عليه وسلم

شهد له البعير الناذ شاكيا إليه ما همم  
به صاحبه من حجرة حدثنا احمد بن اسحق  
وعبد الله بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي  
عاصم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حديثا  
ابن بن مرسى حدثنا اسمعيل بن عبيد الملك  
عن ابي الزبير عن جابر قال سرتنا ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا كان على  
رؤسنا الطير فاذا جعل ناذ حتى اذا كان  
بين السماطين خرج ساجدا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال من صاحب هذا الجميل فقال فتية من  
الانصار هؤلاء يا رسول الله قال فما شأنه  
قالوا سئينا عليه منذ عشرين سنة فكانت  
به شحمة فاردنا ان نخرجه ففقدناه بين غلماننا  
فانفلت منا فقال تبعوني به قالوا لا بل هو

يا رسول الله قال فاما فاحسبوا اليه حتى ياتي  
 اجله ه وهذا الباب قد تقدم بطرقه  
**القول فيما اوتي داود عليه السلام**  
 قال الله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا  
 يا ايسا ابن مريم انا معك والطير الائمة وقال تعالى  
 واذكركم عينا داود ذاك الائمة انا اب انا  
 سحرنا الجبال معه يسبحن الائمة فان قيل  
 فسبح الله الجبال له والطير بالشبح قبل  
 تداعى الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم من  
 جنسه مثله وزياده فقد سبح الحصاة في يده  
 وفي يد من تبعه وصدقة رفعة لشانه وشان  
 مصدقيه : حدثنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا  
 الحسن بن سفيان حدثنا الفضل بن داود حدثنا  
 قريش بن الشرح حدثنا صالح بن له الاخصر عن

الزهري عن سويد بن زيد قال دخلت مسجد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا ابو ذر جالس  
 فاعتنمت خلوة فجلست اليه فقال ابو ذر  
 رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في خلوة فدخلت ذات يوم المسجد  
 فاذا هو فيه فجلست فينا انا جالس  
 اذ جاء ابو بكر رضي الله عنه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ماجا بك يا ابا بكر فقال  
 جئت الى الله تعالى والى رسوله فجلست عن يمين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء عثمان رضي  
 الله عنه فقال ماجا بك يا عثمان قال الى الله  
 والى رسوله قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سبع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت جنين  
 كحبن الابل ثم وضعهن فخرسن قال ثم اخذن  
 فدفعهن في يد ابي بكر قال فسبحن في يده حتى

ثم جاء عمر بن الخطاب فقال ماجا بك يا عمر قال  
 جئت الى الله والى رسوله فجلست عن يسار  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَبِيبُهُنَّ كَحَبِيبِ الْخَلِّ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فُخْرَسَنَ ثُمَّ أَخَذَهُنَّ  
 فَوَضَعَهُنَّ فِي بَدَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ فِي  
 يَدِهِ حَتَّى سَمِعَتْ حَبِيبَتُهُنَّ كَحَبِيبِ الْخَلِّ قَالَ ثُمَّ  
 وَضَعَهُنَّ فُخْرَسَنَ ۝ وَرَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَيْجِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ  
 نُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ دُرٍّ مِثْلَهُ وَزَادَ وَأَنَّهُ سَبَّحْنَ فِي يَدِ  
 عُثْمَانَ وَفَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 جُمَاعَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 اسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَلِيِّ حَدَّثَنَا اسْرَابِلُ بْنُ مِصْوَرٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَمَا نَأْكُلُ  
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْمَعُ تَسْبِيحَ  
 الطَّعَامِ ۝ وَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَابِلَ مِثْلَهُ ۝ فَانْقَضَتْ  
 سَجَرَتُ لَهُ الطَّبَرُ قِيلَ فَقَدْ سَجَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الطَّبَرِ إِلَهُائِمُ الْعَظِيمَةِ الْإِبِلُ

فَمَا دُونَهَا وَمَا هُوَ أَعْسَرُ وَأَصْعَبُ مِنَ الطَّبَرِ  
 السَّبَّاعِ الْعَادِيَةِ الضَّارِيَةِ تَهْبِيهَا وَتَشْفَاهُ  
 لَطَاعَتُهُ كَالْبَعْبَرِ الشَّارِدِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالذَّبِّبُ الَّذِي يُطَوَّقُ بَنِيَّهِ وَالصَّدِيقُ  
 يَدْعُوهُ وَرَسَالَتُهُ ۝ حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّيِّدِ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ  
 ابْنِ عُثْمَانَ وَابُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَهَدِيدَةُ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ عَنْ الْأَنْصَرَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَأَيْتُ بِالْحِجْرَةِ إِذَا تَنَهَزَ  
 الذَّبِّبُ شَاةً فَتَبَعَهُ الرَّاعِي فَخَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا  
 فَأَقْبَلَ الذَّبِّبُ عَلَى الرَّاعِي فَقَالَ تَارَعِي الْأَشْيَاقِ  
 اللَّهُ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَهُي فَقَالَ  
 الرَّاعِي الْعَجَبُ مِنْ ذَبِّبٍ مُقْبِعٍ عَلَى ذَبِّبِهِ بِكَلِمَتِي بِكَلَامِ  
 الْأَشْيَاقِ فَقَالَ الذَّبِّبُ لَا أَخْبِرُكَ بِمَا هُوَ عَجَبٌ مِنْ  
 هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ



يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ فَسَاقَ الرَّابِعِي  
شَاتَهُ حَتَّى لَيْلَةِ الْمَدِينَةِ فَرَوَاهَا لَيْلَةً زَاوِيَةً  
رَوَاهَا هَاتِمٌ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الذَّبِيبُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلرَّابِعِي أَخْبِرْهُمْ بِمَا قَالَ  
الذَّبِيبُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا قَالَ الذَّبِيبُ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ الرَّابِعِي إِلَّا أَنَّهُ مِنْ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَلَامُ السَّبِيْعِ الْإِنْسِ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْلِمَ السَّبِيْعُ  
الْإِنْسَ : رَوَاهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَسَعِيدُ  
أَبِي الْمُسَيْبِ عَنْ لَسَعِيدٍ وَفِيهِ عَنْ أُمِّ هُرَيْرَةَ  
وَالْإِنْسِ وَهُبَانُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي كَلَامِ الذَّبِيبِ  
وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ مَا مَرَّ بِهِ سَفِينَةٌ فَهَمَّ بِهَا  
وَدَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ : حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ اسْتَحْقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ اسْتَحْقَ عَنْ الزَّهْدِيِّ عَنْ جُمَيْرَةَ بِنْتِ  
أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي جَنَازَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَقِيَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ  
فَإِذَا الذَّبِيبُ مَفْتَرٍ شَرُّ ذِرَاعَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَوَّلُ مَنْ يَسْتَفْضِي  
فَأَفْرَضُوا لَهُ قَالُوا رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
لَكُلِّ سَائِمَةٍ شَاهِدٌ فِي كُلِّ عِلَامٍ فَقَالُوا كَيْفَ  
فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ خَالَسَهُمْ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا بُوَيْسٌ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ  
الْمَسْعُودِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ  
عَيْنُهُ فَخَرَجَ مِنْهَا بَيْضٌ كَمِشَّةٍ : فَجَاءَتْ الْحَمْرَةُ  
تَرَفَّتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

ابيكم فجمع هذه فقال رجل من القوم انا اخذت  
 بيضا فقال رده رحمة لها : حدثنا سليمان  
 ابن احمد حدثنا هاشم بن مرثد وابوزرعة  
 الدمشقي قال حدثنا ادم بن ابي اسحق حدثنا  
 حيان بن علي عن سعد بن طريف عن عكرمة  
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا اراد حاجة ابعد المشي فانطلق  
 يوما للحاجة ثم توضأ ولبس اخضر خفي ثم جاء  
 طابرا خضرا فاخذ الخف الآخر فانزع به ثم  
 الفاه فخرج منه اسود سالح فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله  
 تعالى بها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اني اعوذ بك من شر من يمشي على رجلين  
 ومن شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي  
 على اربع : فان قيل فقد بين الله تعالى لداود الحكيم

حتى ترد منه الدروع السوابغ قيل لبنت محمد  
 صلى الله عليه وسلم الحجارة وصم الصخر فحدث له  
 عارا استتر به من المشركين يوم اُخذ مال راسه  
 الى الجبل يخفي شخصه عنهم فبين الله تعالى له الجبل  
 حتى ادخل فيه راسه وهذا عجيب لان الحديد يلبسه  
 النار ولم تدر النار تلبس الحجر وذلك بعد ظاهري  
 براه الناس وكذلك في بعض شعاب مكة حرم  
 من جبل اصم استروح اليه صلى الله عليه وسلم  
 فلان له الحجر حتى اشر فيه بذراعيه وساعديه  
 وذلك مشهور يقصده الحجاج وبرهنة وكذلك  
 عادت الصخرة ببنت المقدس ليلة اسرى به  
 كهبة العجيين فربط به دابته البراق بلسه الناس  
 الى يومنا هذا يابدينهم وهو بعد باق  
 القول فيها او يسلين بن داود عليه

السَّلَامُ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ أُعْطِيَ سَلِيمٌ مُلْكًا  
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ قِيلَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أُعْطِيَ مِمَّا يَنْبَغِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَأَبَاهَا وَرَدَّهَا  
اخْتِيَارًا لِلتَّقْوَى وَالرِّضَى بِالْقَوَاتِ اسْتِغْفَارًا لَهَا  
مُحَدِّثًا فِيهَا آيَاتًا لِمُرْتَبَتِهِ وَرَفَعْتَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى  
حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَحْبَدُ بْنُ عَبْدِ النَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْهَرِيرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا وَابْنُ مَرْجَانٍ وَمِمَّا يَنْبَغِي  
خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَخَعَلْتُ فِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
ابْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْخٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ  
ابْنُ وَاقِدٍ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُ بِمِمَّا يَنْبَغِي خَزَائِنَ الدُّنْيَا عَلَى  
فَرَسٍ أَيْلَقٍ جَاءَنِي بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ قُطْفَةٌ

مِنْ سُنْدُسٍ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَرْبُودٍ  
عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ بَطْنًا مَكَّةَ  
ذَهَبًا فَقُلْتُ لَا يَا رَبِّ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ  
يَوْمًا ثَلَاثَةً فَإِذَا جَعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ  
وَإِذَا شَبِعْتُ حَمَدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْقِبٍ الْمُقْبَرِيِّ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَعْيُنِي لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جَبَالُ الْأَنْهَارِ جَالِي  
مَلِكٌ إِنْ حُزِنْتُ لَشَاوَى الْكُعْبَةَ فَقَالَ إِنْ رَبُّكَ  
يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ أَنْ شِئْتَ نَبِيًّا  
عَبْدًا وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا فَظَرَفْتُ بِالْجَبْرِيلِ

فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ صَنَعَ نَفْسَكَ فَقُلْتَ نَبِيًّا عَبْدًا  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَبِيبٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ زَيْلِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ عُمَرَ بْنِ زَيْلِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى  
 الْحَكِيمِ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ وَحَدَّثَنِي عَنْ أَحَدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرٍ  
 وَابْنِهِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَلْبِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو  
 ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكِيمِ عَنْ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ جَبْرِائِيلُ نَاجِيهِ فَاذْأَمَلَكُ  
 قَدَمَتَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرُبُكَ السَّلَامُ وَتُخَيَّرُكَ بَيْنَ أَنْ  
 تَكُونَ مَلَكًا أَوْ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ جَبْرِائِيلُ عَلَيْهِ

101  
 السَّلَامُ بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضَعَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ إِنَّا صَحَّ فَقُلْتَ  
 نَبِيًّا عَبْدًا لَفْظُهُمَا وَاحِدٌ فَإِنْ قِيلَ أَنَّ  
 سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُجَّتْ لَهُ الرَّايُحُ فَسَارَتْ بِهِ  
 فِي بِلَادِ اللَّهِ وَكَانَ غَدَاةً شَهْرًا وَرَوَاهُ شَهْرًا  
 فَيُقَالُ مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ أَعْطِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ  
 وَأَكْثَرُ لِأَنَّهُ سَارَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى  
 بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرَهُ شَهْرٌ عُرُجَ بِهِ فِي مَلَكُوتِ  
 السَّمَوَاتِ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فِي أَقْلٍ مِنْ  
 ثَلَاثِ لَيْلَةٍ فَدَخَلَ السَّمَوَاتِ سَمَاءً سَمَاءً وَأَرَبَى  
 عَجَائِبُهَا وَوَقَفَ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَعُرِضَ عَلَيْهِ أَعْمَالُ النَّاسِ  
 وَصَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ وَمَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ وَخَرَقَ الْحَبِيبُ  
 وَدَخَلَ لَهُ الرَّصْرَفُ الْأَخْضَرُ فَتَدَلَّى فَأَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّ  
 الْعَالَمِينَ بِمَا أَوْحَى وَأَعْطَاهُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ  
 كَتَبٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَعَهْدَ إِلَيْهِ أَنْ يَطْهَرَ دِينَهُ عَلَى الْأَدْيَانِ  
 كُلِّهَا حَتَّى لَا يَبْقَى فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا إِلَّا دِينُهُ أَوْ



معه فاخذت الادوة ولا احسبها الا ما تخرجت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا على  
مكة رايت اسودة مجتعة فخطب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خطبا ثم قال فها هنا حتى اتيتك  
فقمتم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم  
فرايتهم يتورون اليه قال فسمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليلا طويلا حتى جاني مع الحجر فقال  
لي ما زلت فابما يابن مسعود بعد فقلت يا رسول الله  
اولم تقل في ثمرة اتيك ثم قال لي هل معك من صورة  
قلت نعم ففتحت الادوة فاذا هو نبيذ فقلت يا رسول  
الله والله لقد اخذت الادوة وما احسبها الا ماء  
واذا هو نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثمرة طيبة وما يظهور ثم توضا منها فلما قام يصلي جاء  
شخصان منهم فقالا يا رسول الله انا نحب ان نؤمن في  
صلاة فقال فضمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلفه ثم صلى فلما انصرف قلت من هؤلاء يا رسول الله  
قال هؤلاء جن يصيبون وقد سألوني الزاد فزودتهم  
للمرجعة ما وجدوه من روث وجلده شعيرا وما  
وجدوا من عظم وجلوه كما سببا فعند ذلك نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث  
والرمة : حدثنا ابو عمر وبن حمدان حدثنا الحسن  
ابن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم  
ابن المنذر حدثني عبد الله بن قافع الصائغ حدثني  
عبد الله بن قافع عن ابيه عن ابن عيسى رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته وفود الجن من  
الجزيرة فاقاموا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
ما بداهم ثم ارادوا الرجوع الى بلادهم فسألوه ان يزودهم  
فقال ما عندي ما ازودكم لكن اذهبوا فكل عظم  
مررتكم به فهو لكم لحما غيضا وكل روث مررتكم  
به فهو لكم ثمرا فذلك يعني ان يستنبح بالروث والدم

يعني

حدثنا ابو محمد بن حاتم حدثنا ابو بكر بن معاذ  
 حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا عبد الله  
 ابن كثير بن جعفر بن الزبير حدثنا كثير بن عبد الله  
 عن ابيه عن جده عن بلال بن الحارث قال خرجنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفان  
 نخرج للحاجة وكان اذا خرج للحاجة ابعده فاقبته  
 باداة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال  
 ولغظا لم اسمع مثلهما فجاؤنا بلال فقلت بلال  
 قال امعك ماء قلت نعم قال اصبت واحدة مني  
 فتوضأ فقلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة  
 رجال ولغظا ما سمعت احدا من السنين قال اختم  
 عذري الجن المسلمون والجن المشركون وسألوني ان  
 اسكنهم فاسكنت المسلمين المجلس واسكنت المشركين  
 الغور قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما المجلس  
 قال القرى والجبال والغور ما بين الجبال والجبال

١٥٦  
 قال كثير ما راينا احدا اصيب بالمجلس الا سلم  
 ولا اصيب احدا بالغور الا لم يكذب سلم وقد تقدم في  
 ذكر الجن قصة هامة بن الهيثم بن القيس بن  
 ابيليس وقصة سواد بن قارب وربه في نظائرها  
 فان قيل فان سلم عليه السلام كان له من  
 التمكين والتسلط على من اغتاض عليه من الجن  
 ان يصفدهم ويقيدهم حتى كانوا في تصرفهم له  
 مطيعين ولشأئه متبعين هاهنا فقد كان محمد  
 صلى الله عليه وسلم ولطيفة من اصحابه من التمكين  
 والاستيلاء والقبض عليهم مثل هذا من التمكين  
 والتفصيل : حسا محمد بن احمد بن الحسن  
 حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو حنبل  
 محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد  
 عن الهذلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان عفرا من الجن سفلت على الباحة



ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فآخذته  
 فدعته فأردفني ان اربطه الى سارية من سواربي المسجد  
 فذكرت دعوة اخي سليمان عليه السلام لا ينبغي  
 لاحد من بعدي قال فرده الله تعالى خاسيا  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز  
 حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي حدثني عبد الله  
 ابن عثمان بن الاسحق بن سعد بن ابي وقاص قال  
 سمعت من ابي مالك بن حمزة بن ابي اسيد  
 يحدث عن ابيه عن جده ابي اسيد الخدرجي انه  
 قطع ثمر حابطه وجعلها في عذقة له فكانت الغول  
 تحالف الى شربته فتسرق ثمره وتفسده عليه  
 قال فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 تلك الغول يا ابا اسيد فاستمع عليها فاذا سمعت  
 اتخامها يعي وجبهها فقل اسم الله اجبي رسول  
 الله فاحذها فقالت الغول يا ابا اسيد اعفني ان

اذهب الى نبي الله واعطيك موثقا من الله ان  
 لا اخالفك الى منك ولا اسرق ثمرك وادلك على  
 آية من كتاب الله لتقرأ بها على بينك فلا يخالف  
 الى اهلك وتقرأ بها على انايك فلا يكشف عطاؤه  
 فاعطته الموثق الذي رضى به منها فقال الآية  
 التي قلت ادلك عليها قالت هي آية الكرسي ثم  
 حلت استنهاضه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقص القصه ولها ولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 صدقت وهي كذوب  
 حدثنا ابو بكر الطائفي  
 حدثنا عبيد بن غنم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه  
 حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا سفيان  
 عن ابي ابي عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ابي  
 ابوب الاضرابي انه كان في سهوة له فكانت  
 الغول تجي فشكاها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال اذا رايتها فقل اسم الله اجبي رسول الله

قَالَ نَحَاتُ فَقَالَ لَهَا فَاخْذْهَا فَقَالَ إِنِّي لَا أَعُودُ  
 فَأَرْسَلَهَا فَجَاءَتْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا فَعَلَ اسْبِرُكَ فَقَالَ أَخَذْتُهَا فَقَالَ لَا أَعُودُ  
 فَأَرْسَلْتُهَا فَقَالَ إِنَّمَا عَابِدَةٌ فَاخْذْهَا مِنْ بَيْنِ  
 أَوْثَانِكَ كُلِّ ذَلِكَ تَقُولُ لَا أَعُودُ وَنَحَى إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ اسْبِرُكَ، فيقول  
 أَخَذْتُهَا فَقَالَ لَا أَعُودُ فيقول إِنَّمَا عَابِدَةٌ فَاخْذْهَا  
 فَقَالَ ارْسَلْنِي وَأَعْلَمُكَ شَيْئًا تَقُولُهُ فَلَا يَقْرَبُكَ  
 شَيْءٌ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فَأَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ :: حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ حَدَّثَنَا الْكَارِثُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا  
 الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هُفْلَرُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ  
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ  
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرْنٌ فِيهِ تَمْرٌ وَكَانَ يُتَعَاهَدُ بِهَا  
 فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَازْدَادَ يَنْقُصُ

الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ  
 مِنْ أَيْتِ إِبْرَاهِيمَ أَيْتِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا بَلْ حَقٌّ قَالَ  
 نَاوَلَنِي بِرُكٍّ فَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ فَازْدَادَ كَلْبًا وَشَعْرًا كَلْبًا  
 فَقَالَ لَهُ أَهَكَذَا خَلَقَ الْجِبْنَ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ الْجِبْنَ  
 مَا فِيهِمْ أَشَدُّ مِنِّي قَالَ مَا حَمَلَكُ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ  
 بَلَّغْنَا أَنَّكَ رَجُلٌ مُخْبِئُ الصَّدَقَةِ وَاجْتِنَابُ النَّصِيبِ  
 مِنْ طَعَامِكَ قَالَ لَهُ ابْنِي فَمَا الَّذِي يُجِيرُ فَا مِمَّا لَكُمْ قَالَ  
 آيَةُ الْكُتُبِ نَبِيِّ نَحْيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ  
 بِذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ الْحَبِيثُ :: حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعْيَانَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 ابْنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ  
 عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّهْلِيِّ قَالَ قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَلْدَةَ  
 عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ قَالَ جَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَكَثُرَتْ أَوْجُلُ الثَّرَقَةِ

فَأَجِدُ فِي التَّمْرِ نَضَانًا فَذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْخُذُهُ قَالَ وَدَخَلْتُ  
الْعُرْفَةَ وَاسْفَقْتُ الْبَابَ عَلَى نَجَاسَةٍ سَوَاءٍ عَظِيمٍ  
فَعَشَيْتُ الْبَابَ ثُمَّ دَخَلْتُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فِي صُورَةٍ  
فَبِيلٍ وَجَعَلْتُ يَأْكُلُ فَتَدَدْتُ ثَوْبِي عَلَى وَسْطِي  
فَأَخَذَتْهُ فَالْتَفَتَتْ بِيَدَيَّ عَلَى وَسْطِهِ قَالَ قُلْتُ يَا عَدُوَّ  
اللَّهِ مَا ادْخَلَكَ بَيْتِي يَا كَلَّ التَّمْرِ قَالَ أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ  
فَقُبِرْتُ ذُو عِيَالٍ وَقَدْ كَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَبْلَ  
أَنْ تُعْتَكَ صَاحِبُكَ فَلَمَّا بُعِثَ خَرَجْنَا مِنْهَا وَنَحْنُ  
مِنْ جَرٍّ نَصِيبِينَ خَلَّ عَنْهُ فَإِنِّي لَأَعُودُ إِلَيْكَ  
نَجَاجِيْبِرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِخَبَرِهِ فَلَمَّا صَلَّى الْعِشَاءَ نَادَى مُنَادِيَهُ ابْنَ مَعَادٍ  
مَا فَعَلَ اسْبِرُكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ  
إِلَيْكَ فَجِئْتُ إِلَى الْعُرْفَةِ لَيْلًا وَاعْلَقْتُ الْبَابَ فَجَعَلْتُ  
يَأْكُلُ التَّمْرَ فَتَبَضَّعْتُ بِيَدِي عَلَيْهِ فَتَلَّتْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ

107  
قَالَ لِي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ قُلْتُ أَنَا لَنْ  
لَا تَعُودُ قَالَ فَإِنِّي أَخْبَرْتُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ لَمْ يَدْخُلِ  
الشَّيْطَانُ الْبَيْتَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
السُّورَةُ ٢٠ قَالَ الشَّيْخُ حَفْظُهُ وَقَدْ  
تَقَدَّرَ ذِكْرُ مَصَارِعَةِ عُمَارِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الْجَنْجَنِيِّ لَمَّا  
التَّقْبِيَا عَلَى الْمَاءِ فِي بَعْضِ غُرَفَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٠ فَإِنْ قُلْتُ فَإِنْ سَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
كَانَ شَجَرُ الشَّيَاطِينِ لَا مَوْزَ الدُّنْيَا فَكَانُوا يَجْلِسُونَ  
لَهُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَتَابِلٍ  
فِي قُلُلِ الْجِبَالِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَالْبَحَارِ وَالْقُورِ  
فِيهِ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاءَ تَشْجِيرَهُمْ  
لَمَّا امْتَنَعُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ اخْتَارَ الْعِبُودِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ  
لَمَّا خَبَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا أَوْ رَسُولًا  
أَوْ عَبْدًا أَوْ نَبِيًّا فَكَتَبَ الدُّنْيَا عَلَى وَجْهِهَا وَرَهْدَ فُتْهَا  
فَسَحَرَتْ لَهُ غَيْرَ أَهْلِهَا فَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

أضارده وأعوانه وأناسه يقتلون بين يديه في  
 الحروب كفاحا ومنعون عند ويدافعون دونه  
 وصري جبريل عليه السلام له بجناحه لما تولى  
 الجاشي الجبال حتى قام فصل عليه وهو واصحابه  
 ينظر اليه وكذلك لما تولى معوية بن معوية صري  
 جبريل عليه السلام بجناحه ورفع له جنان معوية  
 حتى نظر اليه وصلى عليه ولما منع جبريل عليه السلام  
 ودفعه عنه لما تولى عدل قوسن على اخذه وحسبه  
 فحدثاه عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الله  
 ابن خطيبه حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سلمة  
 ابن علفقه عن داود بن ابي هند عن قيس بن حبيب  
 قال قالت بنت للحكم قلت لجدي الحكم ما رايت  
 قوما كانوا اعجز منكم ولا اسوأ اربا يا بني امية  
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلو مبينا  
 يا بني اني لا احب ذلك الا ما رايت بعيني هاتين فلنا

والله ما نزال نسمع قريشنا تعلى اصواتها على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد نواعلوا  
 له حتى باخذوه قال فتواعدنا اليه فحبونا لنا خذه  
 فسمعنا صوتنا ما ظننا انه يقى بهامه جبل الا  
 تقبث قال فغشي علينا فما عقلنا حتى قضى صلاته  
 ثم رجع الى اهله ثم تواعدنا ليلة اخرى فلما جاء  
 نفطنا اليه فجا الصفا والمروة حتى التقينا احدا منهما  
 بالآخرى فالتنا بيننا وبينه فوالله ما نفطنا ذلك حتى

نلقنا الله الاسلام واخذ لنا جدي  
**وكذلك قصة ابي جهل لما**  
 حلف لبطان علي رقبته ان اراه مصليا فكنس على  
 عقبيه وقال رايت بيني وبينه خندقا من  
 نار وهو لا واجحه فقال صلى الله عليه وسلم لو  
 دنا مني لا خنطفته الملائكة بعضوا عضوا فانزل

اللَّهُ سَنَدُّعُ النَّبَايَةِ فَالْحِنْ عَمَلَتْ لِسُلَيْمَنْ  
 مَعَ كُفْرِهِمْ أُمُورَ الدُّنْيَا لَهَا أَمْنِيَّتُهُ وَمَقَرُّ حُجَّتِهِ  
 وَدَعْوَتُهُ وَعَمَلَتْ الْمَلَائِكَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِالْإِيمَانِ فَلَمْ يَسْتَعْرِضْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَمَا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْإِنِّ يَكْفِيكُمْ  
 أَنْ يُهْدِيَكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَوَلِّينَ  
 وَقَالَ إِذْ اسْتَعِينُوا بِكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ  
 أَنَّهُ مَعَكُمْ بِالْقُوَّةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَمَا أَبَدَ  
 اللَّهُ نَبِيَّاقِلَهُ بِالْمَلَائِكَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَمَا ثَلَاثَ مَعَهُ يَوْمٌ يَذُرُّ كَفَاكَ كَقُنَالِ النَّاسِ  
 وَذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ يُوْحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ  
 إِنِّي مَعَكُمْ الْآيَةَ فَلَمَّا تَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ يَذُرُّ الْقُنَالَ  
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرِهُهُمُ مَعَهُ فِي  
 الْحَرِيشِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ ابْتَدَأَ بِأَبَا بَكْرٍ أَنَاكَ اللَّهُ  
 بِالْقُرْآنِ هَذَا جَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ عِنَانًا فِي يَمِينِهِ

يَقُودُهُ عَلَى ثَنَائِهِ النَّفْعُ وَمَا خَيْرُ الْغَفَارِيِّ  
 الْكَافِرُ الْمُنْظَرُ لِلدُّنْيَةِ فَتَكَالَ بَيْنَنَا فِي الْجَبَلِ  
 إِذْ دَنَتْ سَحَابُهُ سَمِعَتْ فِيهَا جَمْعَةً الْجَبَلِ سَمِعَتْ  
 قَائِلًا يَقُولُ أَقْدِمُ حَبْرُومَ وَمَا قَالَهُ أَبُو اسْبَدٍ  
 السَّاعِدِيُّ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ لَوْ كُنْتُ بَدِيدًا وَكَانَ  
 مَعِيَ كَصِرِّي لَا رَيْبَ لَكُمْ الشَّعْبُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهَا مِنْهُ  
 الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا لَا اسْتَكْ وَلَا ائْتَارِي وَقَالَ  
 ابوداؤد المازني وقد شهد بدرا إني لا تنع رجلا  
 من المشركين لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل  
 إليه سبفي فعرفت أن غيبي قتله وإنا جبريل  
 عليه السلام لما اضترف من الخندق يوم الأخراب  
 فَتَكَالَ عَذِيرُكَ مِنْ حُجَارِبِ الْأَرَاكِ قَدْ وَضَعْتَ  
 لَأَسْنَاكَ وَلَمْ اصْغَعْهَا أَذْهَبَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبَةٍ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَسَانِيدِهِ فِي مَوَاضِعِهَا جَرْنَا  
 أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَاقِئِيُّ حَدَّثَنَا

ابو حصين حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا ابراهيم  
 ابن سعد عن ابيه عن جده ابراهيم بن عبد الرحمن  
 عن سعد قال رايت رجلين يقانلان عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم عليهما ثياب بياض كاشدا فقال  
 ما رايتهما قبل ذلك اليوم ولا بعده يوم اخذا وقال  
 يوم بدر : حدثنا محمد بن احمد بن الحسن  
 ابو شعيب الخزازي حدثنا ابو جعفر الثقفي حدثنا  
 محمد بن سلمه عن محمد بن اسحق قال حدثني  
 اصحابنا عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس السراويل  
 اسرت العباس قال ما رسول الله لقد اعاني عليه رجل  
 رجل ما رايت له قبل ذلك ولا بعده هبته كذا  
 وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك  
 عليه ملك كذا : رواه اسرايل عن اسحق  
 عن حارثه عن علي بن ميثله : حدثنا سليمان بن احمد

110  
 حدثنا مسعدة بن سعد المكي حدثنا ابراهيم  
 ابن المنذر الجذايبي حدثنا عبد العزيز بن عثمان حدثني  
 هشام بن سعد عن عبد الله بن سعد بن قيس  
 عن رفاعه بن رافع قال لما راى ابليس ما تفعل  
 الملائكة بالمشركين يوم بدر اشفق ان يخلص  
 القتل اليه فتشيت به الحارث بن هشام وهو  
 يظن انه سراقه بن مالك فوكر في صدر الحارث  
 قالقاه ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في الحدر  
 ورفع يديه وقال اللهم لا اسلك نظرتك  
 اياي وخاف ان يخلص القتل اليه فاقبل ابو  
 جهل فقال يا معشر قريش لا يهر منكم جذا لان  
 سراقه اباكم فانه كان عابعا من محمد  
 فان قيل فان سلمن عليه السلام كان يقهر  
 كلام الطير والتملة مع تسخير الله له كما ذكر  
 وتفقد الطير فقال ما لي لا اري الهدى فقالت

غَمْلَةً يَابَتْهَا الْمَلُوقُ وَقَالَ يَابَتْهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ  
 الطَّبِيرِ قَبْلَ قَدَا عَطَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَلِكَ وَكَثُرَ مِنْهُ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْكَلَامِ  
 السَّبَاعِ وَالْبَهَائِمِ وَحَنِينِ الْجَذَعِ وَرَغَا الْبَعِيرِ وَكَلَامِ  
 الشَّجَرِ وَشَيْبِ الْجَحْرِ وَالْحَمَادِ وَدَعَايِهِ أَبَاهُ وَاسْتِجَابَتِهِ  
 لَامِرِهِ وَأَقْرَانِ الذِّبِّ بِنَبْوَتِهِ وَتَشْجِيرِ الطَّبِيرِ لَطَاعَتِهِ  
 وَكَلَامِ الطَّبِيرَةِ وَشُكْوَاهَا إِلَيْهِ وَكَلَامِ الضَّبِّ  
 وَأَشْرَارِهِ بِنَبْوَتِهِ وَمَنَاهُ مَعْنَاهُ كُلَّ ذَلِكَ فَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذِكْرُهُ فِي الْفُضُولِ مَا بَقِيَ عَنْ إِعَادَتِهِ : حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَارِثِيُّ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ سُلَيْفَانَ حَدَّثَنَا أَبُو هَبِيمٍ بْنُ  
 سُوَيْدٍ الْجَذَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُذَيْنَةَ الطَّائِي  
 عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَرْبُودٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ  
 جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَبِيرَ حِمَارٍ أَسْوَدَ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ

أَنَا عَمْرُو بْنُ فُلَانٍ كُنَّا سَبْعَةَ أَخَوَةٍ كُنَّا رُكْبَنَا  
 الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَا اصْغَرُهُمْ كُنْتُ لَكَ  
 فَمَا كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ  
 كَبَأْتُ بِهِ فَبُوجِعَنِي صُرْبًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَ يَعْقُوبُ ه

## الْقَوْلُ فِيهِمَا أَوْ تِي يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَإِنْ قِيلَ فَإِنْ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَظُمَ فِي الْحَبْسِ  
 نَصْبُهُ بِالْأَسْيَاطِ مِنْ سُلَاكِيَةٍ وَمَنْ مِ ابْنِهِ عَمْرَانُ  
 بَنَاتُهُ وَالْهُدَاةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَوَهَبْنَا  
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ  
 قَبْلَ لَقْدَ كَانَ كَذَلِكَ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْخَبَرِ عَظُمَ نَصْبُهُمَا أَوْ فَرَحَ حَظًّا وَارْفَعَ ذِكْرًا  
 وَخَطَرًا إِذَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ تَذَكَّرَ نِسَاءُ  
 الْعَالَمِينَ مِنْ بَنَاتِهِ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا



ذريته من صلبه وحفدته :: حدثنا سليمان  
ابن احمد حدثنا محمد بن ابيان المديني حدثنا سليمان  
الشاذكوني حدثنا داود بن سلمان عن محمد بن  
حجادة عن عمران بن كثير عن ابي زرعة عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
حسبك من نساء العالمين اربع فاطمة بنت محمد  
صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت خويلد ومنكم  
ابنة عمران واسمها بنت مزاحم عليها السلام  
حدثنا ابو بكر بن خلد حدثنا الحارث بن ابي اسامة  
حدثنا خلف بن الوليد الجوهري حدثنا اسعيل بن  
زكريا عن يزيد بن ابي نيار عن عبد الرحمن بن ابي نعم  
عن اسعيل بن الجهمي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما  
كان من منكم بنت عمران عليها السلام :: حدثنا  
ابو بكر بن خلد حدثنا محمد بن احمد بن نصر التميمي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن احمد بن  
حازم عن صالح مولى التومة عن ابن عباس رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة سيدة نساء  
اهل الجنة حدثنا داروق بن عبد الكبير في جماعة  
قالوا حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا عبد الحميد بن  
محبي الزهراني حدثنا خالد عن بيان عن الشعبي عن  
ابي حنيفة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قبل  
باهل الجمع غصوا ابصاركم ثم فاطمة بنت محمد  
صلى الله عليه وسلم فتمروا عليها ريطنان خضران  
وحدثنا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي حدثنا احمد  
ابن الصقر بن ثوبان حدثنا ابو سفيان بن يزيد بن عمرو  
العتوبي حدثنا عمير بن عمران حدثنا حفص بن  
عباد عن العزري عن عطاء عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم

القِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ دُبَاءِ الْحَبِيبِ بِأَيُّهَا النَّاسُ  
 غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَتَكْسُوا أُنْفُسَكُمْ فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّي  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْزِي الصِّرَاطَ إِلَى الْجَنَّةِ  
 حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ أَمْلَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى الْفُسْطَاطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 وَعَلِيُّ بْنُ النَّصْرِ الْكُوفِيُّ أَنَّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودَةُ ابْنِ  
 هِشَامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَايَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ فَاطِمَةَ حَصْنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَهَا اللَّهُ وَذُرِّيَّتَهَا  
 عَنْ النَّارِ :: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 الْهَمْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نُبَيْدٍ  
 ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
 عَلِيٍّ بْنِ الْإِطَالِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْضِبُ  
 لِعُصْبِكَ وَيَرْضَى لِمُضَارِكَ :: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حُجْرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 هُدَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا  
 سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَطَمَ مِنْ أَحْبَابِهَا  
 النَّارَ :: فَانْزِلَ فَإِنْ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 صَبَرَ عَلَى فِرَاقِ وَلَدِهِ حَتَّى كَادَ يَكُونُ حَرَضًا مِنَ  
 الْحُزَنِ قِيلَ قَدْ كَانَ حُزْنُهُ عَلَى وَلَدِهِ حُزْنُ تَلَاقِ  
 وَمُصْطَفَى وَاسْتِثْبَاقٍ وَوَجَدَ فِرَاقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُوَاحِدُ مِنَ الدُّنْيَا وَفَرَّةً عَيْنِهِ  
 فِي حَيَاتِهِ فَصَبَرَ مُحْتَسِبًا وَفَابْصَدَقَ الْأَخْيَارَ مُسْتَسْلِمًا  
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ

وَلَا تَقُولُ مَا يَسْخَطُ الرَّبَّ وَأَنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ الْمُحْزَنُونَ  
 سَأَلَكُمَا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ مِنْهُجِ الرَّجْنِيِّ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَالْأَسْتِسْلَامِ فِيمَا يَنْفَعُنِي وَحُكْمُ وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ يَا سَفَى عَلَى يَوْسُفَ فَأَصَابَهُ بِفَقْدٍ وَلَدٍ مِنْ  
 بَيْنِ جَمِيعِ أَوْلَادِهِ هَذَا الْأَسَفُ وَنَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ النَّبِيِّينَ  
 غَيْرُهُ فَلَمْ يَتَأَسَفْ بِلِ رَضَى وَأَسْتَسْلَمَ فَنَاضَ صَبْرُهُ  
 عَلَى صَبْرٍ يَعْقُوبَ فَذَلِكَ ذَلِكَ عَلَى فَضْلٍ قُوَّةٍ وَزِيَادَةٍ  
 صَبْرُهُ وَبِذَلِكَ ذَلِكَ عَلَى فَضْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا  
**الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 فَإِنْ قِيلَ فَإِنَّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْصُوفٌ بِالْجَمَالِ  
 عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ بِلِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ  
 قِيلَ إِنَّ جَمَالَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي  
 وَصَفَهُ بِهِ أَصْحَابُهُ لَا غَايَةَ وَرَأَاهُ أَذْوَ صَفْوُهُ بِالسَّمْسِ

الطَّالِعَةِ وَكَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَأَحْسَنَ مِنَ الْقَمَرِ  
 وَوَجْهُهُ كَأَنَّهُ مَذْهَبُهُ يَسْتَنْبِيهِ كَأَسْتَنْبَارَةِ  
 الْقَمَرِ وَكَانَ عَرَقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ رَابِعُهُ  
 كَرَابِحَةِ الْمَسَاكِ الْأَذْفَرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِبُ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ  
 عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْعَبِيدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عُمَرَ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ قُلْتُ لِلرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِيٍّ  
 ابْنِ عَفْرَا صَفِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 يَا بِنْتِي لَوْ رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَنُ بْنُ أَحْمَدَ مَلَأَ حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ الشَّرْحِ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 عَنْ لَكِ بْنِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ وَجْهُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَدَارَةِ الْقَمَرِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ مُوسَى  
 حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اسْرَابِلُ عَنْ سَمَاءَ  
 ابْنِ حَرْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ وَقَالَ  
 لَهُ رَجُلٌ أَكَانَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
 وَكَانَ مُسْتَدِيرًا :: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ جَرَانٍ  
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاهِمٍ الْمُنْقَرِي عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ  
 الْأَسَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ  
 عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ لَهْدَنِي أَرْهَالَهُ  
 صَفَى لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانِي  
 أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَسَنَ الْوَجْهِ يَتَلَا لَا وَجْهَهُ تَلَا لَوْ الْقَمَرُ  
 لَيْكَلَهُ الْبَدْرُ :: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
 نَجْبِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا

١٧٥  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ  
 عَنْ عَمِّهِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّهُ الْأَمْرَ اسْتَنَانَ  
 وَجْهَهُ كَأَنَّهُ دَانَةُ الْقَمَرِ :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ حُبَيْشٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ فِي جَمَاعَةٍ  
 قَالُوا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْدِيَايِي حَدَّثَنَا  
 أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ  
 قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَكَانَ وَجْهَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديدًا مِثْلَ السَّيْفِ  
 فَقَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الشَّطَوِيُّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا اسْرَابِلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ  
 تَعَالَى أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم : حدثنا سليمان بن أحمد  
 حدثنا محمد بن عبد الله المصيصي حدثنا صبيح بن  
 عبد الله الفرغاني حدثنا عبد العزيز بن عبد الله  
 العمري عن جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن  
 عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أحسن الناس وجهًا وأنورهم لونًا  
 لو يصفه واصف قط يعني صفته إلا شبهه وجهه  
 بالقمح ليلكة البدر يقول هو أحسن في أعيننا  
 من القمر وكان عرقته في وجهه عليه السلام  
 مثل اللؤلؤ أطيب من المسك إلا أن في : فان  
 قيل فان يوسف عليه السلام أقاسى مرارة الفاقة  
 وامتحن بالغربة عن أبيه وفارق وطنه قيل  
 ان الذي قاسى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارة  
 الغربة ومفارقة الأهل والعشيرة والأحبة  
 والوطن أعظم مما قاسى يوسف عليه السلام فقد

116  
 هاجد من حرم الله وأمنه ومسقط رأسه  
 وموطن أنبيائه ورسله مضطراً لا مختاراً  
 فاستقبل البيت مثلهما مستغبراً حزناً فقال  
 إني لأعلم أنك أحب البقاع إلى الله تعالى ولولا  
 إني أخرجت منك ما خرجت وخرج كيباً والها  
 فلما بلغ الحقة أنزل عليه ان الذي قرض عليك  
 القرآن لرادك إلى معاد وأراه الله تعالى رباً  
 أراك بها الحزن عنه توأري رؤيا يوسف عليه السلام  
 في التأويل حقق الله وقوعها فقال لقد صدق  
 رسول الله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام الأبية  
 وكان حبس يوسف عليه السلام توقيلاً للعصية  
 فقال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه  
 وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب  
 قطع منذ عشيرته وأقاربه وألحى إلى الضيق الشديد  
 حتى كادهم الله ابن كيد فسقط اصنع حلقه

قُرَيْشٌ الَّتِي عَقَدُوها فِي قَطِيعَتِهِ فَأَكَلَتْ مَعَهُمْ  
 وَذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْخَطَّابِيِّ حَدَّثَنَا زَيْدُ  
 ابْنُ الْخَلِيلِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِيْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ  
 قَالَ لَمَّا هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْحَبَشَةِ وَأَكْرَمَهُمُ  
 النَّجَاشِيُّ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا اجْتَمَعُوا فَأَجْعَلُوا أَمْرَهُمْ  
 عَلَى أَرْبَعِ أَجْسَادِهِمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا يَدْخُلُوا بَيْتَهُمْ  
 حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَتْلِ  
 وَكُتِبُوا فِي مَكْرِهِمْ صَحِيفَةً وَعَهْدًا وَمَوَاقِفَ أَنْ لَا  
 يَقْبَلُوا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَبَدًا صُلْحًا وَلَا تَأْخُذَهُمْ بِهِمْ رَافِدَةٌ  
 وَلَا هَوْدَةٌ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى الْقَتْلِ فَلَمَّا بَلَغَتْ بَنُو هَاشِمٍ فِي شُعْبِهِمْ فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِمُ  
 الْبَلَاءُ وَالْحَمْدُ وَقَطَعُوا عَنْهُمْ الْأَسْوَاقَ فَلَا يَتْرَكُونَ طَعَامًا  
 يَبْقَدُ مَكَّةَ وَلَا بَيْعًا إِلَّا بَادَرُوهُمْ الْبَيْعَ فَأَشْتَرَوْهُ  
 بِرُبْعَيْنِ ذَلِكَ أَنْ يَتْرَكُوا سَفْكَ دَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ طَالِبٍ إِذَا اخْتَدَّ الْبَنَاءُ مِنْهُمْ جَعَلَهُمْ  
 أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاضْطَجَعَ عَلَى رَأْسِهِ  
 حَتَّى يَبْرَاهُ مَنْ أَرَادَ مَكْرًا بِهِ وَاعْتَبَالَهُ فَذَا نَوْمُ  
 النَّاسِ أَمْرًا حَدِيثِيهِ أَوْ أَخُوهُ أَوْ بَنِي عَمِّهِ فَاضْطَجَعَ  
 عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْضُ فَرَسِهِمْ فَبَنَامَ  
 عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ ثَلَاثِ سَنِينَ تَلَاوَمَ رِجَالُ  
 مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاظٍ وَبَنِي قُصَيٍّ وَرِجَالُ سِوَاهُمْ مِنْ  
 قُرَيْشٍ وَلَدَنَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ  
 قَطَعُوا الرِّحِمَ وَاسْتَحَقُّوا بِالْحَقِّ وَأَجْعَلُوا أَمْرَهُمْ مِنْ  
 لِبَنِيهِمْ عَلَى نَقِضٍ مَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدْرِ وَالْبَرَاءَةِ  
 مِنْهُمْ وَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى صَحِيفَتِهِمُ الَّتِي فِيهَا الْمَكْرُ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْضَةَ فَحَسَّتْ مَا  
 كَانَ فِيهَا الْمَكْرُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ه

الْقَوْلُ فَمَا أُوتِيَتْ بِحُجَّةٍ مِنْ كَرِيءٍ  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاِنْ قِيلَ فَاِنْ تَحْيَى بْنُ كَرِيءٍ  
 أُوتِيَتْ الْحُكْمَ صَبِيًّا وَكَانَ يَبْكِي مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَكَانَ  
 يُوَاصِلُ الصَّوْمَ قِيلَ مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا لِأَن تَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ  
 فِي عَصْرِ الْأَوْتَانِ وَالْأَصْنَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي عَصْرِ الْأَوْتَانِ وَالْجَاهِلِيَّةِ فَأَوْلَى  
 الْفَهْمُ وَالْحُكْمُ صَبِيًّا بَيْنَ عِبْدَةِ الْأَوْتَانِ وَحَزْبِ  
 الشَّيْطَانِ فَاِنْ رَعِبَ لَهُمْ فِي ضَمِّ قَطٍ وَلَا شَهِدَ مَعَهُمْ  
 عَمِيْدًا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَطٍ كَذِبٌ وَكَانُوا يَعْدُوْنَ  
 صِدِّيقًا أَمِيْنًا حَلِيْمًا رَوْفًا رَحِيْمًا وَكَانَ يُوَاصِلُ  
 الْأَسْبُوعَ صَوْمًا فَيَقُولُ إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ نَبِيِّي فَيُطْعِمُنِي  
 وَيَسْقِيْنِي وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي خَلْفَ يَسْمَعِ  
 لَصَدِّيقِهِ أَرْبَعًا كَارِيْمًا رَجُلًا فَاِنْ قِيلَ فَاِنْ  
 اللَّهُ قَدْ أَتَى عَلَا حُجِّي فَقَالَ دَسْبِدًا وَحَصَوْرًا وَالْحَصَوْرُ

الَّذِي لَا يَبْقَى النَّسَاءُ قِيلَ أَنْ تَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ  
 نَبِيًّا وَلَمْ يَكُنْ مَبْعُوثًا إِلَى قَوْمِهِ وَكَانَ مُنْقَرِدًا  
 بِمُرَاعَاةِ شَأْنِهِ وَكَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا رَسُولًا إِلَى كَافَّةِ  
 النَّاسِ لِيُقَوِّدَهُمْ وَكُنْ شَهْرًا لِلَّهِ تَعَالَى قَوْلًا وَفِعْلًا  
 فَأَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَحْوَالَ الْعَالِيَةَ الْمُخْتَلِفَةَ وَالْمَقَامَاتِ  
 الْمُتَفَاوِتَةَ فِي مُتَصَرِّفَاتِهِ لِيُقْتَدَى كُلُّ الْخَلْقِ بِأَفْعَالِهِ  
 وَأَوْصَافِهِ فَاقْتَدَى بِهِ الصَّادِقُونَ فِي جَلَالِهِمْ وَالشُّهَدَاءُ  
 فِي مَرَاتِبِهِمُ وَالصَّالِحُونَ فِي اخْتِلَافِ أَحْوَالِهِمْ لِيَأْخُذَ  
 الْعَالِي وَالذَّائِي وَالْمُتَوَسِّطُ وَالْمَكِينُ مِنْ أَفْعَالِهِ قِسْطًا  
 وَحَقًّا إِذَا لَبَّكَاحُ مِنْ أَعْظَمِ حُرُوطِ النَّفْسِ وَابْلَغِ  
 الشَّهَوَاتِ فَأَمَرَ بِاللَّبَّكَاحِ وَحَتَّ عَلَيْهِ لِمَا جَبَلَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ النَّفْسَ مِنْ تَوْقَانِ النَّفْسِ وَهَيْجَانِ الشَّهْوَةِ  
 الْمَطْبُوعَةِ عَلَيْهَا النَّفْسُ وَأَبَاحَ ذَلِكَ لِيُتَخَصَّصُوا بِهِ مِنَ  
 السَّفَاحِ فَشَارَكُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظَاهِرِهِ  
 وَشَمَلَهُمُ الْأَسْمُ مَعَهُ وَانْفَرَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



عن مساوانه معهم فقالوا تزوجوا فاني مكاشرونكم  
 الأمم فاذا غلب عليه وعلى قلبه ما افردته الحق  
 به من قوله وجعل قوة عيني في الصلاة تلتطف  
 صلى الله عليه وسلم في مرضاته فقال لعائشة  
 رضي الله عنها ايزني في العبد في هذه الليلة فقالت  
 اني احب قربك واحب هوأك فقام المصلاه  
 الصباح راكعا وساجدا باكيا ورثما خرج الى  
 البقيع فتعبد فيها زابرا لاهلها ورثما قام ليلة  
 بايت الى الصباح بتردد فيها كالمناجي ان تعذبهم  
 فانهم عبادك فكان نسبته عن احكام البشرية  
 النفس محو عند اشتقاق صدره لما حشوه بالايمان  
 والحكمة التي وزن به امته من حج بهم هذا مع ما انزل  
 الله تعالى من السكينة عليه وعلى قلبه صلى الله عليه  
 وسلم القبول فيما اوتي عيسى عليه السلام

التي

لحم مقبله

كل فضيلة اوتي عيسى عليه السلام فليدنا محمد  
 صلى الله عليه وسلم وزانها ولم ينكرها المتدبر  
 مع ما اطاعه الله تعالى عليه خصوصا من الغيوب  
 التي لم يطلع عليها غيره من النبيين والكائيات  
 التي لم تخبر بها سواه من المرسلين ما يكون  
 تصديقا لقضائه ودليلا واضحاعا منافيه وحجة  
 لا تحج على كراماته فان قيل فان الله تعالى  
 خص عيسى عليه السلام بسنن الاحوال بماله  
 يوت غيره من الانبياء والمرسلين وهو قوله  
 تعالى واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله ببشر  
 بكلمة منه اسمعه المسيح عيسى بن مريم الابه  
 وقوله وتعلمه الكتاب والحكمة لاقوله فانقوا  
 الله واطيعون وقال انما المسيح عيسى بن مريم  
 رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه  
 وقوله واذا خرج الموني باذني واذا كففت الابه



وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي  
الْأَيُّهُ وَقَوْلَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ  
السَّمَاءِ الْآيَةُ فَالْقَوْلُ فِيهِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ  
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ مِثْلَ قَوْلِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
أُمِّ مُوسَى أَنْ تَضَعِيهِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنِّي دُعُوهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَشَّرَنِي أَخِي عِيسَى عَلَيْهِ  
وَرُوحُ الْبَرِّ الَّذِي رَأَتْ وَكَذَلِكَ أَتَمَّهَا النَّبِيُّ  
يَرْبُّنَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَلَّمْنَاهُ إِنْشَاءً إِلَى مَرْيَمَ  
وَرُوحٌ مِنْهُ فَذَعْنِي الْكَلِمَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى كُنْ فَكَانَ  
مِنْ غَيْرِ آبٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ  
كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقْنَاهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
مِنْ حَمَلِ الْكَلِمَةِ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَتَدَوَّقُوا فِي الضَّادِ فِي  
مَقَالَتِهِمْ فَسَمَّى عِيسَى الْكَلِمَةَ لِحُدُوثِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ كُنْ  
فَيَكُونُ وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا  
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى اسْرَابِلٍ وَسَمَّى

120  
عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحَ اللَّهِ لِنَفْخِ جِبْرِيلَ فِي دَرَجِ مَرْيَمَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَنَسَبَ الرُّوحَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ  
بِأَمْرِهِ وَكَانَ يَقُولُ فَفَخَرْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا بِعَنَى نَفْخَةٍ  
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا رَمَيْتَ إِذْ  
رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى فَلَمَّا كَانَ رَمِيَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِقُوَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَارَادَ أَنْهُ لِنَسَبِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ  
فَارْهَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ  
بَعْدَ قَوْلِهِ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ  
يَعْنِي اثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ فَارْهَمَا الشَّيْطَانُ فَقَالَ  
الشَّيْطَانُ بِالزَّوَالِ الَّذِي هُوَ خِلَافُهُ وَنَسَبَهُ إِلَى  
الشَّيْطَانِ لِتَرْبِيئِهِ وَوَسْوَئِهِ لَهُمَا وَسَمَّى رُوحَ  
اللَّهِ لِأَنَّهُ بِكَلِمَتِهِ كَانَ وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى بِسَمِيِّ رُوحًا  
لِأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنَ الْجَهْلِ وَمَوْتٌ الْكَيْفُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَالِمٌ بِشَأْنِ عِبَادِهِ وَكَذَلِكَ  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى رُوحٌ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَابْنَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ أَيْ بِرَحْمَةٍ  
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ رُوحُ الْقُدُسِ لَا يُجِبِلُ أَبَدًا  
اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحًا كَمَا جَعَلَ  
الْقُرْآنُ رُوحًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا  
إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا رُوحَ الْقُدُسِ لَنْهَ  
لَا تَعْرِفَ ذُنُوبًا وَلَا يَرْكَبُ مَا تَمَّا وَالرُّوحُ النَّفْخُ سُمِّيَ  
رُوحًا لِأَنَّهُ نَفْخٌ تَخْرُجُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمَّا ذِكْرُهُ بِالْمَسِيحِيَّةِ  
فَذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَقَدْ هُوَ اسْمٌ شَرِيفٌ  
كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسَمَّى مَسِيحًا عِنْدَ أَهْلِ  
الْكِتَابِ وَقَدْ سَمِيَ الرَّجَالُ الْأَعْوَرُ الْمَسِيحَ لِأَعْيَاضِهِ  
الْكِرَامَةِ وَلَكِنْ عِنْدَهُ مَسْجُودَةٌ فَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا  
الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَعْلَامُ الْمُخَاطَبِينَ أَنَّهُ عِيسَى لَا  
غَيْرُهُ وَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَاحِبُ الْآيَاتِ الْمُقْتَضَةِ  
دَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُخَاطَبْ بِهِ وَخَاطَبَهُ بِاسْمِهِ فَقَالَ  
يَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَيْكَ

يَا عِيسَى أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
وَفِي الْأَخْبَارِ عَنْهُ وَأَذْفَالُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لَا  
رَسُولَ لِلَّهِ إِلَيْكُمْ وَبِمِثْلِ ذَلِكَ خَاطَبَ الْأَنْبِيَاءُ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ يَادُّمُ وَيَا نُوحُ وَيَا بَرُّهُمْ  
وَيَا يُوسَى وَيَا عِيسَى وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَعْنَى الْمَسِيحِ  
وَجُوهٌ وَقِيلَ سُمِّيَ مَسِيحًا لِسَيَاحَتِهِ وَقِيلَ  
مَسِيحٌ لِجَعْلِهِ مِنْ مَسَحِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ كَانَ يَمَسُّهَا  
بِسَبْرِهِ عَلَيْهَا وَقِيلَ سُمِّيَ مَسِيحًا لِخُرُوجِهِ مِنْ  
بَطْنِ أُمِّهِ مَسْجُودًا بِالْدَّهْنِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ  
كَانَ مَسَحَ الرَّجُلَ اسْفَلَ قَدَمِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحْصَى  
وَقِيلَ سُمِّيَ مَسِيحًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَسَحَ الذُّنُوبَ عَنْهُ  
وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسَحَهُ  
بِالْبُرْكَاتِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا  
كُنْتُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ ذَا عَاهِيَةٍ  
الْأَبْرَارِ فَإِنْ قِيلَ فَاذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَيْكَ

فَدَخَصَ بَنُ الْأَمِينِ إِلَى أُمِّهِ فَمَثَلَ  
لَهَا بِشَرِّ أَسْوَى وَأَقَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ  
لِيَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَحَمَلَتْ بِهِ قَنَادَا هَا  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ لَحْيَتِهَا الْأَخْرَجِي قَدْ جَعَلَ  
رَبُّكَ تَحْتِكَ سِرًّا الْآيَاتِ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ  
فَنَظَرَ فِي الْمَهْدِ بَاذِنَ اللَّهِ تَعَالَى صَبِيًّا فَتَنَالَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ أَنَا فِي الْكِتَابِ الْآيَاتِ فَكَانَتْ أُمُّهُ  
لِلْعَالَمِينَ وَمَثَلًا فِي الْأَجْرَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِأَحَدٍ  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَيْءٌ وَمَثَلُهُ فَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ صُرُوبًا مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ  
وَأَمَّا هَذَا الدَّالُّ عَلَى مَوْلَاهُ وَبَشَرَتْ بِهِ أُمُّهُ أَمَّنْهُ  
فِي حَمْلِهِ بِهِ وَمَا أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا مِنْ الْآيَاتِ  
عِنْدَ وَضْعِهَا :: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ  
ابْنِ الصَّبَّاحِ الرِّقَّةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو

122  
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ عَمَّاسٍ كَانَ مِنْ  
دِلَالَتِ جَمَلٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ كُلَّ  
دَابَّةٍ كَانَتْ لِقَرْبَيْهِ نَفَقَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَتْ  
جَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبِّ  
الْكُعْبَةِ وَهُوَ أَمَانُ الدِّنِّ وَسِرَاجُ أَهْلِهَا وَلَمْ  
تَبْقَ كَاهِنَةٌ فِي قُرَيْشٍ وَلَا قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَالِ الْعَرَبِ  
الْأَجْمِيتِ تَحْتَ صَاحِبَتِهَا وَابْتَرَعَ عِلْمُ الْكُهَنَةِ مِنْهَا  
وَلَمْ يَبْقَ سِرٌّ بِرَمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا إِلَّا أَصْبَحَ  
مَكْرُومًا وَالْمَلِكُ مُحْرَسًا لَا يَنْطِقُ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
وَمَرَّتْ وَحُشْنُ الْمَشْرِقِ وَالْوَحْشُ الْمَغْرِبِ بِالشَّارَاتِ  
وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْحِجَابِ يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي كُلِّ  
شَهْرِ مِنْ شَهْوَرَةٍ نَدَى فِي الْأَرْضِ وَنَدَى فِي السَّمَاءِ  
أَنْ يُبَشِّرُوا فَقَدْ آتَى الْإِنْفَاسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ مِمُّوًّا مُبَارَكًا قَالَتْ  
وَنَفَى فِي بَطْنِ أُمِّهِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ كَمَلًا لَا تَشْكُو

وَجَعَا وَلَا رَحَا وَلَا مَغْسِلًا وَلَا مَا يَعْرِضُ لِلنِّسَاءِ مِنْ  
 ذَوَاتِ الْأَجْوَامِلِ وَهَلَكَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ بَطْنُ  
 أُمِّهِ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ الْهَنَاءُ وَسَيِّدْنَا بِنِيَّكَ  
 هَذَا بَيْنَمَا فَتَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ أَنَا لَهُ وَلِيُّ  
 وَاصْبِرْنَ وَتَبَرَّيْنَ كَمَا بِمَوْلَاهُ مَبْعُوثًا مَبَارَكًا وَفَتَحَ اللَّهُ  
 لِمَوْلَاهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَجَنَافِهِ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْدِثُ  
 عَنْ نَفْسِهَا وَتَقُولُ أَنَا بِنْتُ آدَمَ حَبِيبَتِي وَحَمَلْتُ سِتَّةَ  
 أَشْهُرٍ فَوَضَعْتُهُ فِي رَحْلِي فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لِي يَا أُمُّنِي  
 إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ خَيْرَ الْعَالَمِينَ طَرَفًا ذَاوِلَدَيْنِ تَسْمِيهِ  
 حُمْدًا وَكَتَمْتِي شَانِكَ قَالَتْ فَكَانَتْ تَحْدِثُ عَنْ  
 نَفْسِهَا وَتَقُولُ لَقَدْ أَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ وَلَمْ يَعْلَمْ لِي  
 أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ ذَكَرُوا أَنِّي وَأَنِّي لَوْ جِئْتُ فِي الْمَنْزِلِ  
 وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي طَوَافِهِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ وَجْهَهُ سَدِيدَهُ  
 وَأَمْرًا عَظِيمًا فَهَلَانِي ذَلِكَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَرَأَيْتُ  
 كَأَنِّي جَنَاحَ طَائِرٍ أَيْضًا تَدْمَسُ عَلَى فَوَادِي فَتَهْبُ كُلَّ

فَكَانَ مَوْلَاهُ

رُعْبٍ وَكُلِّ فَرَجٍ وَوَجَعَ كُنْتُ إِحْدَ ثَمِ الثَّقَاتِ  
 فَإِذَا أَنَا بِبَشْرَةٍ بَيْضَاءَ ظَنَنْتُهَا لِبَنَاتِي وَكُنْتُ عَطَشِي  
 فَتَنَا وَلَهَا فَشَرِبْتُهَا فَأَصَانِي نَوْنُ عَالٍ ثُمَّ رَأَيْتُ  
 نِسْوَةً كَالْفَخْلِ الطَّوَالِ كَانَهُنَّ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ  
 الْمُطَّلِبِ تَحْدِثُنَنِي فَبَيْنَا أَنَا الْعَجَبُ وَأَقُولُ وَاعْتَوَاهُ  
 مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ هُوَ لَا وَاسْتَمَدَّ بِي الْأَمْرُ وَأَنَا أَسْمَعُ  
 الْوَجْبَةَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ اعْظُمُوا هَوْلَ فَإِذَا أَنَا  
 بِدِيَارِجٍ أَيْضًا قَدِمْتُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا  
 قَابِلٌ يَقُولُ خُذْنِي عَنْ عَيْنِ النَّاسِ قَالَتْ وَرَأَيْتُ  
 رَجُلًا أَقْدَقَ وَقَفُوا فِي الْهَوَاءِ بِأَيْدِيهِمْ أَيْارِي فُضِي  
 وَأَنَا بِرُشْحٍ مَبْنِي عَرَقٍ كَالْجَبَانِ أَطْبَبَ رُخْخًا مِنَ الْمُسْكِ  
 الْأَذْفَرِ وَأَنَا أَقُولُ بِأَلِيَّتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ  
 وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَنِّي نَائِي فَسَأَلَتْ وَرَأَيْتُ قِطْعَةً مِنْ  
 الطَّيْرِ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ حَتَّى غَطَّتْ حُجْرَتِي  
 مَنَاقِبُهُ مِنْ الزَّمَرِّ ذَوَا جَنَاحٍ مِنْ الْبَوَاقِيَّتِ فَكَشَفَتْ

الله تعالى لي عن بصري فابصرت ساعني مشارق  
الارض ومغارها ورأيت ثلثة اعلام مصرو باب  
علم في المشرق وعلم في المغرب وعلم على ظهر الكعبة  
فأخذني الخاض واستندت بي الامم جدي افكنت كالتي  
مستندة الى اركان الشيا فكثر علي حتى كان  
الأيدي معي في البيت واني لا اري شيئا فولدت  
محمد صلى الله عليه وسلم فلما خرج من بطني درت  
فنظرت اليه فاذا آتاه ساجد قد رفع اصبعه  
كالمتضرع المبتهل فمررت بجانبه بيضا قد اقبلت  
من السماء تنزل حتى عشتيته فغيب عن وجهي  
مناديا بنا دى يقول طوفوا بحمد صلى الله عليه وسلم  
شرق الارض وعزها وادخلوه في البحار كلها  
ليعرفوه باسمه ونعنه وصورته ويعلموا انه سمي  
فيها الماحي لا يبقى شيء من الشرك الا محي به في  
زمانه ثم تجلت عنه في اسرع وقت فاذا آتاه ملاح

124  
2 ثوب صوف ابيض اشتد بياضا من اللبن تحت  
حريرة خضر اقد قبض محمد على ثلثة مفاتيح واذا  
قابل يقول قبض على مفاتيح النصرة ومفاتيح الدار  
ومفاتيح النبوة قال الشيخ حرسه  
الله تعالى ولمولده صلى الله عليه وسلم وقع الآيات  
العجيبة مما اري امه آمنه من النور الساطع  
التي اضاءت لها منه قصور الشام واعناق الابل  
ببصري وان وقوعه في الارض خلاف وقوع  
الصبيان فانه وقع معتمدا بيديه على الارض افعلا  
راسه الى السماء وانفلاق البرمة عنه فلففتين  
وهو شاخص ببصره الى السماء وقول اليهودي  
الذي قدم مكة ناجرا في الليلة التي ولد فيها انه  
ولد في هذه الليلة نبي هذه الامة به شامة  
بين كتفيه فيها شعرات متواليات لا ترفع ليلتين  
وذلك ان عفرتها من الجن ادخل اصبعه في فيه فمنعه

من الرضا فنجب القوم من حديثه فقاموا حتى دخلوا  
على امية فقالوا اخرج ابنك ننظر اليه فنظروا اليه  
والى الشامه بن كنفه فخره اليهودي معشبا عليه  
فلما افاق قالوا لله مالك قال ذهبت والله نبوة  
بنى اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا المولود  
يشهد ويبيد احبارهم ولبس طوق بكم ماعشر  
العرب وحجبت الشياطين في تلك الليلة من استرا  
السمع ورووا بالشهيد ونطق الكهان والسحرة  
مثل سطح وشق بمارات عظماء الملوك في تلك  
الليلة كسرى وارجاج ابوانه وحمود النيران غنص  
الماء وفيض الوديه وروى الموبدان كما تقدم ذكره  
باسانيد في باب الموكد : واما قوله تعالى  
ودحمة منا فبيننا وصفا محمد صلى الله عليه وسلم  
وصفة الله تعالى باعم الرحمة واكملها فقال تعالى  
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فمن صدقه وامن

125  
به فان برحمة الله في الدارين ومن لم يصدق الله  
في حياته مما عوقب به المكذبون من الامم من  
الحسيف والشيخ والقذف وانقذ الله بعثته من  
الضلالة واشفعوا بالاجان من الدماء وامنوا به  
من اليونان قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين  
اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم  
وعلمهم الكتاب والحكمة وقال انا ارسلناك  
شاهدا ومبشرا ونذيرا : حدثنا سليمان بن  
احمد حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الغني بن  
سعيد حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جنيح عن  
عطاء بن عباس وعن ثعلبة عن الفضال عن ابن  
عباس رضي الله عنه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا  
ومبشرا ونذيرا شاهدا على اممك وعلى جميع الامم  
ومبشرا لمن صدقك وامن بك ونذيرا لمن كفر  
بك وكذبك وداعيا الى الله يذب تدعو الى طاعة



الله تعالى وعبادته وسراجاً منيراً مثل الشمس نوراً  
 وضياءً لمن صدقك وأمن بك وبشّر المؤمنين بأن لهم  
 من الله فضلاً كبيراً سوى الثواب : حدثنا  
 إبراهيم بن أحمد المقرئ حدثنا أحمد بن فرج حدثنا  
 أبو عمر الدوري حدثنا محمد بن مروان حدثنا أحمد  
 ابن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه  
 بابها النبي أنا أرسلناك شاهداً على امتك بالنسبة  
 وبشّرهم يعني للمؤمنين ونذيراً يعني مخوفاً  
 بالثأد الكافرين وداعياً إلى الله بإذنه إلى الإسلام  
 وسراجاً منيراً يعني النبي صلى الله عليه وسلم  
 سراجاً مضياً منيراً : حدثنا سليمان بن أحمد  
 حدثنا اسمعيل بن عبد الله البصري حدثنا زباد  
 ابن يحيى حدثنا مالك بن سعيد حدثنا الأعمش  
 عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا رحمة مهداة

فان قلت فقد قال وتعلمه الكتاب والحكمة والنوارة  
 والنجيل ورسولاً إلى بني اسرائيل الآية فقد أوتي  
 محمد صلى الله عليه وسلم ما يجاس ذلك وأكثر منها  
 وافضل قال الله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني  
 والقرآن العظيم وقال تعالى وانزلنا إليك الذكر  
 وقال وأنه لذكر لك أي القرآن شرف لك ولهم  
 وقال تعالى وما أرسلناك الا كافة للناس بشيراً  
 ونذيراً ومقول للأنبياء وما أرسلنا من رسول الا  
 بلسان قومه وقال وأنه الكتاب عزيز لا يأتيه  
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه الآية وقال قل  
 لمن اجتمعت الاشر والفسق على ان ياتوا بمثل هذا  
 القرآن لا يأتون بمثله الآية وقال قد أنزل الله  
 إليكم ذكراً رسولاً يتلو عليكم آياته الآية  
 وقال الذين يشعرون الرسول النبي الأمي لقوله تعالى  
 المفلحون فان قلت فان عيسى عليه السلام

كان مخلوق من الطين كهيئة الطير فيكون طائرا  
بإذن الله قلنا لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم نظره فان عكاشة بن محمzin انقطع سبفه  
يومئذ قدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم جذلا  
من حطب وقال قاتل هذا فعاد في يده شديد المن  
ايض الحديد طوبل الفامة فقاتل به حتى فتح الله  
على المسلمين ثم لم يزل معه في المشاهدة الى ايام الردة  
فالمعنى الذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصير  
لخشب حديدا ويبقى على ايام والمعنى الذي خلق به  
عيسى من الطين كهيئة الطير فيكون طائرا باذن الله ثم  
اسمى الشبيح والتقدس والتهلل من الحجر الصم في يده  
وشهادة الاحبار والانتجار له بالنسوة وامره بالانتجار  
بالاجتماع والاتفاق والافتراق كل ذلك نجاس احب  
الموتى وطهر ان الطير من الطين كهيئة الطير وان  
قلت فان عيسى عليه السلام كان يبرئ الاكمة

والابرص والعميان اذن الله فان فتادة بن النعمان نزلت  
حقته يوم احد من طعنة اصابته عينة فاخذها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بيده فردّها فكان لا يدري  
اي عينية اصببت : حدثاه فاروق الخطابي حدثنا  
ابو مسلم حدثنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن شعيب  
ابن شاذان قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
عن عياض بن عبد الله بن ابي سريح عن ابي سعيد الخدري  
عن فتاده بن النعمان الطفري كان اخاه لأمه ان  
ذهبت يوم احد نجأ بها الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فردّها فاستقامت : حدثنا محمد بن محمد  
ابن احمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا  
عبدوس بن براد حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد  
ابن اسحق عن عاصم بن عثمة بن فتادة عن جده فتادة  
ابن النعمان ان عينة اصببت يوم احد حتى وقعت على  
وجهه فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت

احسن عينييه واحدهما : رواه عبد الرحمن بن  
 الغسيل عن عاصم بن عمر وقد صدق ذكره : ورواه  
 الفضل بن عاصم بن عمرو مالك بن انس عن عاصم بن  
 عمر : حسا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا  
 محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا يحيى ابو بكر حدثنا  
 محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر حدثني رجل  
 من بني سلامان بن سعد عن امامه ان خاله احيب  
 ابن فديك حدثها ان اياه خرج به الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصران كما شيا فساله  
 ما اصابك قال كنت امرن حملي فوضعت رجلا على  
 بيض حية فاصابت بصري ففقت النبي صلى الله عليه  
 وسلم في عينييه قال فابصر فرأيتنه يدخل الحيط  
 في الارض وانه ابن ثمانين سنة وان عينييه لمبيضتان  
 حدثنا سليمان بن احمد حدثنا مسعدة بن سعد  
 العطار حدثنا ابراهيم بن المتولد الحزامي حدثنا عبد العزيز

ابن عمران حدثني رفاعه بن يحيى عن سنان بن رفاعه  
 ابن رافع قال لما كان يوم بديل رميت بسهم فقات  
 عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا  
 الى فما اذاني منها شيء وتقل في عين علي رضي الله  
 عنه يوم خيبر وهو امد فبصري من ساعته وما  
 اشتكى عينه بعد وبقي بالمرضى والمصابين فدعوا  
 لهم ومسحهم ببله قبيرون والي يحيى باخذه  
 الشيطان فقال اخبأ عذوق الله فتح نعه  
 فخرج منه كالجرو الاسود وعاد مرصفا قد  
 مثل الفرج للمنوف فدعاه فكا كما شط من عقال  
 فخرج له صلى الله عليه وسلم في ابراء المضي ازاله  
 الاسقام ممن استشفاه وشكا اليه وصبه وامله  
 فدعاهم فخرجوا : حدثنا محمد بن حميد حدثنا  
 محمد بن حميد حدثنا عاصم بن عبات حدثنا محمد  
 ابن المنشي حدثنا حشر بن عبد الله بن حشر المزني

129

ابو صخر حدثني عن ابيه قال قال عابد بن  
عمر واصحابتي ربيعة وانا اقاتل بين يدي النبي صلى الله  
عليه وسلم يوم حنين في وجعتني فلما سالت الدم  
عاجي وجعتني وصديقي تناول النبي صلى الله عليه  
وسلم فسكت الدم عن وجعتني وصديقي الى سدوتي ثم دعا  
الي قال المحشر وكان عابد يخبرنا في حياته  
فلما هلك وغسلناه نظرت الي ما كان يصف من اثر  
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صدره سايله  
نخوة كغرة الفرس : حدثنا ابو القاسم الحسن  
ابن احمد بن حطيط الاسدي حدثنا ابو الجراح احمد  
ابن عيسى الكلبي حدثنا محمد بن ابي عمير العدي حدثنا  
فرج بن سعيد عن عمه ثابت بن سعيد عن ابيه  
سعيد عن ابي بن حمال المازني انه كان بوجهه  
حزازه يعني التوباقا التعت انفه فدعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه فلم يمس من

ذلك اليوم وفيه اشرم : حدثنا سليمان بن  
احمد حدثنا مطلب بن شبيب حدثنا عبد الله بن صالح  
حدثنا اللبث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن  
سعيد بن ابي هلال عن ابيه الانصاري عن  
عبيد بن رافعة الزرقني عن نافع بن خنيس قال دخلت  
يوما على النبي صلى الله عليه وسلم وعنديم قدور  
تفوق لحما فاجبتني شحمة فاخذتها فاوردتها  
فاشكت عليها سنة ثم ذكرته لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال انه كان فيها نفس سبعة  
اناسي ثم مسح بطنها فاحضر اقول في عنه بالحق ما  
استنكت بطنه في الساعة : قال الشيخ سعد  
الحسين هذا ما خوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم  
ردوا فجأة السابل ولو نظف حرق ومقال في اللغة  
فلا في في العين ونحو العين اذا كان شديد الاصابة  
بالعين قوله عليه السلام كان فيها نفس سبعة

اى اصابتهم عندهم لتلك الاكله التي منعوها والله اعلم  
 النفس هي العين والانس الجماعة من الجن ويقال للعين  
 ناض وبقا اصابته فلان نفس ومنه جلس ابن  
 عباس رضي الله عنه الكلاب من الجن فاذا غشيتكم  
 عند طعامكم فاقفوا لهم فان لهم انفسا <sup>هنا كالمشبه</sup>  
 حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن محمد بن  
 احمد بن موسى الشطوي حدثنا محمد بن سابق <sup>حدثنا</sup>  
 اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اليرافع اليهودي فدب له سرب  
 امر عليهم عبد الله بن عتيك وذكر القصة قال  
 عبد الله فوقع في ايسكة مقمرة فانكسرت بجلي  
 فقصتها بعصا مني فلما انتهينا الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اسط رجليك فبسطتها فمسحها  
 فكأنما لم اشكها قط وهذا المجلس نظائر قد تقدم  
 ذكرها في ابوابها فان قلت فان عيسى عليه

السلام كان نجي الموتي باذن الله فاجب منه  
 ما رفع الله به شان محمد صلى الله عليه وسلم وجعله  
 الله بيته شهدها جماعة كثيرة من احياء  
 شاة جابر بن عبد الله رضي الله عنه وما احياء  
 الله تعالى لامرأة من الانصار ابها على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم آية عجبته لنبي الله صلى  
 الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر  
 املاء وقرأه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد  
 حدثنا ابو بره محمد بن ابي هاشم مولى بني هاشم  
 بمكة حدثنا ابو كعب البزاز بن سهل الانصاري  
 عن ابيه سهل بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن  
 ابن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال قال جابر  
 ابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه  
 السلام قال جابر فرأيت رجلة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم منعبرا وما احسبت وجه رسول الله

حدثنا  
 ابو كعب

صلى الله عليه وسلم تغبير الامن الجوع فاثبت <sup>ميتلي</sup>  
فقلت للمرأة وحكك والله لقد رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام فرايت  
وجهه متغيرا وما احسب وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تغبير الامن الجوع فهل عندك من شيء  
قالت والله ما لنا الا هذا الداجن وفضلة بهمن زاد  
نتعلك بها الصبيان قال فقلت لها اهل لك ان  
ندفع هذا الداجن وتصنعين ما كان عندك ثم تحمله  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افعل من  
ذلك ما احببت قال فذبحت الداجن وصنعت ما  
كان عندها وطحنت وخبزت ثم تردنا في جفنة لنا  
فوضعت الداجن ثم حملتها الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوضعتها بين يديه فقال ما هذا يا جابر  
قلت يا رسول الله اتيتك فسلمت عليك فرايت وجهك  
متغيرا فظننت ان وجهك لم يتغير الا من الجوع

131

فذبحت داجنا كانت لنا ثم حملتها قال يا جابر  
اذهب فاجمع لي قوما قال فأتيت احياء العرب  
فلم ازل اجمعهم واتبنت بهم ثم دخلت اليه فقلت  
يا رسول الله هذه لانصار قد اجتمعت فقال ادخلهم  
على سائر سالا فكلوا ياكلون منها فاذا شبع  
قوم خرجوا ودخل آخرون حتى اكلوا جميعا وفضل  
في الجنة شبيه ما كان فيها وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا تكسروا  
عظما ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع العظام  
في وسط الجفنة فوضع يده عليها ثم تكلم بكلام لم  
اسمعه الا ابني ابي شفقتي نتحرك فاذا الشاة قد  
قامت تنفض اذ بها فقال يا جابر اذهب فانك يا جابر  
بارئ الله لك بها فاخذتها ومصبت وانها لتأثرني  
اذ بها حتى اتيت بها البيت فقال لي المرأة ما هذا  
يا جابر قلت هذه والله شاة التي ذبحناها رسول

الله صلى الله عليه وسلم دعا الله لنا فأجابنا  
 قالت أنا أشهد أنه رسول الله أشهد أنه رسول الله  
 أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثنا  
 أحمد بن حنبل بن عوف عن عبد الله بن أبي بكر النخعي  
 حدثنا يونس بن حجر الشامي وحدثنا سليمان بن أحمد  
 حدثنا أحمد بن هاشم المسلمي حدثنا عبد الله بن  
 محمد بن عيسى قال حدثنا صالح المري عن ثابت  
 عن أنس بن مالك قال دخلنا على رجل من الأنصار وهو  
 مريض فلم نبرح حتى قضى فبسطنا عليه ثوبا وأم شله  
 عجوز كبيرة فعند رأسه فقلنا يا هذه احتسبي  
 مصيبتك عني الله تعالى قالت فماتت ابني فقلنا نعم  
 قالنا حقاً تقولون قلنا نعم قال فماتت يديها فقالت  
 اللهم أنت تعلم أني أسلمت لك وهاجرت لرسولك  
 عليه السلام رجاء أن تعينني عند كل شدة ورجاء  
 فلا تحمل علي هذه المصيبة فكشف عن وجهه فماتنا

البوم

حتى طعننا معه : حدثنا محمد بن يحيى سليمان  
 حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن عبد الملك  
 ابن عبيد عن ربعي بن خراش قال مات أخي  
 فجيئناه فذهبت في التماس كفيه فرجعت وقد  
 كشفت الثوب عن وجهه وهو يقول الا اني لقيت  
 ابي بعدكم فلقناني بروح وزكوان ورب غير غضبان  
 والله كساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق  
 وان الامر اسر مما في انفسكم فلا تغتروا وعدي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يذهب حتى ادركه  
 قال فما شئت خروج نفسه الاحصاء الفئت  
 في ماء من سبب ذلك لواءه رضى الله عنها  
 فصدقت بذلك وقالت قد كنا نخشى ان رجلا  
 من هذه الأمة يتكلم بعد موته قال وكان انومنا  
 في الليلة الباردة واصومنا في اليوم الحار  
 فان ثلث فان عيسى عليه السلام فلفد كان محمد



صلى الله عليه وسلم اعجب منه قدم اليه شاة مسمومة  
 مصلية فنادته ذراعها لا تأكلني فاني مسمومة وقد  
 تقدم هذا الحديث في باب بطرقه : حدثنا محمد  
 ابن جعفر وعبد الله بن محمد بن الحجاج في جماعة  
 قالوا حدثنا اسحق بن حبيب حنا احمد بن منيع  
 حدثنا ابن يونس هارون اخبرنا فايد بن عبد الرحمن قال  
 سمعت عبد الله بن لا اونه رضي الله عنه قال جاء  
 رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله ان هاهنا غلاما قد اخضر فقال له قل لا اله الا  
 الله فلا يستطيع قال فقال الس كان يقولها في  
 حياته قالوا ايها قال فما منع منها عند موته فنقص  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقصنا معه حتى لا  
 الغلام فقال يا غلام قل لا اله الا الله قال لا يستطيع  
 ان يقولها قال ولم قال لعقوني والدي قال هجبه  
 قال نعم قال فارسلوا البهاجات فقال ابيك هو

قالت نعم قال ارايت لو ان نار احرقتك احدثت فيك  
 لك ان لم تشفعين له فذناه في هذه النار قالت اذا  
 كنت اشفع له قال فاشهدي الله واشهد بنا بانك  
 قد رصيت عنه قالت اللهم اني اشهدك واشهد  
 رسولك اني قد رصيت عن ابني فقال يا غلام قل لا اله  
 الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الحمد لله الذي انتدك من النار  
 فان قلت كان عيسى عليه السلام تخبر بالغيب  
 ويدينى قومه بما ياكلون في بيوتهم وما يدخرون  
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان تخبر من  
 ذلك بما جيب لان عيسى عليه السلام كان تخبر  
 بما كان من وراء جدار في مبيتهم ونصروهم في ما كان  
 ومحمد صلى الله عليه وسلم تخبر بما كان منه مسبوقة  
 شهر واكثر كخياره بوفاة النجاشي ومن استشهد  
 بموته زيد وجعفر وعبد الله بن رواحه رضي الله عنهم

ابن مسعود

وكان السائل ياتيه سئله فيقول ان شئت  
 اخبرتك عما جئت سئله عنه او سئله فاخبرك  
 فنقول لا بل اخبرني فخبره بما كان في نفسه من  
 سؤاله اياه واخبر عمن بن هيثم وهيب الجعفي  
 نواظرا عليه هو وصفوان بن ابيته لما فقد ابيه  
 في الجرح في القنك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
 مصاب اهل بدر حتى اسلم عمن ومنها  
 اخبرته عنه العباس بن عبد المطلب رضي الله  
 عنه لما استوبى يد و اراد ان يفسديه فقال ليس  
 لي مال فقال فابن المالك الذي ارادته أم الفضل  
 لما اردت الخروج وعهدت اليها فيه ومنها  
 قصة سارة لما حملت بكتاب حاطب بن ابلغة  
 المشركين من اهل مكة فبعث عليا والزبير في طلبها  
 فقال انطلقا حتى تدركاها بروضة خارج معها كتاب  
 الى المشركين وقوله لعبد الله بن ابيس لما بعثته الى

الهدى في بوادي عرنة فقال اذا رايت هبته  
 ومنها ما اطلعه الله تعالى عليه في منصرفه من ثبوك  
 لما صلت راحلته فقال بعض المنايعين الا حديثه  
 الله بمكانها فاطلة الله تعالى عليها وعلى ما في  
 نفس المنايعين فاسلم وفارق التفارق ومنها ما اخبر  
 به رسول الله فيروز لما قدموا عليه المدينة من  
 اليمن حين كيت الى كسرى فقال ان قد قتل ربك  
 البارحة فكتبنا تلك الليكة فلما رجعا الى اليمن  
 فيروز الخبر ان شبرويه بن كسرى قتل اياه  
 كسرى تلك الليكة في اشياء كثيرة فقدمت فاسا  
 في مواضعها من هذا الكتاب بما اغني عن اعادةها  
 وذكر بعض ما خصه الله تعالى به من اعلامه واجابه  
 باشياء لم تكن فكونها الله وما وعد ائمة بوقوعها  
 لاطلاع الله تعالى اياه عليها فخر اخباره عن ضمائر سائليه  
 اذا ارادوا سؤاله فنقول ان شئت اخبرتك عما جئت

تَسْأَلُهُ وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتُ فَاجِبَتُكَ وَإِجَابَتُهُ عَمَّا  
تَجِدِي بَعْدَهُ عَلَى أَمْنِهِ بِمَا هُوَ مِنْ عَجَبٍ مَجْزَانَهُ وَكَذَلِكَ  
كَرَامَتُهُ وَبِأَهْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَائِمًا أَبَدًا  
فَمِمَّا أَحَبَّ بَكْوَيْهِ ثُمَّ كَانَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ  
تَوَلَّوْا فَمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَبَّ كَيْفَ كَهَمُ اللَّهِ  
وَكَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَفَوَاهُ مَا وَعَدَهُ بِنَصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَابَادَةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
سُتُورٌ وَهُمْ يَحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ فَكَانَ كَمَا وَعَدَهُ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَتَقَبَّلُوا وَحُشِرُوا إِلَى النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
وَلَا تَقْتُوا وَلَا تَحْزَنُوا أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ فَكَانَ كَمَا  
وَعَدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ بَعَدَكُمْ اللَّهُ  
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ بِمَا لَكُمْ فَهَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُشْرِكِينَ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلَيَبْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَبْغِيهِ نَصْرَهُ وَفَوَاهُ  
بِلَا مَالٍ وَلَا عَشِيرَةٍ فَبَلَغَ مُلْكُ أَمْنِهِ الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِيَدْخُلَنَّهُمُ اللَّهُ مَدْخَلًا يَرَوْنَهُ فَدَخَلُوا

مَكَّةَ آمَنِينَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ  
وَكَانَ كَمَا وَعَدَهُمْ فَمِمَّا أَحَبَّ مِمَّا لَا يَحْشَرُونَ وَلَا  
ظَنُّوا وَلَا يَفْغَرُونَ بِأَلَا تَقْنِاقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الرِّمَّ  
عَلَيْتِ الرُّومَ فَلْيَعْلَمَنَّ بَكْوَيْهِ وَوَقْعُهُ حَدُّ الْوَقْتِ  
وَحَصَصَهُ وَوَقَفَ عَلَيْهِ فِي يَضِيعِ سَنِينَ وَالْعَرَبِ  
مَصْدَقَهَا مَكْذِبًا عَرَفُوا أَنَّ الْبَصِيعَ مَعْلُومٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ  
وَإِكْدَهُ بِقَوْلِهِ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَ النَّصْرُ وَاللَّهُ وَالْفَتْحُ وَالسُّورَةُ  
وَالْفَتْحُ فَفَتْحَ مَكَّةَ خَصَّ مِنْ بَيْنِ الْفَتْوحِ بِالْفَتْحِ الْعِظَمَ  
قَدْرَهُ وَأَنَّهُ بِلَدَةِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْهَا وَأَهْلُهَا  
كَأَنَّهُ الشَّدَّ النَّاسِ عِدَادَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَنَّ الْقَرَابَةَ وَالْجِيرَانَ أَشَدَّ  
تَقَاطَعًا وَبِنَا غَضًا فَبَشَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَيْجَتِهَا فَبَلَغَتْ  
وَبَدَخُولِ أَفْوَاجِ النَّاسِ فِي دِينِهِ فَخَفَقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ

بشارته بفحها وقد من الوفاء والجماعات عليه  
مسلمين متقادين له ولدينه فقبض الله تعالى نبيه صلى  
الله عليه وسلم وقد طبق الاسلام الى شجر عمان وافتح  
مجد الى العراق بعد تمكينه بالحجاز وكسب رواقه  
وجرلته بالعمور فجزى حكم الله تعالى وحكمه صلى الله  
عليه على اهل مكة والطائف وعمان واليمن واليمن  
والهمامة ومنه قوله تعالى واخرى لم تقبلوا  
عليها قد احاط الله بها بعين العجم وقارس وكفوله  
تعالى وارضالم تطوها يعنى فارس والروم فوجدوا  
ما وعد الله تعالى كما وعدهم ومنه قوله سدد عيون  
اليوم اولى فارس شديد ثقاتلوهم او يسلمون وهم  
اهل فارس والروم وبنو حنيفة واصحاب مسلمة  
فقاتلهم ابو بكر ثم عثم رضي الله عنهما فلم يختلف احد  
من اهل القبيلة ان الخلفين من الانصار لم يدعوا الى شيء  
من الجروب بعد توليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حتى دعوا في زمن له بكر رضي الله عنه الى اصحاب  
الباس مسلمة وبنو حنيفة ووعده صلى الله عليه  
بيضا المدابن واصطخر وفتح كنون كسرى وقال لعدي  
ابن حاتم لا يمنعك ما ترى يا حجابي من الخصاصة فلبسوا  
ان تحرج الطعينة من الحيرة بغير جوار فابصر ذلك  
عدي بعينه ومنه قوله تعالى عسى الله ان يجعل  
بينكم وبين الذي عادىتم منهم مودة وكان ذلك نزوح  
النبي صلى الله عليه وسلم بام حبيبته واسلامه الى  
سبعين فزال العداوة والتم مودة ووصلة  
ومن المكنون الذي اكنته الصدور واضمته القلوب  
واطلع الله تعالى عليه نبيه صلى الله عليه وسلم وجعله  
من معجزاته الباهرة قوله ولا تزال تطلع على خابنة منهم  
الا قتلهم منهم وقوله تعالى واذا نقوا الذين آمنوا قالوا  
آمتا واذا خالوا الى شياطينهم قالوا انا معكم وقوله  
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتخذوا قلوبهم سمع الله

عليكم من نعت محمد صلى الله عليه وسلم ليحاجوكم  
 به عند ربكم فاعلم الله تعالى نبيته بذلك فقال  
 اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنه  
 قوله تعالى وحجبتون ان تحمدوا بما لم بفعلوا فكتموا  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما سألهم واخبروه بخبر  
 الحق واوهموه صدقهم ليستحمدوه بذلك فاعلم الله  
 تعالى ذلك نبيته صلى الله عليه وسلم وهم اليهود  
 ومنه قوله تعالى قد يعلم الله المعونين منكم  
 والفتابيلن لاخوانهم هلم اليكنا ولا ياتون وذلك ان  
 اليهود قالوا للمنافقين سر ايوم اخذنا في علمنا تقتلون  
 انفسكم هلموا اليكنا ما ترجون من محمد صلى الله عليه  
 وسلم والله ما تجدون عنده خيراً ومنه قوله ان  
 الذين يرددوا ايعا اخبارهم الي قوله والله يعلم اسراركم  
 وذلك انهم قالوا القرية ونبي النبيين سيطر على بعض  
 الاشر فخرج الله تعالى اسرارهم لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم

وسلم ونظائر ذلك مما اطلع الله تعالى عليه نبيته  
 صلى الله عليه وسلم مما اسره المنافقون في امره واليه  
 في القرآن قصص كثيرة اكتفينا منها بما ذكرنا  
 فان قيل قد اخرج لعيسى عليه السلام الحواريون فكانوا  
 الصادرة واعوانه فذكرهم الله بذلك فقال قال  
 الحواريون نحن اعداء الله قيل قد كان لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من الحواريين غير واحد  
 كما قال عليه السلام لكل نبي حوارية  
 وحواري النبي حذنا ابو بكر الطلحي حذنا ابو  
 حصين الوادي حذنا احمد بن يوسف حذنا عبد  
 العزيز بن اسلم حذنا محمد بن المنكدر عن  
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكل نبي حوارية وحواري النبي حذنا  
 محمد بن علي بن جبير حذنا احمد بن يحيى الحلواني  
 حذنا احمد بن يوسف حذنا حماد بن سلمة

عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان اول من سل  
 سيفه في سبيل الله الزبير بن العوام رضي الله عنه  
 قال وكان في شعب المطابخ فسمع نغمة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قد قتل فاخذ السيف فخرج  
 عربا في يده السيف صلتا فلقية رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كفه كفة فقال مالك قال  
 سمعت انك قتلت قال فما كنت صانعا قال  
 اردت ان استعرض اهل مكة قال فدعاه وقال  
 صلى الله عليك وعلي سيفك علي ان حوارى عيسى  
 عليه السلام مبلغهم في طاعتهم له ما قص الله تعالى  
 من قولهم هل استطيع ربك ان ينزل علينا ما يدر  
 من السماء وحوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في خلوص الطاعة وصحة النبوة وحسن الموازنة  
 ونجاة النفوس في نصرتهم وتبجيلهم وتعظيمهم  
 له ومعرفتهم بجلالته ما اقتضينا من اخبارهم لان الله

تعالى امتحن قلوبهم بالقوى فكانوا الاخرون  
 اليه اعظاما له ولا يرفعون اصواتهم عليه اجلاله  
 ولا يتنخم خماته الا ابتدروها بشجون بها ولا  
 سقطت منه شعرة الا تناشوا فيها حتى ان معوية  
 اوصى ان يدفن معه شعرة من شعر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وشرب عبد الله بن الزبير حجة من دمه  
 كان قد امره باهرافها فادعها خوفا وكان اذا حصة  
 من لا يوقره ولا يعززه من جفاة الاعراب اسنادونه  
 في قتله كما لقي عروة بن مسعود يوم الحديبية  
 من ابن ابي المظيرة بن شعيبه لما قرع بده بسيفه  
 فقال اكفف يدك قبل ان لا ترفع اليك فرجع  
 عروة الى قرينته واخبرهم بما العجبة من تعظيمهم له  
 فان قيل فان عيسى عليه السلام كان سباحا  
 جوايا للفقار والبراري قبل ذلك كان وسباحا  
 محمد صلى الله عليه وسلم اعظم رواكث الجهاد

واستنفذ في عشرين سبباً ما لا يعد من حاضري وباد وفتح  
 القتال الكثير صلى الله عليه من ميعوث بالسيف  
 لا يداري بالكلام ومجاهد في الله لا ينأى الا على دمر  
 ولا يستقر الا متجهاً لقتال الاعداء وباعثا بهم  
 سره في اقامة الدين واعلاء الدعوة وابلاغ  
 الرسالة فان قيل فان عيسى عليه السلام كان  
 زاهداً يفتنه السبب ويضربه القتل خرج من الدنيا  
 كفافاً لا له ولا عليه : قيل ان محمداً صلى الله  
 عليه وسلم كان ازهد الانبياء كانت له ثلث عشرة  
 زوجة سوى من يطيف به فما رقت ما يدته قط  
 وعليها طعام ولا شبع من خبز من قط ثلث ليل  
 منواليات وكان ربط الحجر على بطنه لباسه  
 الصوف وفرشه اهاب نشاة ووسادته من ادم  
 حشوها اللبف باقى عليه الشران والثلثة ولا  
 توفى في بيته فان توفي ودرعه من هونته لم يترك

محمد

صغراً ولا يصنع مع ما عرض عليه من مفاتيح خزائن الارض  
 ووطى له من البلاد ومنح من غنائم العباد وكان يقسم  
 في اليوم الواحد ثلث ما به الف ويعطى الرجل مائة من  
 الابل واخمسين ويعطى ما بين الجبلين الاغنام في مسمى  
 ويايته السابل فيقول والذي بعثني بالحق نبياً ما  
 انسى في آل محمد صاع من شعير ولا من تمر اجوع يوماً  
 واشبع يوماً فاذا اجعت اضربت واذا اشبع  
 حمدت وكيف لا يكون كذلك من عظمه الله  
 تعالى فقال وانك لعلى خلق عظيم فان قيل  
 فقد اخبر الله تعالى عن عيسى بن مريم عليهما السلام  
 ما كان ينقلب فيه من حياطة الله تعالى ومدافعة له  
 المكر والغوائل عنه حتى كان يصبح ويحس امتاساكن  
 النفس لما كان يتولاه الله تعالى به فقال واذا كففت  
 بنى اسرائيل عند اذيتهم الآية قيل قد كان كذلك  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم عمدة الله من غير سوال







وبأساف وبأبله أوقال يا للآت أن لو قدر أبنا محمدًا  
فمننا إليه قيام رجل واحد فلم يفارقه حتى نقشله  
فدخلت فاطمة على أبيها وهي تبكي فقالت له ان  
الملائكة من قومك اجتمعوا في الحجر فتعاهدوا ان لو  
راؤك قاموا اليك فقتلوك وقد عرف كل رجل  
منهم نصيبه من دمك فقال يا بني ووصوا  
فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما راوه قالوا  
هذا وهو هذا فعرفوا في مجالسهم فخفضوا رؤسهم  
ولم يفتر اليه منهم رجل واحد فاقبل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم ولم يقم اليه منهم  
احد فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ  
قبضة من الزراب خصية عليهم وقال شأهت الوجوه  
فما بقي اصاب رجل منهم حصاة الا قتله الله يوم  
بلد كافر : حدثنا محمد بن احمد بن محمد حدثنا  
نجيب بن محمد قال حدثنا يعقوب الدوري حدثنا

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن حجاج بن ابراهيم  
الصواف عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال  
ان ابليس ما بين قدميه لأكعبه مسرور كذا وكذا  
وان عرشه على البحر لو ظهر للناس لعبدوا فلما بعث  
الله نبارك وتعالى محمداً صلى الله عليه وسلم  
اناؤه وهو يجمع بكيدته فانقض عليه جبين بل عليه  
السلام فدفعه بمنكته فالفاه بوادي الاردن  
حدثنا ابى حدثنا محمد بن نجيب بن منده حدثنا احمد  
ابن اسحق الاهوازي حدثنا ابو احمد النخعي حدثنا  
عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت  
تبت يد ابى لهب جاءت امرأة ابى لهب لا ابى بكر  
وابو بكر رضي الله عنه جالس مع النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله انها امرأة  
بذية فلو قتلت فاني اخاف عليك ان تؤذيك قال انها

لَنْ تَرَانِي تَجَاءَتْ فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ هَجَانِي صَاحِبُكَ فَقَالَ  
لَهَا أَبُو بَكْرٍ لَا وَمَا يَقُولُ الشَّعْرُ قَالَتْ أَنْتَ عِنْدِي لِمُصَدِّقٍ  
فَانْصَرَفَتْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتُكَ قَالَ  
أَنَّهُ نَزَلَ مَلَكَ فَسَتَرَنِي مِنْهَا حِجَابًا ۖ حَدَّثَنَا  
سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا  
مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا مَصْعَبٍ الْمَكِّيَّ قَالَ أَدْرَكْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ  
وَبَنِي بَنِي الرَّثَمِ وَالْمَغْبِرَةَ بْنَ شَجْعَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يُحَدِّثُونَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
شَجَرَةَ لَيْلَةَ الْغَارِ فَنَبَتَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَنْكَبُوتَ فَتَشَعَّتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَتَرَتْهُ وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى حِمَامَيْنِ  
وَحَشِيئَتَيْنِ فَوَقَعَتَا فِي الْغَارِ وَاقْبَلَ قَتِيَانِ قُرَيْشٍ  
مِنْ كُلِّ بَطْنٍ جَبَلٍ بَعْضُهُمْ وَهَرَاوَاتُهُمْ وَسَبَّوْهُمْ حَتَّى  
أَذَاكَاتُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَرَارُ رَجَعِينَ

فَذَرَعَا تَجَعَّلَ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ فِي الْغَارِ فَرَأَى حِمَامَيْنِ فِيهِمَا  
الْغَارُ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مَا لَكَ لَا تَنْظُرُ فِي الْغَارِ  
قَالَ مَا رَأَيْتُ إِلَّا حِمَامَتَيْنِ فِيهِمَا الْغَارُ فَعَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ  
فِيهِ أَحَدٌ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ فَعَرَفَ  
أَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَرَأَ عِنْدَهُ بِهِمَا ذَعَالَهُنَّ وَسَمَّيْتُهُمَا عَلَيْهِمَا وَفَضَّلَ  
جَزَاهُنَّ وَاقْرَأَهُنَّ فِي الْحَرَمِ ۖ فَانْقَبَلَ قَالَ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ قَدْ عَرَضَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَقَاءَ عِنْدَ وفاته فَاخْتَارَ مَا عِنْدَكَ  
اللَّهُ وَقَرَّبَهُ عَلَى الْبَقَاءِ فَتَبَضَّ اللَّهُ وَرَفَعَ رُوحَهُ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا  
وَلَوْ اخْتَارَ الْبَقَاءَ لَكَانَ كَالْخَضِرِ وَالْبَاسِ عِيسَى  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ اللَّهِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَفِي عَالَمِيهِ فِي  
أَرْضِهِ لِأَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مُقِيمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْخَضِرُ  
وَالْبَاسُ يَجُولَانِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ مَعَ أَنْ قَوْمًا  
مِنْ أُمَّةٍ يُبَيِّنَانَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعُوا أَكْمَامَهُمْ عِيسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَعْجَبُ رَفَعَ عَامِلُونَ قَهْرًا

مَوْلَى ابْنِ بَكْرِ وَالنَّاسِ يَنْظُرُونَ وَدُفِنَ الْعَلَاءُ مِنْ  
 الْحَضَرِيِّ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ بِأَرْضِ الْيَمَنِ  
 فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ خَافُوا أَنْ يُنْبِشَ قَبْرَهُ فَيَسْتَحْجِرُوا  
 يُطْلِقُونَ لِيَنْقُلُوا مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ فِي يَوْمِهِمُ الَّذِي كَفَتْهُ  
 فِيهِ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَلَا يُدْرِي ابْنُ ذَهَبٍ بِهِ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ وَعَبْدَانُ  
 ابْنُ أَحْمَدَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
 ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ رَهِيمٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا  
 جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى قَرْيَتَيْنِ فَجِئَتْهُ إِلَى حَشْبَةٍ حَبِيبٍ  
 وَأَنَا أَخَوْفُ الْعَيْنِ فَرَقِبْتُ فِيهَا فَخَلَّتْ حَبِيبًا فَوَقَعَ إِلَيَّ  
 الْأَرْضُ فَاتَّيَدْتُ عَيْنٍ يَعِيدُ ثَمَّ الثَّقَتِ فَلَمْ أَرْجُ حَبِيبًا  
 كَأَنَّمَا اسْتَلْعَتْهُ الْأَرْضُ فَهَارَى حَبِيبٌ إِلَى السَّاعَةِ  
 قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَدْ كَانَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ  
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبٍ

أَنْتَهَى ذِكْرُ مُوَازَاتِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
 فِي فُضَائِلِهِمْ بِفُضَائِلِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ  
**الفصل الخامس والثلاثون في رواية**  
 جَبْرِ بْنِ شَيْمَانَ عَلَى جَمَلٍ مِنْ صِفَاتِهِ الْبِدْعَةِ  
 وَاخْلَافِهِ الْحَمِيدَةِ الرَّفِيعَةِ وَأَحْوَالِهِ الْعَجِيبَةِ  
 الْعَظِيمَةِ وَمَا ضَمَّنَ ذَلِكَ مِنْ آدَابِهِ وَسُنَنِهِ وَشَرَائِعِهِ  
 الْمُوَافِقَةِ لِقَضَائَا الْعُقُولِ فِي الصَّحَّةِ وَالْجَوَانِ هـ  
 قَدْ تَقَرَّرَ ذِكْرُنَا وَالحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ  
 وَبَسَّرَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْآثَانِ الَّتِي نَقَلْنَاهَا الرَّوَاهُ مِنْ  
 جَمَالِ الْأَقَابِ وَتَفْصَالِ الْمَغَازِي وَالْأَخْبَارِ مَعَ حَقِّقْنَا  
 لَكثيرٍ مِنَ الطَّرِيقِ بِالْأَسَانِيدِ وَأَقْصَارِنَا عَلَى الْأَشْهُرِ  
 وَالْأَخْصَرِ مِنَ الرِّوَايَاتِ وَأَذْكَرْنَا فِي صَدِيدِ الْكُتُبِ  
 أَنَّ الْخَالِقَ الْحَكِيمَ اسْتَشَارَ بَيْنَهُ مَخْتَلِفِي الصُّوْنِ وَالْجَوَابِ  
 مُتَفَادِي الْأَمْرِ جِدَّةً وَالْبَصَائِرِ وَأَنَّ الْمَلَأَ لِلتَّالِيَةِ وَالصَّلَاحِ

والمستقر للشهر والفلاح من جبل على اعدل الترتيب  
واصفى التركيب من لباب البشر وصاباب البشر  
مخصص باليشارة والندارة مؤيد بالبعث والاحياء  
ممد بالموهبة الالهية والاشرة العلوية هم  
الدعاة من الاصفياء والسادة من الرسل والانبيا  
فراحت سبحتهم على الطوق المحمود مدى عمرهم لا  
يحصل ذلك دأبما الا بامر سماوي بانوابه من  
غيرهم من الذين تركوا وطباعهم وما جبلوا عليه  
من اخلاصهم واكدارهم ففي بنوتهم معجزة ظاهرة  
ودلالة على النبوة شاهدة ولو تتبعنا ما انتهى النبا  
من حميد اخلاقه ومد يد شمایله لكان كتابا  
مفردا احسب من سبقنا اليه من ائمة المصنفين  
في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وشمایله والى  
ان ياذن الله تعالى لنا بذلك اقصرنا من ذكر اخلاقه  
وصفاته على هذين الخبرين حديث هذين الى

هالة وحديث عروة عن عائشة وهو ما حدثناه  
سليمان بن احمد حدثنا على بن عبد العزيز وحدثنا  
ابوبكر الطلحي حدثنا اسعيل بن محمد المدني قال  
حدثنا ابو عسان مالك بن اسعيل حدثنا جميع بن  
عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل بمكة عن  
ابن لامى هالة التميمي عن الحسن بن علي بن ابي طالب  
قال سألت خالي هذيل بن ابي هالة التميمي وكان قصافا  
عن حليمة النبي صلى الله عليه وسلم وانا استحي ان  
يصف لي منها شيئا انقلب اليه فقال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خما خما نخبما ابتلا لا وجهه تلا لؤ  
القمر ليلة البدر اطول من المزروع واقصر من المشك  
عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق  
والا فلا تجاوز شعرة شحمة اذنية اذا هو وقدة  
ازهر اللون واسع الجبين ارجح الجوانح سوانع في  
غير قرن بينهما عرق يدره العصب اثنى العينين له نور

يعلوه بحسبه من لم يتأمله انتم كثر اللجدة سهل  
 الحدين ضليع القصر اشتبك مفلح الاسيان دفت  
 المسرعة كان غنقه جيد دمية في صفاء العضة  
 معتدل الحكن بادن متماسك سوا البطن والصدر  
 عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخ الكراديس  
 انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسريرة اشعر  
 بحري كالخط عاري التدين والبطن مما سوى ذلك  
 اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزند  
 رجب الراحة سبط العصب شثن الكفين والقد  
 سايل الاطراف خمضان الاخصمين فسيح القدين  
 ينبو عنها الماء اذا راك زال قلعا يخطو تكفيا ونسي  
 هو نادر ربع المشية اذا مشى كأنما يخط من صيب  
 واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره لا  
 الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة  
 بسوق اصحابه يبد من كفى بالسلام قلت صيف المنطقة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا  
 الاخران دأبوا النكر ليست له راحة لا يتكلم في  
 غير حاجة طويل السكت يفتح الكلام وتحمته  
 بانشاره ويتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا  
 تقصير دمت لبس بالجلي ولا المهين يعظم النعمة  
 وان دقت لا يدم منها شيئا لا يدم ذواقا ولا يدم  
 ولا تغضيه الدنيا ولا ما كان لها واذا تعوطى الحق  
 لم يفرقه احد ولم يفرغ لعصيه شئ حتى ينصرف له ولا  
 يغضب لنفسه ولا ينصرف لها اذا اشارة اشار بكفه  
 كلها واذا انجبت قلبها واذا تحدث انصل بها فغضب  
 بباطن راحته اليمنى باطن اليهامه اليسرى واذا غضب  
 اعرض واشاح واذا فرح غص طرفه جل ضحكته التسم  
 وبغتر عن مثل حب الغمام قال فكتمها الحسين  
 زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فساله عما  
 سألته عنه ووجدته قد سأل اياه عن مدخله وخرجته

وشكبه فلم يدع شيئا منه قال الحسين سالك  
عن دخول رسول الله فقال كان دخوله لنفسه  
ما دنا له في ذلك فكان اذا دوى الى منزله جزأ  
نفسه ثلثة اجزاء جزأ لله تعالى وجزأ لاهله  
وجزأ لنفسه فخرج جزأه بينه وبين الناس فبرز  
ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخلون عنهم شيئا وكان  
من سيرته في جزأ الامة ابنا اهل الفضل باذنه  
وتسمه على قلد فضلهم في الدين منهم ذو الحاجة  
ومنهم ذو الحاجةين ومنهم ذو الخواج فيستأجلونهم  
بما اصلحهم والامد عن مسئله عنهم واحسانهم بالذي  
ينبغي لهم ويقول ليلبلغ الشاهد الغائب والبعوثي  
حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فان من ابلغ  
سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله  
تعالى قدمه يوم القيامة لا يدكر عنده الا ذاك  
ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترون

146  
الا عن ذواق ومخرجون اذلة فاك فسألته عن  
مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخرج لسانه الائمة بعينهم  
ويؤلفهم ولا يفرقهم او قال يفرقهم ويكرم كرم  
كل قوم ويؤلفهم عليهم فحذر الناس فحترس  
منهم من غير ان يطوى عن احد بشرة ولا خلقه  
يتفقدا اصحابه ويسأل الناس عما في الناس وحسن  
الحسن ويصح القبيح ويؤهده معتدل الامر غير  
مختلف لا يفعل مخافة ان يعقلوا او يميلوا الكل  
حال عنده عناد لا يقص عن الحق ولا يجوز له  
يلونه من الناس حيانهم افضلهم عنده اعمهم  
واعظمهم عنده منزله احسنهم مواساة وموازاة  
فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تجلس ولا يقوم الا على ذكر لا يؤطون  
الا ما كن وينهى عن ابطائها واذا جلس لا يقوم

جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمن بذلك يعطى  
كل جلساؤه نصيبه لا يحسد جلسيه ان احدا  
اكرم عليه منه من جلسه او فاقه في حاجة  
صايرة حتى يكون هو المنصرف ومن سألته حاجة  
لم يردده الا بها او يكسور من القول قد وسع الناس  
منهم بسطه وخلقه فصار لهم ايا وصاروا عنده  
في الحق سوا مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة  
لا ترفع فيه الاصوات ولا توبن فيه الخدم ولا تنشأ  
فلناته متعادلين متفاضلون فيه بالتقوى ومتواضعين  
بوقور الكبر وبرحمון الصغير وبوقور ذوب  
الحاجة وحفظوا الغريب قال قلت كيف كانت  
سببته في جلساؤه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دأب البشر سهل الخلق لين الجانب ليس  
بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا حاش ولا عياب  
ولا مدح يتفاقل عما لا يشتهي ولا يوبس منه ولا

يحب فيه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار  
وما لا يعنيه وترك نفسه من ثلاث كان لا يدور  
احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا  
فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطلق جلساؤه وكانوا على  
رؤسهم الطبر فاذا سكنت نكلموا ولا يتنازعون عنده  
ان تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حيث  
اولهم يضحك مما يضحكون منه وتجنب مما يتجنبون  
منه واصبر للغريب على الجفوة في منطفة ومسلته  
حتى ان كان صحابه ليس يجلبونهم ويقول اذارايتهم  
طالب الحاجة يطلبها فارشدوه ولا يقبل الشا  
الامن مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يحوزه فقطعه  
بنى اوقيام قال قلت كيف كان سكونه قال  
كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضا  
على الحلم والحد والتقدير والتفكير فاما تقديره ففي  
تسوية النظر واستماع بين الناس واما تذكره او قات

تفكره ففيمابقي وبقي فجمع له الحليم في الصبر  
فكان لا يقضيه شيء ولا يستغفره وجمع له الحذر  
في أربع اخذه بالحسن ليقتدي به وتركه القبح  
ليبتأه عنه واجتهاده الرأي فيما اصلح امته والقيام  
فيما جمع لهم الدين والآخره : حدثنا سليمان  
ابن احمد حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت ابا  
عبيد القاسم بن سلجم يقول المشذب المفرط في  
الطول وكذلك هو في كل شيء قال جدي  
الولي بها شذب العروق مشذب وكأتمأد كنت

### على طربال

شذب العروق طاهرها وكنت حضرت طربال قطعه  
عالية من جدار اوجيل في الرجل الذي ليس بالسط  
الذي لا تكسر فيه والقطط الشديدة الجودة يقول  
وهو جعد بين هذين والعقصة الشعر المعقوص  
وهو نحو من المظفور ومنه قول عمر رضي الله

عنه من لبدا وعقصر أو طفر فغلبه الحلق وقوله  
اربع الحاجبين سوابغ الزجج في الحواجب ان يكون  
فيها تقوس مع طول في اطرافها وهو السبوع فيها  
قال جميل بن معمر  
اذا ما الغايات برزت يوما وزجج الحواجب العيون  
وقوله في غير قرن فالقن الثقا الحاجبين  
حتى يتصلا بقول فليس هو كذلك ولكن بينهما  
فرجة يقال للرجل اذا كان كذلك ابل وذاكر  
الاصغر ان العرب تشحب هذا قوله بينهما  
عروق يدره الغضب بقول اذا غضب در العروق  
الذي بين الحاجبين ودروره غلظه ونوره وأمتلاؤه  
وقوله اتنى العينين يعني الانف والقناتان  
يكون فيه دقة مع ارتفاع في فضيته يقال منه  
رجل اقنا وامرأة قنوا والاشعر ان يكون الانف  
دقيقا لا قنا فيه وقوله كت الحية



الكثرة ان تكون الحية غير دقيقة ولا طويلة  
 ولكن فيها كثافة من غير عظم ولا طول  
 وقوله ضليع الفم احسنه يعني دقة في  
 الشفتين وقوله اشنب الاشنب الذي له في  
 اسنانه دقة ويجدد يقال منه رجل اشنب  
 وامرأة شنباء ومنه قول ذي الرمة شنب  
 لميائ في شفتيها جوة لجسم وفي انباها  
 والمفج الذي في اسنانه تفرق والمسربة الشعر  
 الذي بين اللثة الى السرة شعر تجري كالخط  
 قال الاعشى  
 الآن لما ابصت مشرتي وعصفت من نابي عالجدم  
 وقوله جيد دمية الجيد العنق والدمية  
 الصورة وقوله ضخم الكراديس اختلف  
 الناس في الكراديس فقال بعضهم هي العظام  
 ومعناه انه عظيم الالواح وبعضهم يجعل الكراديس

رؤس العظام والكراديس في غير هذا الكتاب  
 والزبدان العظامان اللذان في الساعد من المصلا  
 بالكفين وصفه بطول الذراع وسبط القص  
 كالعظم ذي مخ مثل الساقين والعصدين والذراعين  
 وصوبهما امتدادهما بصفة بطول العظام قال ذو الرمة  
 جواعل في البري فصبا جدا اراد بالبري الاسود  
 والخلجل وقوله شنب الكفين والقدمين يريد  
 ان فيهما بعض الخلط والاحص من القدم في  
 باطنها ما بين صديها وعقبها وهو الذي يلمس بالارض  
 من القدمين في الوطى قال الاعشى يصف امرأة  
 بابطا يها في المشي كان خمصها بالشول مشعل  
 وقوله خمصان يعني ان ذلك الموضع من قدميه  
 فيه تجاف عن الارض وارتفاع وهو ما خوذ من  
 خموصة البطن وهي ضمرة ومنه يقال رجل خمصان  
 وامرأة خمصانة وقوله مسيح القدمين يعني

ملسا وان لبس في ظهورها نكس ولهذا قال ينبو  
 عنه الماء يعني انه لا ثبات للماء عليها وقوله اذا خطا  
 تكفا يعني التمايل اخذه من كفي السفين  
 وقوله ذريع المشية يعني واسع الخطا كما يخط  
 من صيب اراده انه يريد انه مقبل على ما بين يديه  
 غاض بصرة لا يرى فعملة السماء وكذلك يكون  
 المنحط ثم فسره فقال خافض الطرف نظره الى الارض  
 اكثر من نظره الى السماء وقوله اذا التفت التفت  
 جميعا يبدلانه لا يلوئ عنقه دون جسده فان  
 في هذا بعض الحفة والطبش وقوله دمت  
 هو اللين السهل ومنه قيل للرجل دمت ومنه  
 حديثه انه كان اذا اراد ان يبول ماكلا دمت  
 من الارض وقوله اعرض واشاخ الاشاحة الجذ  
 وقد يكون الحذر وقوله فيفتتر عن مثل  
 حب الغمام الا فتران ان يكسر الانسان ضاحكا

من عبرة فقهة وحب الغمام البرد شبه اسنانه  
 به قال جرير  
 تجري السواك على اغمر كأنه يريد تخد من مئون غمام  
 وقوله يدخلون رواذا الرواد الطالون  
 واحد هم رايد ومنه قولهم الرايد لا يكذب  
 اهله وقوله لكل حال عنده عتاد يعني  
 عده قد اعد له لا بوطن الا ما كن له لا تجعل  
 لنفسه موصعا يعرف انما يجلس حيث ينتهي به  
 المجلس ومنه حديثه عليه السلام نهى ان يوطن  
 الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير  
 وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا تذكر فيه النساء  
 بفتح قول لا توصف فيه النساء ومنه حديثه  
 انه نهى عن الشعيرة اذا ابنت فيه النساء قال  
 ابو عبيد حدثنا ابو اسعيل المودب عن عجل العن  
 الشعبي قال كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر

بلغهم قوله

الشيء المصنوع يكون عند الخبز والشاي  
والشاي معدود يكون منه آخر وحده

الشعر فأقبل ابن الزبير فقال أني حرم الله وعند  
يبيت الله نناشدون الشعر فقال رجل من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بك يا ابن الزبير  
ان لم تقصد نفسك انما هي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الشعر اذا ابدت فيه النساء او ترزأ فيه  
الأموات : قوله لا تنافلنا في الفلانة  
السقطات اي لا يتحدث بها يقال شو  
والأسم منه التثا وهذه الهاء التي في فلانة راجعة  
على المجلس لا ترى ان صدر الكلام انه سأل عن مجلسه  
وقال ايضا لمن لم تكن لمجلسه فلانة تحتاج  
احداً فحكى فلانة بريد فلانة المجلس لا يتحدث  
بها بعضهم عن بعض : حدثنا سليمان بن  
احمد حدثنا محمد بن عبيد المصيصي عن كتابه  
وما كتبناه الا عنه حدثنا جريح بن عبد الله ابو  
محمد الفرغاني حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد

الغمي عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن  
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت  
كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل البائن ولا  
المشذب الذاهب والشذيب الطول نفسه  
الا انه الطويل الخفيف ولم يكن صلى الله عليه وسلم  
بالقصير المشدود فكان ينسب الى الربعة اذا مشى  
وحده ولم يكن على ذلك بما يشبه احد من الناس  
ينسب الى الطول الا طاله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واربعا ما مشى الرجلين الطويلين فطولهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فارقه نسبا  
لا الطول ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى الربعة ويقول صلى الله عليه وسلم جعل الخبز  
كله في الربعة فكان في لونه صلى الله عليه  
وسلم ليس بالابيض الامهق والامهق الشدي

الرابعة بالسكون الذي بين الطويلين  
يكون الذكر والامهق واخر ربعه  
سكون في الجمع لانه صفة

البياض الذي يضرب بياضه إلى الشبهه ولم يكن صلى  
 الله عليه وسلم بالأدم وكان ازهر اللون والأزهر  
 هو الأبيض الناصع البياض الذي لا تشوبه صفرة ولا  
 حمرة ولا شين الألوان وقد نعت بعض من نعت  
 بذلك ولكنه كان إنما كان المشرب مظهر للشمس  
 منه والرياح قد اشرب حمرة وما كان تحت  
 الثياب فهو الأبيض الأزهر لا يشك فيه أحد  
 ممن وصفه بأنه أبيض ازهر فمن وصفه بأنه أبيض  
 ازهر فعني ما تحت الثياب فقد اصاب ومن  
 وصف ما صح منه الشمس والرياح بأنه أبيض مشرب  
 حمرة فقد اصاب ولونه الذي لا يشك فيه الأبيض  
 الأزهر وإنما الحمرة من قبل الشمس والرياح وكان  
 عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر  
 وكان صلى الله عليه وسلم رجل الشعرة حسنها ليس  
 بالسبط ولا الجعد القبط وكان إذا امسك بالمشط

كأنه حبك الرمال وكأنه المتون التي في الغدير  
 إذا صفتها الرياح وإذا نعتها بالرجل أخذ بعضه بعضا  
 وتخلو حتى يكون مخلقا كالحوائيم وكان من أول  
 أمره قد سدك ناصيته بين عيبيه كما سدك نواصي  
 الحبل ثم جاءه جبريل عليه السلام بالفرق ففرق  
 وكان شعره صلى الله عليه وسلم يضرب منكبيه وبما  
 كان لا شجة أذنيه وكان يوما جعله غداير يخرج  
 الأذن اليمنى من بين غدريتين يتكفأ بها ويخرج الأذن  
 اليسرى من بين غدريتين يتكفأ بها ينظر من كان  
 يناملهما من بين تلك الغداير كأنهما توفد الكواكب  
 الدنية بين سواد شعره وكان أكثر شبيهه صلى الله  
 عليه وسلم في الرأس في قودي رأسه والعودان حرقا  
 الفرق وكان أكثر شبيهه في لحيته حول الدقن  
 وكان شبيهه صلى الله عليه وسلم كأنه جبوط  
 الفضة يتلا لا بين سواد الشعر الذي معه فاذا مس

ذلك الشَّيبُ بصفرة وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كثيرًا ما يفعل ذلك صار كأنه خيوط الذهب  
يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهًا  
وأنورهم لونًا لم يصفه واصف قط بمعنى صفته إلا  
شبهه وجهه بالقمر ليلة البدر ويقول هو أحسن  
في أعيننا من القمر زهر اللون يتلألأ وجهه صلى الله  
عليه وسلم تلالوة القمر يعرف رضاه وسرويه  
بوجهه وكان صلى الله عليه وسلم إذا رضى أو سرَّ  
فكان وجهه المرآة وإذا غضب تلوّن وجهه  
صلى الله عليه وسلم وأحمرّت عيناه وكان عليه  
السلام إذا رضى كما وصفه صاحبه أبو بكر  
الله عنه أدقّ

أمين مصطفي للحبيب يدعو كظوء البدر زائلة الظلام  
فيقول الناس كان صلى الله عليه كذلك ٥

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما يستند

قول زهير بن الأسلمي

لو كنت من شيء سوى شئ كنت المنور ليكة البدر

فيقول عمر ومن سمعه كذلك كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقالت عمنته عاتكة بنت عبد المطلب

بعد ما سار من مكة مهاجرة فخرجت عليه

عبي بن جود ايا له موع السوا جدي على المصطفى كالبدن من الهاشم

على المرتضى للبسر فالعدك فالنقى وللبين والدنيا مقبلة المعالي

على الصادق المموم ذي الحلم والنهي وذو الفضل والداعي بحجر التراج

فتسبته بالبدر ولقد نعتته بهذا النعت ووضعت

له لهما النقي الله تعالى من محبته في الصدور وانها على

دين قومها : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجلى الجبين اذا طلع جبينه من بين الشجر اذا طلع

في قلب او عند طفق الليل او طلع وجهه على الناس

ببري بوجنتيه كأنه صنو السراج الموقد يتلألا وكانوا

اعلم ان المصنف رحمه الله تعالى قد عكس ترتيب الطبع لعرض من الاغراض  
وتصوهرها خفف الحاله الكلام وذكر ان لما كان حزين بليل كثيره  
اخرها في تعريف الاسم عن الحقيقه والتعويض وان كان احق بالابدا  
لوضوحها في اول الاسم ولحق الحقيقه والتعويض في اخره فلا ينبغي له  
ان يقول فالاسم يعرف بدخول الاله واللام وتزوي الحقيقه ان يدرك  
في اول الطبع اوجه من الذي يدرج في اجزاء التعريف والتعويض ولكن كما  
كان الحقيقه والتعويض حزين في اخره في التعريف لان الحقيقه في مقدمه  
على الطبع طبعا فتقدمه وطقه كتحقيق الواحد على الاثنين والاثنيان  
على الثنائي فليتنا مل

يقولون هو صلى الله عليه وسلم حقه فخير وكان صلى  
 الله عليه وسلم سهل الخدين صلتا وصلتا الخدين  
 هو الأسيل السهل المستوي الذي لا يفوت لحم بعضه  
 بعضا ليس بالطويل الوجه ولا المكثرت الكتف اللحية  
 والكث اللحية الطويل منابت الشعر وكانت عنقه  
 صلى الله عليه وسلم بارزاً فنيكاه حول العنقة  
 كأنهما بياض اللؤلؤ بأسفل عنقه منقاد حسنه  
 يقع انقيادهما على شعر اللحية حتى يكون كأنه منها  
 والفنيكان مواضع الطعام حول العنقة من  
 جميعاً وكان صلى الله عليه وسلم أحسن عباد الله  
 عنفاً لا ينسب إلى الطول ولا إلى القصر ما ظهر من  
 عنقه للشمس والرياح كأنه إبريق فضة مشرب ذهباً  
 يتلألأ في بياض الفضة وحمرة الذهب وما عبيته  
 الثياب من عنقه وما تحتها كالقمر ليلة البدر  
 وكان صلى الله عليه وسلم عريض الصدر فيه عكس مسوكة

١٥٤  
 كأنها المرأيا في شدتها وأسوأها لا يفاد بعض  
 لحمه بعضاً على بياض القمير ليلة اليد موصول ما بين  
 لبتة إلى سرة بشعر منقاد لم يكن في صدره ولا بطنه  
 شعر غيره وكانت له صلى الله عليه وسلم عكس  
 ثلث تبطن منها واحدة وتظهر فثنان تلك العكس  
 أبيض من القباطي المطواة والبي مسدل وكان صلى الله  
 عليه وسلم عظيم المنكبين أشعرهما ضخم الكراديس  
 والكراذيس عظام المنكبين والرفقين والوركين  
 والركبتين وكان صلى الله عليه وسلم جليل  
 الكند والكند مجتمع الكتفين والظهر وكان  
 صلى الله عليه وسلم واسع الظهر من كتفيه  
 النبوة في منكب الأيمن شامة سوداء تضرب  
 إلى الصفرة حولها شعرات متواليات كأنها من عرق  
 قرين وكان صلى الله عليه وسلم طویل مشد  
 الظهر والبطن ومسرية الظهر الفقار الذي في الظهر

من أعلامه إلى أسفله وكان صلى الله عليه وسلم  
 عَظْمُ الْعُضْبَيْنِ الذَّارِعَيْنِ طَوِيلَ الزَّيْتَيْنِ وَالزَّنْدَانِ  
 الْعُظْمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاعِدَيْنِ وَكَانَ صُلْبُ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعْدَ الْإِصْصَالِ سَبِيطَ الْقَصْبِ شَتْنُ  
 الْكَفَيْنِ رَحْبُ الرَّاحَةِ سَائِلُ الْأَطْرَافِ كَانَ  
 أَصَابِعُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُضَيَانِ الْفُضَّةِ وَكَانَ  
 كَفُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَنَ مِنَ الْخَضَرِ وَكَانَ  
 كَفُّهُ كَفَّ عِطَانٍ طَيِّبًا مَسْهُلًا طَيِّبًا أَوْ مَسْهُلًا  
 يُضَافُ لَهُ الْمَصَافِحُ فَيُظَلُّ بِوَسْمٍ يَجِدُ رَحْمَتَهَا وَتَضَعُهَا  
 عَلَى إِبْرِ الصَّبِيِّ فَيَعْرِفُ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّانِ تَرْكُهَا عَلَى  
 رَأْسِهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيلَ مَا تَحْتَ  
 الْأُذُنَيْنِ مِنَ الْفَخْذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ شَتْنُ الْقَدَمَيْنِ عُلَظَّمَا  
 لَيْسَ لَهَا خَمَصٌ يَطَءُ الْأَرْضَ بِجَمِيعِ الْقَدَمَيْنِ مُعْتَدِلُ  
 الْحَقْنِ يَدْرُ فِي أَحَدِ زِمَانِهِ وَكَانَ بِذَلِكَ الْبَدَنِ مَتْنَسِكًا  
 وَكَانَ يَكُونُ عَلَى الْخَلْقِ الْأَوَّلِ لَمْ يَضْرِبْهُ الشَّيْءُ وَكَانَ

١٥٥  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَمًا مُفْجَلًا فِي جَسَدِهِ كُلِّهِ إِذَا  
 التَّقَتِ الثَّقَتِ جَمِيعًا وَكَانَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَيْءٌ مِنْ صُورِ وَالصُّورِ الَّذِي يَلْمَحُ الشَّيْءَ بَعْضُ وَجْهِهِ  
 وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْقَلَعُ وَيَنْصَبُّ فِي وَصْبٍ يَخْطُو  
 تَكْفِيًا وَيَمْشِي الْهُوَ بِمَا يَغِيرُ تَخْتَرُ بِقَارِبِ الْخَطَا  
 وَالْمَشْيُ عَلَيْهِ يَبْدُو الْقَوْمَ إِذَا مَشَى إِلَى خَيْرٍ أَوْ  
 سَارَعَ إِلَيْهِ وَيَسُوْقُهُمْ إِذَا لَمْ يَسَارِعْ إِلَى شَيْءٍ مُشَبَّهِ  
 الْهُوَ بِمَا وَتَرَفُّقُهُ فِيهَا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَا أَشْبَهُ النَّاسَ بِأَبِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ  
 أَبْرَهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْبَهَ النَّاسَ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ

مَا وَصَفَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ  
 صِفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُفْدَامُ بْنُ دَاوُدَ



من كتابه سنة ثمانين وما يتيقن حدثنا حبيب كاتب  
مالك بن النضر حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم  
عن أبيه عن أبي هريرة قال قدم راهب على فتوى له  
فأناخ بباب المسجد فقال دلوني على باب فاطمة  
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدل عليها فقال الراهب يا بنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أخرجي الله ابنك فأخرجت إليه الحسن  
والحسين رضي الله عنهما فاقبل عليهما بيمينه ما يتيقن  
استهمل في التوراة شفرة وشفرة وأستهمل في الإنجيل  
طبيب وطاب ثم خرج الراهب إلى أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه فقال أمنت بالله ورسوله ولم أره  
ولوددت أني رأيتك فقال أبو بكر رضي الله عنه لو  
رأيتك ما فارقته أبدا قال يا أبا بكر صفه لي كاتي  
أنظر إليه فاتي قد رأيت صفته في التوراة والإنجيل  
جميعا فقال أبو بكر رضي الله عنه يا راهب

لم يكن حبيبي صلى الله عليه وسلم بالطويل البائن  
ولا بالقصير فوق الرقبة أبيض اللون مشرب بالحمرة  
جعدا ليس بالقطط حنطة إلى شحمة أذنيه صلت  
الجبين واضح الحد أدعج العينين اقنى الأنف مفلج  
اللتا با كان عنقه أبريق فضة وجهه كدار  
القمير فقال الراهب أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد  
أن محمدا عبده ورسوله حقا حقا فأسلم الراهب  
وحسن إسلامه  
ما وصفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
من صفات رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حدثنا سليمان بن أحمد أملاء حدثنا بكر  
ابن أحمد بن مقبل الحافظ أملاء سنة ثمان مائة  
حدثنا أحمد بن محمد بن ممدك البصري سنة ست  
و أربعين وما يتيقن أخبرني الأخضر بن حرشة بن يحيى

ابن حبيب بن سمار بن خريشة ابو دجانه صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني  
عن جدتي عائكة بنت الخوصا عن جدتها أم السنين  
بنت سمار بن خريشة ابني دجانه عن سمار بن  
خريشة ان نفرا من المهاجرين والانصار انوا ابا  
دجانه فقالوا السلام عليك ورحمة الله ابا دجانه  
صف لنا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان  
فينا من قدرناه وفينا من لم يره فقال عليك بامير  
المؤمنين عمر بن الخطاب فهو الحق بذلك واولى  
منه وان كنت برسول الله صلى الله عليه وسلم عالما  
خبيرا فامتنعني هم الى عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه وهو يومئذ خليفة فقال السلام عليك  
بامير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال عليك  
السلام ابا دجانه فقال ان هؤلاء نفد من المهاجرين  
والانصار سألوني عن صفة رسول الله صلى الله عليه

157  
وسلم فقلت عليكم بامير المؤمنين فهو الحق  
بذلك واولى مني فقال له عمر وقت ابا دجانه  
قلنا منكس عمر رضي الله عنه راسه ويكايكاه  
شديدا ثم ارتفع راسه فقال يا بني راسي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يكن بالذاهب طولا ولا بالقصير  
فوق الرقبة ابيض اللون مشرب بالحمر جعد ليس  
بالقطط مفروق شعرة لا شحمة اذنيه صلت للجبين  
واضح اخذه من مقرون الحاجبين ادخ الغنيين سبط  
الاشفارا قني الانث دبق المسرية مضج السنابا  
كث اللحية كان عنقه ابر من فضة شش الكف  
والقدم عرقه في وجهه له شعرات ما بين لسته  
الى سرتة لم يكن على ظهره وبطنه شعرات غير  
كانه فضيب فضة اذا قام عمر واذا انفتحت  
جميعا كما يتقلع من صخر ويخادر من صيب اطيبت  
الناس نحاوا واصبح الناس وجهوا واحسنهم خلقا حماره

اليعفور وبغلته دُلْدُل وناقته العصباء جنته الدكا  
 عما منه السحاب سيقه ذو الفقار وانقادت  
 له البلاد وخضعت له الرقاب لم ير مثله ولا  
 يرى مثله كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم  
 لبس بخصايب في الاسواق واشبهه واخلاق ذلك مثله  
 في التوراة والانجيل والفرقان صلى الله عليه وعلى اله وسلم  
 وما وصفه علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه من صفات رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا  
 عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عمار بن حكيم  
 وابو بكر بن ابي شيبة وابن بنت السدي قالوا  
 حدثنا شريك وحدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا عبد  
 ابن عتار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شريك  
 وحدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا الحسين بن جعفر

الفئات حدثنا مجاب حدثنا شريك عن عبد الملك  
 ابن عمير عن نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه  
 انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان  
 عظيم القامة ابيض مشرب اللون حمرة كفت اللحية  
 ضخمة الكراديس شعث الكفين والقدمين طويل  
 المشربة كثير شعر الرأس رجله كان يتكفي في  
 مشيته كأنه يتحذر ان يصب لم ير قبله ولا بعده  
 مثله صلى الله عليه وسلم عن عبيد بن وحدثنا لفظ الطلحي  
 محمد بن علي بن جبير حدثنا عبد الجبار حدثنا  
 خالد بن عقبة بن خالد السكوني حدثنا ابو اسامة  
 عن اسمعيل بن خالد وحدثنا ابو محمد بن جابر  
 حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو كريب حدثنا مختار  
 ابن عتار حدثنا قيس بن الربيع قال عن عبد الملك  
 ابن عمير عن نافع بن جبير عن ابيه قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب لونه حمرة ضخمة

الكراديس شئنا الكفين والقديسين طويل المسيرة  
 اذا مشى مشى في صبي لم ير مثله قبله ولا بعده  
 لفظ نافع عن ابيه زاد شربك كثير شعر الرأس  
 رجلاه : حدثنا الحسن بن علان حدثنا محمد  
 ابن صالح بن ذريح حدثنا مسروق بن المزدبان حدثنا  
 يحيى بن زكريا بن ابيه زائدة حدثني اسمعيل بن ابي  
 خالد عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير  
 مطعم عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه وصف النبي  
 صلى الله عليه وسلم فذكر مثله : حدثنا  
 محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد  
 ابن حنبل حدثنا بشر بن بن يوسف حدثنا يحيى بن  
 الاموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد او سعيد عن  
 نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه نحوه : حدثنا  
 محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا  
 ابو الشعثاء علي بن الحسن حدثنا ابو خالد سليمان

159  
 ابن حبان عن حجاج عن ابي عبد الله المكي عن نافع  
 ابن جبير قال سئل عن ابي طالب رضي الله  
 عنه فذكر نحوه : حدثنا ابو علي احمد بن  
 الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني  
 ابن علي ومحمد بن ابي بكر المقتدي قال حدثنا نوح  
 ابن قيس حدثنا خالد بن يوسف بن مازن بن جلال  
 سأل عليا رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين انعت  
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنتعت لنا فقال  
 كان ليس بالذهاب طولا وفوق الرقعة اذا جاء  
 مع القوم عمرهم ابيض شديد الوضوح ضخم الهامة اغر  
 انك اهدى الاشفا شئنا الكفين والقديسين  
 اذا مشى يتقلع كما نجا بخر في صبي كان العرق  
 في وجهه اللولو لم ان قبله ولا بعده مثله باي  
 وامى : لفظ نصير بن علي : وقال محمد بن  
 ابي بكر المقتدي حدثنا خالد بن خالد عن يوسف عن

رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الرَّاسِ عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ  
 أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ مَشْرَبَ الْعَيْنَيْنِ مَحْمَرٌ كَتَبَهُ اللَّحْيَةُ  
 أَزْهَرُ اللَّوْنِ سَنَنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا سَمْتِي  
 تَكَفَّكَ كَأَنَّهُ يَمْسِتِي فِي صَعْدٍ وَإِذَا نَفَتِ انْفَتَتْ  
 جَمِيعًا : حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا رَحْمَةُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا الْحَاجُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 سَالِمِ الْمَكِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ سَبَّلَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا طَوِيلَ وَلَا ضَخِيمَ ضَخْمَ الرَّاسِ فَذَكَرَهُ  
 وَحَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَنْفِيَةَ قَالَ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو  
 عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ الْوَالِدُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ انْفَتَحَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ ابْنُ مِثْرَابٍ بَيَاضُهُ حُمْرَةً أَسْوَدُ  
 الْحَدِيقَةِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ يَعْبُدُ مَا بَيْنَ الْمَيْكَلَيْنِ  
 إِذَا سَمْتِي كَأَنَّمَا يَمْسِتِي فِي صَعْدٍ : حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْحَضَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْقَرْنِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي  
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ  
 صَفِّينَ قَالَ بَيْنَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مَثْنِيًا يَحْمِلُهُ سَيْفُهُ

اذ قال له رجل من اصحابه يا مبر المؤمنين صف  
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كأننا نطرق  
 اليه فلما قيل له ذلك صوب راسه ونكت في  
 الارض واغرورت عيناه بالماء ثم قال افعل  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباح اللون  
 مشرب حمرة ادع اسهل الحدين جعد الشعر  
 دقيق العين كت الحبة كان شعره يبلغ شدة  
 اذ به كان عنقه ابريق من فضة له شعر ما بين  
 لبته لاسرته ليس في بطنه ولا ظهره شعر غيره  
 يجري كالقضب فان نعى كما يجري الماء في السيف  
 القضب رقيق البشرة شتى الكف وشتى القدم  
 اهدب الاشفان اذا التفت التفت جميعا واذا  
 مشى يتقلع كما يتقلع من حجر وكأما يخذل من  
 صيب بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل  
 ولا بالعاجز ولا باللييم كان عرقه اللؤلؤ وزبح

عرقه زبح المسك لم ارقبله ولا بعده مثله  
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 كمل الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه  
 كتبه العبد الفقير الى رحمه الله عز بن فضايل القرشي  
 وفرغ من نسخة لسبع ليا لظن من الحرم من سنة ستماية  
 حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا على سيدنا محمد النبي وآله  
 حسبنا الله ونعم الوكيل  
 من استغفر لكاتبه غفر الله له



بلغ مقابلة  
 الرضا  
 اسفل الكتاب



سَلَّمَ عَلَ الْإِمَامِ الْأَجَلِ الْعَالِمِ الْأَوْحَدِ الْمُطَهَّرِ الْأَمِينِ  
عَنْ الْأَمِيرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
إِبْرَاهِيمَ الْحُجَوِيِّ قَضَى فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَيْدَرُ اللَّهِ سَعُودٍ وَأَمَلَهُ  
حُسُونُ مِنْ لَيْفِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْأَوْحَدِ الْأَمِينِ عَلِيٍّ  
الَّذِينَ بِهِ الْمُسْلِمُ إِلَى إِيْمَانِهِ جَبِيلٌ جَبِيلٌ مُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ  
أَدْلَمَ اللَّهُ لَعْنَةً جَمِيعَ تَابِ كَلَامِ الشُّوَّةِ نَالِي فِي نَعِيمِ الْأَصْفَهَانِ  
وَاحْتَوَى بِهِ عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْهَرِ الْحَظِي  
وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ جَمِيعًا عَنِ أَبِي سَعْدٍ  
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي طَرٍّ عَنِ أَبِي نَعِيمٍ وَقَدْ كَانَ قَدْ أَلْفَ بَعْضَهُ عَلَى الشَّيْخِ  
الْفَقِيهِ بَرِّ اللَّهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ عَنْ سَعْدِ  
الْخَيْرِ عَنِ أَبِي طَرٍّ عَنْ مُؤَلَّفِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَتَأَوَّلَهُ بِأَسْمِهِ مِنْهُ وَكَانَ  
الْقِيَامُ فِي مَحَالِّ الْأَخْوَاءِ مُتَشَفِّقٌ شَهْرُ مَصَانِ الْأَعْظَمِ  
سَنَةِ سِتِّ مِائَةٍ وَحَضَرَ جَمِيعَ الْعَابِدِ سَمَاعًا وَمَقَابِلَهُ كَاتِبٌ  
السَّامِعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُجَوِيِّ وَكَانَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى خَيْرِ خَلْقَةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ